



جهاز أمن الرؤساء سيتولى نقله إلى المحكمة الثلاثاء نيويورك تستعد أمنياً لاستقبال «المتهم ترمب»

واشنطن: إيلي يوسف
رفعت شرطة نيويورك تاهبها الأمني استعداداً لتناول الرئيس السابق دونالد ترمب أمام محكمة في قضية «ستوري» (برج دانيليلز) الثلاثاء. وأثار قرار المدعي العام الفيدرالي الفين براغ توجيه التهم إلى ترمب جدلاً واسعاً، فاقم حدة الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة. وكثفت سلطات نيويورك الإجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وجولتها إلى منطقة شبه مغلقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب وفريقه الأمني عملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيسلكها، قادمًا من «برج ترمب»؛ حيث سببت ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا. وإلى ذلك، أجرى فريق من عملاء الخدمة السرية المسؤول عن حماية الرؤساء الحاليين

كل عائلة منهم تحصل على ما يعادل «راتب وزير» الانهيار اللبناني يفاقم الخلافات مع النازحين السوريين

بيروت: بولا أسطخ
يدفع الانهيار اللبناني والأزمة الاقتصادية المتفاقمة إلى تفاقم الخلافات مع النازحين السوريين، وبلغ الاحتقان بين المجتمع المضيف والمجتمع النازح، مستويات غير مسبوقة في الأونة الأخيرة مع القهور المتواصل في سعر الليرة اللبنانية، ما أدى إلى تفاقم الصراع على مقومات العيش

شكري يجدد الدعم للتسوية السياسية... والمقداد يأمل «مزيداً من التضامن العربي» اتفاق مصري - سوري على تكثيف قنوات الاتصال

القاهرة: «الشرق الأوسط»
اتفقت مصر وسوريا، أمس، على «تكثيف قنوات التواصل بين البلدين على مختلف الأصعدة خلال المرحلة المقبلة»، وذلك على هامش أول زيارة منذ أكثر من 10 سنوات يقوم بها وزير خارجية سوري إلى القاهرة. وجدّد سامح شكري وزير الخارجية المصري، توكيده أن بلاده «تدعم تسوية شاملة للأزمة السورية»، في حين أعرب نظيره السوري فيصل المقداد، عن تطلع بلاده لأن تشهد المرحلة المقبلة «مزيداً من التضامن العربي مع سوريا كي تتمكن من تجاوز أزمتها، ونضطلع بدورها التاريخي الداعم لقضايا الأمة العربية».

6 أبريل موعداً جديداً لـ«الاتفاق النهائي» السوداني «حميلاتي» يشترط تطهير الجيش من أنصار البشير

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الناطق الرسمي باسم العملية السياسية في السودان، الوزير السابق خالد يوسف، أن الأطراف المدنية والعسكرية اتفقت على توقيع «الاتفاق السياسي النهائي» يوم 6 أبريل (نيسان) الحالي، بعدما كان مقرراً أن يُوقع أمس، لكن تم تأجيله في اللحظات الأخيرة بسبب خلافات بين الجيش وقوات «الدعم السريع» حول عملية دمج القوتين في جيش موحد ضمن إجراءات واسعة لإصلاح القوات العسكرية والأمنية في البلاد. واجتمع في القصر الرئاسي، أمس، كل من قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان وقائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد دقلو «حميدتي»، بالإضافة إلى ممثلين لحزب الحريات والقوى المدنية وممثلين آخرين.

ينتظر موافقة الحكومة الاتحادية في بغداد اتفاق مبدئي لاستئناف تصدير نפט كردستان

بغداد: «الشرق الأوسط»
تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين بغداد وأربيل لاستئناف تصدير النفط من إقليم كردستان، بعد أن وافقت حكومة إقليم كردستان على أن تبيع النفط، ولديه التزامات مع الدول المصدر إليها من النفط الخام تُسد شهرياً». وأضاف أن «وزارة النفط أبدت رغبتها الترحيل باستئناف التصدير النفطي من قبل الإقليم، وبعد ذلك يتم حل الخلافات الموجودة ما بين الحكومة والإقليم فيما يتعلق بالمشكلات الأخرى»، لافتاً إلى أن «الإقليم لديه التزامات وشركات متعاقدة لاستخراج النفط، ولديه التزامات مع الدول المصدر إليها من النفط الخام تُسد شهرياً». وأضاف أن «الأمور يجب بحثها ووضع الليات لها للاتفاق بين الطرفين فيما بعد»، مضيفاً أن «إيقاف النفط يومياً سيضر العراق في الموازنة» والاتحادية التي تم إقرارها ومن ضمنها نفط الإقليم، وسيضر أيضاً بالمواطن العراقي في الإقليم». وأوقف العراق ضخ صادرات الخام من إقليم كردستان وحقول كركوك الشمالية، بعد أن فاز بقضية تحكيم طويلة الأمد ضد تركيا. ففي شكوى تعود إلى عام 2014 أكدت بغداد أن أنقرة انتهكت اتفاقاً مشتركاً بالسماح لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي، وأصدرت هيئة التحكيم في باريس في 23 مارس (آذار) 2023، الحكم النهائي لصالح العراق في دعوى التحكيم. (تفاصيل ص 3)

كيف اعتبرت الرئاسة الروسية لجلس الأمن «صغرة للمجتمع الدولي» أميركا تدعم «هجوم الربيع» الأوكراني

واشنطن: إيلي يوسف
كييف: «الشرق الأوسط»
ينتظر أن تعلن واشنطن عن حزمة جديدة من المساعدات العسكرية الأميركية لأوكرانيا بقيمة 2,6 مليار دولار، وتشمل رادارات للمراقبة الجوية وصواريخ مضادة للدبابات وشاحنات لنقل الوقود، يعتقد على نطاق واسع بأنها ستساهم في إنجاح هجوم الربيع الذي تستعد له أوكرانيا ضد الجيش الروسي. وقال ثلاثة مسؤولين أميركيين إنهم يتوقعون أيضاً أن تتضمن قائمة العتاد ضمن حزمة المساعدات المرتقبة ستة أنواع من الذخائر بينها ذخائر الدبابات. وأضافوا أنه قد يطرأ تغيير على المبلغ النهائي للحزمة والعتاد. ومن المقرر أيضاً إدراج ذخائر جوية دقيقة ومعدات جسر قد تستخدمها أوكرانيا للهجوم على مواقع روسية، ومركبات إنقاذ لمساعدة المعدات الثقيلة المعطلة مثل الدبابات وقذائف إضافية لمنظومة (ناسامس) للدفاع الجوي، التي قدمتها الولايات المتحدة وحلفاؤها كليف. واعتبرت أوكرانيا أن تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر أبريل (نيسان) يمثل إهانة للمجتمع الدولي. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا إن «رئاسة روسيا لمجلس الأمن الدولي صفة في وجه المجتمع الدولي». ووجه كوليبا عبر «تويتر» دعوة «الأعضاء الحاليين» للمجلس إلى «التصدي لأي محاولة روسية لإساءة استخدام هذه

جناح خاص وإفطار جماعي في متحف «فيكتوريا آند ألبرت» احتفاء لافت برمضان هذا العام في لندن

لندن: عبير مشخص
شهد شهر رمضان هذا العام في بريطانيا احتفاءً لافتاً، فبالإضافة إلى ما شهدته لندن من ابتهاج بالشهر الفضيل، فإن مؤسسات عدة فيها تستضيف مآدب إفطار جماعي، ربما المتأخر بعيدة عن أنشطة الصائمين في شهر رمضان، لكن متحف «فيكتوريا آند ألبرت» بلندن نجح في جذب أعداد كبيرة من الصائمين وغيرهم عبر جناح جديد في باحة المتحف الخارجية بالتعاون مع جمعية «رمضان تينيت بروجكت» (مشروع خيمة رمضان) الخيرية، وبدعم من مؤسسة «بيثالي الدرعية»، إضافة إلى المؤسسة الخيرية «كوسارف» وجامعة ويستمنستر ومعهد العمارة البريطانيين». الجناح انبث في أول عشرة أيام من رمضان أنه أضاف قيمة للمسلمين في بريطانيا؛ حيث جذب الزوار بأنشطة متنوعة وورشات عمل وعروض أدائية أيضاً نظمتها مؤسسة «مشروع خيمة رمضان» التي تنظم 30 فعالية على مدار الشهر في عشر مدن، منها إفطار جماعي في متحف «فيكتوريا آند

وسط تصاعد التوتر مع إيران أذربيجان تتأهب لردع «التحديات»

لندن - باكو - طهران: «الشرق الأوسط»
أمر وزير الدفاع الأذربيجاني ذاكر حسنوف، قواته برفع درجة الجاهزية القتالية لردع كل التحديات المحتملة، وسط تصاعد التوتر بين باكو وطهران، على خلفية التقارب الأذربيجاني - الإيراني، واتهامات متبادلة بين الطرفين محوراً النزاع على إقليم ناغورني قره باغ. ونقلت وسائل إعلام أذربيجانية عن حسنوف قوله خلال اجتماع لقادة الجيش، أمس إن «الاتهامات التي يوجهها كبار العسكريين من بعض البلدان الراحبة للإرهاب وسياسة الاحتلال، ضد أذربيجان، مرفوضة وسخيفة»، وأضافاً إياها بـ«الإفراء والبهتان»، وقال: «لا يمكن لأحد التحدث إلينا بلغة التهديد». كانت أذربيجان قد احتجت على تصريحات قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، كورمت حيدري، الذي اتهم باكو بإيواء مقاتلي تنظيم «داعش» واستخدامهم في حرب عام 2020 ضد أرمينيا. أتى إعلان حالة التأهب للجيش الأذربيجاني، فيما استمر التراسخ بين المتحدث باسم الخارجية الإيراني ناصر كنعاني، ونظيره الأذربيجاني إيجان حاجي زاده. وقلل كنعاني من أهمية رد باكو على طلب طهران توضيح ما قاله وزير

«حميدتي» يطالب بتطهير الجيش من أنصار البشير بالتزامن مع دمج قواته فيه

السودان يؤجل توقيع «الاتفاق السياسي النهائي» إلى 6 أبريل



قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد دقو «حميدتي» (أ.ف.ب)



قائد الجيش الفريق البرهان (أ.ف.ب)

وحل مجلس السيادة، والغى بنوداً في الوثيقة الدستورية، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد. وركزت المحادثات بين الموقعين على الاتفاق الإطاري في ديسمبر الماضي، بشكل أساسي، على تفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم 30 عاماً. استعان معدودة؛ تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والسياسة، وبعد اجتماع الأمم، أصدر مجلس السيادة الانتقالي بياناً صحافياً أكد فيه فعوى الاتفاق، لكنه خلا من تحديد موعد السادس من أبريل للتوقيع على الاتفاق النهائي.

ورشة حول الإصلاح الأمني والعسكري من دون التوصل إلى اتفاق، بعد أن انسحب ممثلو الجيش من جلستها الأخيرة. عقدت الورشة تنفيذاً لما نص عليه «الاتفاق الإطاري» الذي وقعه العسكريون مع المدنيين في ديسمبر الماضي، كجزء أول من العملية السياسية التي تهدف لعودة المدنيين إلى السلطة.

والتحديث في القطاع الأمني والعسكري الذي حسم مداه الزمني وقضاياه الرئيسية في ورقة المبادئ الموقعة في 15 مارس (أذار) الماضي. وأضاف أنه «بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة؛ تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والسياسة النهائي». وبعد اجتماع الأمم، أصدر مجلس السيادة الانتقالي بياناً صحافياً أكد فيه فعوى الاتفاق، لكنه خلا من تحديد موعد السادس من أبريل للتوقيع على الاتفاق النهائي.

وفي ديسمبر الماضي، اتفق القادة العسكريون مع فصائل القادة على عملية سياسية من مرحلتين لإنهاء الاضطرابات السياسية التي تعطلت البلاد منذ أن تولى الفريق البرهان السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بعد أن حل الحكومة المدنية الانتقالية التي كان يرأسها عبد الله حمدوك،

وبحضور الآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي ومجموعة «الإيقاد» وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة «يونيتامس». وأضاف يوسف أن الاجتماع استعرض التقدم في مناقشات الوصول للاتفاق السياسي النهائي، وحدد آخر القضايا المتبقية وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج والتحديث في القطاع الأمني والعسكري الذي يشمل الجيش وقوات «الدعم السريع» والشرطة وجهاز المخابرات.

وتابع: «بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة، تمهيداً لتوقيع الاتفاق الإطاري بين الجيش والسياسة النهائي في السادس من أبريل الحالي». وأكد يوسف أن اجتماع أمس «حدد الفتح البرهان رئيس مجلس المتبقية، وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج

العسكريتين هما، أن الجيش يطالب بدمج «الدعم السريع» في القوات المسلحة خلال عامين فقط، بينما يطالب الأخير بفترة أطول تمتد من 5 إلى 10 سنوات، والأهم من ذلك اشتراطه «بتطهير الجيش من الضباط الإسلاميين الذين كدسهم الرئيس المعزول عمر البشير طوال فترة حكمه لـ30 عاماً».

وكان اتفاقاً إطاريماً قد وقع بين الطرفين العسكريين والمدنيين، بوساطة دولية وإقليمية، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يقضي بأن يتنازل العسكريون عن الحكم إلى المدنيين في مرحلة انتقالية مدتها عامان، تنتهي بـ«انتخابات حرة ونزيهة».

وقال يوسف، في بيان نشرته صفحة «المرحلة النهائية للعملية السياسية»، على منصة «فيسبوك» إن الاتفاق جاء خلال اجتماع ضم عبد الفتح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، ومحمد حمدان دقو قائد قوات الدعم السريع،

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق الرسمي باسم العملية السياسية في السودان، وزير الدفاع السابق خالد يوسف، أن الأطراف المدنية والعسكرية اتفقت على توقيع «الاتفاق السياسي النهائي» يوم 6 أبريل (نيسان) الحالي، والذي كان مقرراً أن يوقع أمس (الجمعة)، لكن تم تأجيله في اللحظات الأخيرة بسبب خلافات بين الجيش وقوات «الدعم السريع» حول عملية دمج القوتين في جيش موحد ضمن إجراءات واسعة لإصلاح القوات العسكرية والأمنية في البلاد.

وأوضحت مصادر أن التأجيل أصاب السودانيون بـ«إحباط كبير وشكوك حول إتمام العملية السياسية الجارية الآن، والقاضية بخروج العسكريين من السلطة»، كما عززت الاعتقاد بأن كل ما يحدث لا يتعدى كونه «كذبة أبريل».

واجتمع، أمس، في القصر الرئاسي كل من قائد الجيش الفريق عبد الفتح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد دقو «حميدتي»، بالإضافة إلى ممثلين للأحزاب والقوى المدنية وممثلين أميين، وشُغفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع كان قصيراً ولم يناقش أيّاً من القضايا الخلافية بين الطرفين، بل إن «حميدتي» بدأ غضباً ورفضاً بالتحدث في الاجتماع، الذي انتهى بالتاكيد فقط على يوم 6 أبريل لتوقيع الاتفاق النهائي... ويتبرخ المجد... وأضافت المصادر أن تقطعي الخلاف الرئيسيتين بين القوتين

ولي العهد السعودي يهنئ القيادات الإماراتية الجديدة



جدة، «الشرق الأوسط»

التأكيد على عمق الروابط الأخوية والعلاقات الثنائية بين السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبر القادة الإماراتيون عن خالص شكرهم وتقديرهم لولي العهد السعودي على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة. وكان الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أصدر مراسيم أميرية وقرارات الأربعاء) قضت بتعيين الشيخ خالد بن محمد بن زايد، ولياً للعهد في إمارة أبوظبي، وتعيين الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، نائباً لرئيس الدولة، إلى جانب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

وعلق الشيخ محمد بن راشد على تلك التعيينات عبر حسابه الشخصي بـ«تويتي»: «بارك لأخي الشيخ هزاع والشيخ طحنون والشيخ منصور والشيخ خالد بن محمد ثقة رئيس الدولة... بكم الإمارات وتسهم في تحقيق ما يتطلع إليه الشعب الإماراتي من رفعة وتطور في ظل قيادته. وجرى خلال الاتصالات الهاتفية

أعرب الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي عن تمنياته في أن تعزز التعيينات الجديدة بالإمارات خطوات مسيرة الزدهار والتقدم.

وأجرى الأمير محمد بن سلمان اتصالات هاتفية بكل من الشيخ هزاع والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي، والشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس دولة الإمارات، ولي عهد أبوظبي، كلاً على حدة، هانهاً خلالها بمناسبة صدور القرارات والمراسيم الأميرية من رئيس دولة الإمارات بتعيينهم في مناصبهم القيادية الجديدة.

وأعرب ولي العهد السعودي خلال الاتصالات الهاتفية، عن تمنياته لهم بالتوفيق وأن تعزز هذه الخطوات مسيرة الزدهار والتقدم التي تشهدها دولة الإمارات وتسهم في تحقيق ما يتطلع إليه الشعب الإماراتي من رفعة وتطور في ظل قيادته. وجرى خلال الاتصالات الهاتفية

فتح باب التسجيل لن تخطى 5 أعوام قبل التسجيل في موسم العام الحالي

نائب وزير الحج والعمرة لـ«التشرق الأوسط»: أعداد الحجاج ستصل لما سجل قبل 4 أعوام

جدة، سعيد الأبيض



الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة

إثراء تجربتهم الدينية والثقافية، تحقيقاً لمستهدفات برامج «رؤية السعودية 2030»، ومن جملة الخطوات التي نفذتها وزارة الحج والعمرة في السعودية لتسهيل إجراءات الحج للعام الحالي، تخفيض قيمة قسط التأمين الشامل للمعتمرين من 235 ريالاً للمعتمر إلى 87 ريالاً بنسبة خفض 63 في المائة، كما أن بعثات الحج تستطيع التعاقد مع أي شركة مرخصة داخل المملكة بعد أن كان منذ عشرات السنين لكل بعثة من كل العالم عدد محصور في شركات محددة لا يمكن التعاقد مع غيرها.

ومن الاتفاقيات الجديدة للحجاج القادمين من أوروبا وأمريكا وأستراليا وأكثر من 58 دولة حول العالم إمكانية التسجيل والحجز، والدفع الإلكتروني ضمن إجراءات إلكترونية سهلة وميسرة، واختيار حزم الخدمات، منها «السكن، والإعاشة، والطيران والإرشاد، والنقل»، إضافة إلى التعرف من خلال المنصة على الدول المشمولة في المرحلة الأولى من الإطلاق.

كما تُقدم منصة «نسك حج» حزمة واسعة من الخدمات والمعلومات للراغبين بأداء حج هذا العام لتمكينهم من أداء نسك الحج بيسر وطمأنينة. وتدعم منصة «نسك حج» 7 لغات متنوعة لتمكين الحجاج بالدول المشمولة في المرحلة الأولى من الإطلاق من إنشاء الملف التعريفي (Profile) وإدخال كل بياناتهم، وفي المرحلة الثانية سيتم إتاحة استعراض وحجز حزم الخدمات، وإرفاق الوثائق والمستندات المطلوبة للتسجيل منها، وإتمام عمليات الدفع للخدمات عبر «فيزا - ماستر كارد - التحويل البنكي - التحصيل النقدي من خلال مراكز الخدمات الموجودة في دول الحج - نظام سداد».

أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة في تصريح لـ«التشرق الأوسط» لم تغلق باب التصاريح للراغبين في الحج، موضحاً أنه مع نهاية يوم أمس السبت كان آخر يوم لفئة من لم يحجوا من قبل، في حين فتحت البوابة مرة أخرى لجميع الحجاج ممن سبق لهم الحج قبل 5 أعوام مع إمكانية استقبال أولئك الذين لم يسبق لهم الحج.

وقال مشاط في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «هذه الفرصة لم تكن متاحة للراغبين ممن سبق لهم الحج قبل (6، 7، 8، 9) أعوام وأكثر هؤلاء جميعهم يسمح لهم الآن بالتسجيل»، مشيراً إلى أن الوزارة دفع الوزارة لتترك الفرصة للحج خلال الأعوام الخمسة الماضية من خلال استثناء يتم طلبه على المنصة ويتم الإجراء حسب المتبع إن كان محرمًا من الحرام.

وأضاف: «فترة التسجيل كانت جيدة منذ أن فتح المجال على موقع البوابة، والآن نعطي فرصة للشريحة الأخرى من المواطنين والمقيمين للتسجيل، وهي بالإجراءات نفسها التي جرت في السابق من خلال الدخول إلى تطبيق (نسك حج) ودخول من سبق له الحج حيث يمكنه التسجيل مباشرة من غير طلب استثناء».

وأكد نائب وزير الحج والعمرة السعودي، وجود متسع من الوقت للتسجيل، لافتاً النظر في الوقت ذاته إلى أن الطاقة الاستيعابية محدودة وهو الأمر الذي دفع الوزارة لتترك الفرصة متاحة لعدة أشهر لمن لم يسبق له الحج قبل ذلك، كاشفاً عن أن أعداد الحجاج لهذا العام سيكون وفق ما سجل في موسم حج 1440هـ (أي قبل 4 أعوام). ووفقاً لإحصائيات الهيئة العامة للإحصاء قدر حج عام 1440 بأكثر من 2,4 مليون حاج، قدر حينها حجج الداخل بنحو 634 ألف حاج وحاجة، من نحو 211 ألف حاج سعودي ونحو 423 ألف حاج مقيم في البلاد بصورة نظامية.

واستحوذ عدد حجج الدول الآسيوية، على النسب الأكبر بنحو 1,1 مليون حاج وحاجة، في حين سجل عدد حجج الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا نحو 92 ألف حاج، والدول العربية بأكثر من 414 ألف حاج. وكانت وزارة الحج والعمرة أعلنت في وقت سابق، عن تمكن الحجاج من التقديم على الحج عبر المنصة الحكومية الموحد «نسك حج»، وذلك في إطار الجهود المبكرة التي تبذلها السعودية لتسهيل إجراءات أداء حج ضيوف الرحمن لأداء نسك الحج للعام الحالي 2023، ورفع جودة الخدمات المقدمة لهم بهدف

مواطنون أشاروا إلى تردي الوضع الاقتصادي والأمني بسبب غياب الحكومة

استياء بين السودانيين من تأجيل توقيع «الاتفاق السياسي النهائي»

مثلما وعدوا بفعل ذلك.

وعقدت الأطراف السودانية في القصر الجمهوري أمس اجتماعاً، ضم رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقو «حميدتي» وقادة القوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري والآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي وهيئة «الإيقاد»، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة «يونيتامس». وقال المتحدث باسم العملية السياسية، خالد يوسف، إن الاجتماع استعرض مناقشات الوصول للاتفاق السياسي النهائي، وحدد آخر القضايا المتبقية وهي القضايا الفنية المرتبطة بمراحل الإصلاح والدمج والتحديث في القطاع الأمني والعسكري. وأضاف يوسف أنه بعد تداول مستفيض قرر الاجتماع بإجماع الأطراف العسكرية والمدنية مضاعفة الجهد لتجاوز العقبة المتبقية خلال أيام معدودة تمهيداً لتوقيع الاتفاق السياسي النهائي في 6 من أبريل الحالي.

«حرب». وتابع: «إذا أرادت الأطراف أن تخرج البلاد من هذه الأوضاع فعليها أن تقدم تنازلات متبادلة لتجاوز هذه الخلافات بحل دائم، حتى لا يكون اتفاقاً صورياً مثل ما سبق». وبدوره، قال حسين الفاضلابي، 42 عاماً، موظف حكومي: «إن الشارع ينتظر بفارغ الصبر انتهاء الأزمة السياسية، وهذا ما يتحدث عنه جميع الناس في المجالس». مضيفاً أن «الشعب السوداني متحفز للاتفاق النهائي، ويحتظر نتائجه لمعالجة الوضع المعيشي المتأزم المرتبط بشكل رئيسي بالأوضاع السياسية». وأشار إلى أن العملية السياسية الجارية حالياً في البلاد «تجد قبولاً كبيراً، وأن الشارع لا يرى مخرجاً من الأوضاع الحالية إلا عبر الاتفاق النهائي».

وتابع الفاضلابي أن «هناك استياءً كبيراً وسط المواطنين من الوضع السياسي والاقتصادي المتردي، ويرون أن الحل في اتفاق وتسوية سريعة تنتهي بتشكيل حكومة مدنية، بينما يعود العسكريون إلى ثكناتهم،

بمشمي دغري». وتابع الجرافي: «إن من يتفاوضون الآن يغفلون أن المواطن يعرف كل صغيرة وكبيرة، وهو في الوقت الحالي ينتظر منهم حكومة في البلاد تكون مسؤولة عن معيشتهم وأمنهم؛ فالأوضاع الاقتصادية في حالة مزرية والعيشة غالية، وهناك مخاوف من انفجار الوضع الأمني، وما تسعفه من خلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع، إذا كانت حقيقية، فإن كل شيء وارد، ويشير إلى أن آلاف السودانيون يهاجرون إلى الخارج بسبب الأوضاع السياسية وانعكاساتها على المعيشة».

وأضاف: «أي شخص أخذ فرصة في الحكم، وقتل عليه أن يذهب ويرتك الأمر لمن تههم مصلحة السودان». أما عثمان عمر الرؤوف 29 عاماً، مهندس معماري، فقال إنه فقد الأمل في أن يأتي يوم يتفق فيه السودانيون، مضيفاً: «أنا متابع لسبق للأوضاع السياسية في البلاد، وأدرك أن الخلافات الحالية حول عملية دمج قوات الدعم السريع في الجيش إذا لم يتفقوا عليها، قد تدخل البلاد في أجل مصلحة بلادهم».

وبدوره، قال عمر الجرافي، 64 عاماً، عامل: «توقعت ألا يجري التوقيع على الاتفاق السياسي اليوم (أمس)، لقد كان هذا الأمر واضحاً منذ أيام. البلد دي ما فيها حاجة

السياسي النهائي في 6 من أبريل (نيسان) الحالي. ويقول مشكور محمد الأمين، 63 عاماً، يعمل بالتجارة في العاصمة الخرطوم، إن عدم التوقيع على الاتفاق النهائي، «بالنسبة لنا دليل على أن هناك أشخاصاً هدفهم أن تستمر هذه الأوضاع السيئة، دون تغيير نحو الأفضل، ليظلوا هم في كرسي السلطة لا يتزحزحون عنها». وأضاف الأمين: «كمواطنين نتابع ما يجري في البلاد الآن، ونحس بأن القادة سواء إن كانوا عسكريين أو سياسيين، لا علاقة لهم بالوطن، ويبدو كل مهم لعبة الكراسي للوصول إلى السلطة». وتابع: «هناك إحساس عام في الشارع وخيبة الأمل في أن ينجح القادة ولو مرة واحدة في تجاوز خلافاتهم من أجل مصلحة بلادهم».

وبدوره، قال عمر الجرافي، 64 عاماً، عامل: «توقعت ألا يجري التوقيع على الاتفاق السياسي اليوم (أمس)، لقد كان هذا الأمر واضحاً منذ أيام. البلد دي ما فيها حاجة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

اشاع عدم توقيع الأطراف السودانية على الاتفاق السياسي النهائي، كما كان مقرراً له أمس (السبت)، حالة من الإحباط والاستياء في الأوساط الشعبية والشارع بشكل عام، الذي كان يتربص بشدة هذا الحدث المهم، بوصفه بداية تتبعه خطوات أخرى تقود إلى الحكم المدني في البلاد. وعبر مواطنون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، عن إحساس باليأس والخذلان من استمرار الخلافات والصراعات بين القادة العسكريين على السلطة، في وقت تعاني فيه البلاد من ظروف اقتصادية وأمنية متردية.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية في السودان، خالد عمر يوسف، في تصريحات صحافية أمس إن الأطراف العسكرية والمدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري، قررت مضاعفة الجهد لتجاوز الخلافات المتبقية خلال أيام معدودة تمهيداً لتوقيع الاتفاق

التهدئة تدلخ عامها الثاني وسط خروج متصاعدة للمليشيات الحوثية

الأمم المتحدة: 6 ملايين يمني على بعد خطوة واحدة من المجاعة

استخدام مقدمي الخدمات المالية أدت أيضاً إلى تأخير البرنامج في توسيع نطاق استخدامه القائم على التحويلات النقدية. ونبه التقرير إلى أن القيود المفروضة من قبل الانقلابيين على حركة الموظفين المحليين أثرت على أنشطة الرصد والتقييم. مشيراً إلى أن العام الماضي شهد «قيوداً» متزايدة الصرامة على حرية المرأة في التنقل بين المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين؛ حيث أثر ذلك سلباً على مشاركة المرأة الاقتصادية في المجتمعية فضلاً عن وصولها إلى الخدمات الأساسية. ومن الناحية التشغيلية، تأثرت الأنشطة الإنسانية بالقيود المفروضة على قدرة الموظفين الوطنيات على القيام بالعمل الميداني.

ولم تقتصر القيود على ذلك، بل إن العقبات البيروقراطية أعاققت - وفقاً للتقرير - تقديم البرنامج المساعدات إلى المستفيدين في المناطق الخاضعة لسلطة الانقلابيين، المتكامل أن ما يقرب من 2,2 مليون طفل دون سن الخامسة، و1,3 مليون امرأة حامل ومرضع يعانين من سوء التغذية الحاد، وأن 3,3 مليون شخص أبلغ المجتمع الإنساني عن وقوع أكثر من 3500 حادث ووصول في عام

بشكل مباشر على أنشطة البرنامج، كما أدت آثار الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى زيادة الاحتياجات وتزايد تكاليف التشغيل وانخفاض التمويل، من حد من نطاق وحجم تدخلات البرنامج. رغم الهدنة فإن برنامج الأغذية العالمي أكد أن قدرته على تقديم استجابة مبدئية أعيقت «بسبب الزيادة الملحوظة في محاولات التدخل، والعقبات والتأخيرات البيروقراطية، فضلاً عن القيود على الحركة والوصول»، وغالبية هذه التدخلات كانت في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

وقال البرنامج إن المخير للقلق بشكل خاص «هو التطبيق الصارم والمتردد للممارسات التي تقيد حرية المرأة في الحركة» حيث أثر ذلك على قدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات، وكذلك على قدرة الموظفين الوطنيات في البرنامج على القيام بالعمل الميداني، لافتاً إلى أن قيوداً البيروقراطية مثل التأخير في الحصول على الموافقات وتصاريح التنقل والاتفاقيات الفرعية، وقال إن ذلك أعاق الأنشطة المخطط لها، وإن القيود المفروضة على

3,5 مليون شخص، بما في ذلك 2,3 مليون طفل و1,3 مليون امرأة حامل أو مرضع وفتاة، يعانون من سوء التغذية الحاد، مع دلائل على مزيد من التدهور. إذ تم تخفيف الآثار الإيجابية للهدنة من خلال تقلص مساحة العمل الإنساني. وفقاً لآخر بيانات الأمن الغذائي الصادرة في فبراير (شباط) الماضي، ذكر البرنامج أن معدل انتشار عدم كفاية استهلاك الغذاء ظل مستقرًا في مطلع العام الحالي يناير (كانون الثاني) مقارنة بالشهر السابق، وأفاد بأن ما يقرب من نصف الأسر اليمينية (49 في المائة على الصعيد الوطني) يعاني من عدم كفاية استهلاك الغذاء، مع معدلات مرتفعة للغاية في 15 محافظة من أصل 22 محافظة، ونبه إلى أن بيئة التشغيل المجزأة والمتمزقة للجدل بشكل متزايد أثرت في قدرته على مساعدة من هم في أمس الحاجة للمساعدة.

ويعدّ البرنامج أن الهدنة استمرت ستة أشهر في جميع أنحاء البلاد ووفرت أطول فترة من سلام منذ بدء الصراع، لكنه عاد ليؤكد أن الوضع الأمني ظل متقلباً، كما تقلص الحيز الإنساني، وقال إن ذلك أعاق الأنشطة المخطط لها، وإن القيود المفروضة على

عدن: محمد ناصر مع انقضاء عام على التهديد في اليمن، واستمرار الحوثيين في عرقلة النوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار والذهاب نحو محادثات سياسية تطوي ملف الحرب، أظهرت بيانات حديثة وزعها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن ستة ملايين شخص في هذا البلد يقفون على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وأن البرنامج لم يحصل إلا على 17 في المائة من احتياجاته لتمويل المساعدات لأشهر المقبلة.

أكد التقرير أن مستويات انعدام الأمن الغذائي مرتفعة للغاية، وأن التقديرات تشير إلى أن 6,1 مليون شخص يقفون على بعد خطوة واحدة من المجاعة أي في المرحلة الرابعة من التصنيف الدولي للطوارئ بحلول أواخر العام الماضي، وهو أعلى رقم في أي بلد في العالم.

وفي 76 صفحة، ذكر البرنامج أن تمويل خطة الاحتياجات الفعلية للبرنامج السنة من الآن وحتى سبتمبر (أيلول) المقبل يفتقر إلى نسبة 17 في المائة فقط، في حين أن متطلبات التمويل تبلغ 1,15 مليار دولار، مبيّنا أن التقديرات تشير إلى

شكري جدد دعم مصر لـ «تسوية سياسية شاملة» برعاية الأمم المتحدة

المقداد في القاهرة ويأمل بـ «مزيد من التضامن العربي» مع سوريا



سامح شكري وفصل المقداد خلال اجتماع ثنائي في القاهرة (وزارة الخارجية المصرية / رويترز)

الخارجية السوري عن «تطلع بلاده لأن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التضامن العربي مع سوريا كي تتمكن من تجاوز

الأمير الذي سيعزز من عناصر الاستقرار والتنمية في الوطن العربي والمنطقة، من جانبه، أعرب وزير

استثناء، وتتيح العودة الطوعية والأمن للاجئين السوريين، بما يرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق ويهيئ أزمته الممتدة،

وحدة أراضيها وسيادتها، وتضمن مقدراتها شعبيها، وتقضي على جميع صور الإرهاب والتخلفات الإرهابية دون

بعد الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال غربي سوريا في مطلع فبراير (شباط) الماضي، وقبلها أجرى السيسي اتصالاً هو الأول من نوعه مع نظيره السوري، بعد أيام من وقوع الزلزال.

وجدد وزير الخارجية المصري، بحسب إفادة رسمية، «دعم بلاده الكامل لجهود التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية في أقرب وقت، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254 تحت رعاية الأمم المتحدة»، وأكد «مساندة القاهرة لجهود المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا (غير بيدرسن) ذات الصلة»، مشدداً على «أهمية استيفاء الإجراءات المرتبطة بتحقيق التوافق الوطني بين الأشقاء السوريين، وبناء الثقة، ومواصلة اجتماعات اللجنة الدستورية السورية».

وقال شكري إن «التسوية السياسية الشاملة للأزمة السورية من شأنها أن تضع حداً للتدخلات الخارجية في الشؤون السورية، وتضمن استعادة سوريا لأمنها واستقرارها الكاملين، وتحفظ وتأتي زيارة المقداد للقاهرة، بعد شهر تقريباً من زيارة شكري لدمشق، التي التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد، ونقل له رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد فيها «تضامن» مصر مع سوريا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توافقت مصر وسوريا على «تكثيف قنوات التواصل بين البلدين على مختلف الأصعدة خلال المرحلة المقبلة»، وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في إفادة أمس (السبت)، عقب لقائه نظيره السوري فيصل المقداد بالقاهرة، في مصر «تدعم تسوية شاملة للأزمة السورية»، ويرزور المقداد القاهرة في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من عشر سنوات، بحسب السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، الذي أكد في إفادة رسمية، أن «شكري والمقداد اتفقا على تكثيف التواصل بشأن القضايا والموضوعات التي تمس مصالح البلدين والشعبين».

وتأتي زيارة المقداد للقاهرة، بعد شهر تقريباً من زيارة شكري لدمشق، التي التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد، ونقل له رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد فيها «تضامن» مصر مع سوريا

على كامل أراضيها، ومواجهة التحديات المتراكمة والمتزايدة، بما في ذلك جهود التعافي من آثار الزلزال المدمر، إضافة إلى جهود تحقيق التسوية السياسية الشاملة للأزمة السورية».

جاءت زيارة المقداد لمصر لتقدم «مؤشراً جديداً» بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين، وسط أنباء عن «احتمال عقد قمة تجمع السيسي والأسد»، لكن الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، يرى أنه «من المبكر الحديث عن قمة سورية - سورية»، وأوضح فهمي لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك تطورا في العلاقات وتعاملاً على عدة مستويات سياسية وأمنية، بشكل تدريجي، لتحقيق مصالح مشتركة للبلدين»، وقال أسنذ

العلوم السياسية إن «القاهرة تسعى للعب دور في التسوية السياسية للأزمة السورية، وهو دور ترحب به روسيا وتدعمه»، وأضاف أن «الحديث الآن عن مقارنة أشمل لمنظومة العلاقات بين البلدين يتجاوز فكرة عقد القمم الثنائية».

أزمته، وتضطلع بدورها التاريخي الداعم لقضايا الأمة العربية»، واستعرض المقداد مختلف جوانب الأزمة السورية، بما في ذلك التحديات الاقتصادية والإنسانية والأمنية التي واجهها وما زال يعاني منها الشعب السوري. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أن «شكري والمقداد، عقدا جلسة مباحثات ثنائية، أعقبها جلسة مباحثات موسعة لوفدي البلدين»، وأشار إلى أن «المباحثات تناولت مختلف جوانب العلاقات الثنائية، وسبل دفعها وتعزيزها بما يعود بالنفع والمصلحة على الشعبين، إضافة إلى بحث عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وقال المتحدث باسم الخارجية إنه «في ضوء ما تقتضيه المصلحة العربية المشتركة من تضامن وتكاتف في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية سيبل مساعدة الشعب السوري على استعادة وحدته وسيادته

الولايات المتحدة تمدد مهمة حاملة طائرات... وروسيا تحتج على «تصرفات استفزازية» أميركية

«التحالف الدولي» يعزز قاعدة عسكرية في الحسكة «خشية هجوم إيراني»



تمديد مهمة حاملة الطائرات «جورج إتش دبليو بوش» في حال تطلب الأمر تدخلها في سوريا (رويترز)

محلين يقودهم الأكراد فلول تنظيم «داعش».

في غضون ذلك، قالت وكالة «ناس» للأنباء أول من أمس إن روسيا احتجت لدى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة «داعش» على «التصرفات

الاستفزازية» للقوات الأميركية في سوريا. ونقلت «ناس» عن مسؤول روسي كبير قوله إن تلك الأعمال «استفزازية وقعت في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا. وقال الاميرال الروسي أليغ غورينوف، رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، لوكالة «ناس»، إنه جرى رصد القوات الأميركية مرتين في مناطق غير تلك المنطق عليها. وقال: «رصدنا تصرفات استفزازية من جانب وحدات تابعة للقوات المسلحة الأميركية في محافظة الحسكة... وقدم الجانب الروسي احتجاجاً للتحالف»، دون أن يذكر تفاصيل عن توقيفه.

عدد الجنود المصابين في هجمات الأسبوع الماضي في سوريا إلى 12 جندياً، بعد تشخيص 6 عسكريين أميركيين بإصابات دماغية. وأسفرت الهجمات أيضاً عن مقتل متعاقد أميركي وإصابة آخر. وحذر الرئيس جو بايدن إيران، الأسبوع الماضي، من أن الولايات المتحدة سترد بقوة لحماية الأميركيين. وأشارت تقديرات «البنغافون» إلى مقتل نحو 8 مسلحين خلال ضربات جوية أميركية انتقامية على منشآت مرتبطة ببيهران في سوريا، في ضربات متبادلة بدأت مع الهجوم في 23 مارس (آذار) على القاعدة الأميركية بالقرب من مدينة الحسكة السورية، بحسب «رويترز».

وقال البيت الأبيض، يوم الاثنين، إن الحوادث لن تؤدي إلى سحب القوات الأميركية المنتشرة منذ نحو 8 سنوات في سوريا، حيث تقاثل إلى جانب شركاء

بوتشينو، المتحدث باسم القيادة المركزية للجيش الأميركي، تمديد مهمة المجموعة الهجومية المرافقة لحاملة الطائرات. وقال بوتشينو في بيان إن «تمديد مهمة المجموعة الهجومية المرافقة لحاملة الطائرات (جورج إتش دبليو بوش)، وتتضمن سفن لايفيت غالف وديليبرت دي. بلاك وأركتيك، يسمح بخيارات لتعزيز محتمل لغدرات القيادة المركزية الأميركية للاستجابة لمجموعة من الطوارئ في الشرق الأوسط»، وأشار بوتشينو إلى نشر مقر وسريع لسرب طائرات هجومية من طراز «إيه - 10» في المنطقة. وقال مسؤول أميركي، اشترط عدم الكشف عن هويته، إن المجموعة الهجومية من المتوقع أن تظل في منطقة مسؤولية القيادة الأوروبية.

وجاءت أنباء نشر السفن بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) ارتفاع

عبر معبر الوليد الحدودي مع إقليم «كردستان العراق»، ويتألف الرتل من 6 شاحنات، ترافقها مدرعات أميركية تحمل على متنها صناديق مملوكة ومواد لوجيستية وأسلحة وذخائر. ويأتي ذلك فيما قال مسؤولون بالجيش الأميركي، الجمعة، إن الولايات المتحدة قررت تمديد مهمة المجموعة الهجومية المرافقة لحاملة الطائرات «جورج إتش دبليو بوش» لتوفير خيارات لصانعي السياسات بعد هجمات دموية شنتها قوات مدعومة من إيران في سوريا الأسبوع الماضي. ومن المرجح أن يعني القرار عدم عودة المجموعة الهجومية التي تضم أكثر من 5 آلاف جندي أميركي والموجودة حالياً في منطقة العمليات التابعة للقيادة الأوروبية إلى مينائها الرئيسي في الولايات المتحدة حسب الجدول المقرر، بحسب وكالة «رويترز». وأكد الكولونيل جو

لندن - واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»

استقدمت قوات «التحالف الدولي»، أمس (السبت)، تعزيزات عسكرية جديدة إلى قاعدتها العسكرية في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، حيث ضمت التعزيزات 25 شاحنة لوجيستية وأسلحة، بحسب ما ذكر تقرير لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا)، وأشار «المركز» إلى أن التعزيزات تأتي في إطار تعزيز قواعد «التحالف الدولي» والاستمرار في تقديم الدعم لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، و«تضمين ما أي هجوم محتمل قد تتعرض له قواعد (التحالف) من قبل إيران والمليشيات الموالية لها»، وكان «المركز» قد أفاد أول من أمس بأن قوات «التحالف الدولي» اندلعت توتلاً عسكرياً جديداً إلى شمال شرقي سوريا

إسرائيل لا تلتزم خطوات تعزيز السلطة الفلسطينية

كنوع من العقاب بسبب المخصصات التي تدفعها السلطة للاسرى ولعائلات منفذتي الهجمات.

وتحتاج السلطة هذه الأموال أكثر من أي وقت لأنها تمر بأزمة مالية متفاقمة تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها. وللمعام الثاني على التوالي، تدفع السلطة رواتب منقوصة لموظفيها بسبب هذه الأزمة التي لم تستطع تجاوزها حتى الآن وبدأت بتأليب النقابات ضدها. وفي حين أن الإجراءات لم يتم تنفيذها بعد، فقد نفذت إسرائيل سلسلة من الإجراءات الأخرى التي تهدف إلى تسهيل سبل العيش للفلسطينيين بشكل مباشر قبل شهر رمضان.

وكان منسق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية، أعلن أنه سيكمل للنساء الفلسطينيات من كل الأعمار، ولإطفال الفلسطينيين حتى سن 12 عاماً، وللرجال الفلسطينيين ما فوق سن 55 بالدخول من الضفة الغربية إلى إسرائيل للصلاة في المسجد الأقصى بالقدس

تصاريح دخول. وبالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، سيسمح لعدد غير محدد من الفلسطينيين بزيارة القدس بين الأحد والخميس خلال شهر رمضان. وقالت وحدة تنسيق أعمال الخلية في المناطق إن مثل هذه التصاريح ستمنح للنساء فوق سن الخمسين وللرجال فوق سن 55.

بالإضافة إلى ذلك، يفترض أنه ستتم الموافقة على زيارات فلسطيني الضفة الغربية لأفراد عائلاتهم في إسرائيل، وكذلك زيارات الأجانب للفلسطينيين في الضفة الغربية، وستكون كلها مرهونة بموافقة أمنية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

فلسطينيين وأميركيين، إنه لم يتم إكمال أي من هذه الخطوات. والقى المسؤولون الفلسطينيون والأميركيون باللائمة على وزير المالية الإسرائيلي بتمسكهم بسموتريتش، الذي تتولى وزارته المصادقة على مثل هذه الإجراءات لتعزيز السلطة. وفي الوقت الذي رفض فيه مكتب سموتريتش التعليق بشكل رسمي، قال مصدر إن الخطوات التي وعد بها مكتب رئيس الوزراء لا تزال بحاجة إلى مراجعة رسمية من قبل المسؤولين في وزارة المالية.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر إن الإجراءات في مرحلة متقدمة من التنفيذ، وإن «لكل منها وتيرة مختلفة من التقدم، ولكن تم إجراؤها بناء على توجيه من رئيس الوزراء، وجميع الوزراء ملزمون» بتنفيذها.

لكن ذلك لا يشمل كما يبدو مطالبة السلطة لإسرائيل بالإفراج عن ملايين الدولارات التي حجزتها من عوائد الضرائب. وعلى المسؤولين الفلسطينيين قبالوا بعد الاجتماعات الأمنية إن اتفاقاً ضمناً تم على إعادة هذه الأموال، قالت إسرائيل إنه سيتم مناقشتها في المستقبل من قبل اللجنة المدنية التي تم تشكيلها في اجتماع العتبة.

وقال مسؤول إسرائيلي إن مزامم السلطة الفلسطينية بالديون المستحقة عليها ستتم مناقشتها في اللجنة المدنية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة. وحتى الآن لم تجتمع هذه اللجنة، ولم يتم تحديد موعد لانعقادها، وتحجز إسرائيل مبالغ ضخمة من العوائد الضريبية الخاصة بالسلطة،

على الرغم من اجتماعين، واحد في العتبة نهاية فبراير (شباط) الماضي، والثاني في شرم الشيخ بعد نحو 3 أسابيع، وسلسلة إعلانات مشتركة أميركية - إسرائيلية - فلسطينية - أردنية - مصرية، حول إجراءات لتعزيز السلطة الفلسطينية، أمنياً واقتصادياً، فإن حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية لم تنفذ أي خطوة متفق عليها بهذا الصدد.

ونشر موقع «تايمز أوف إسرائيل» تقريراً قال فيه إن حكومة نتنياهو لم تنفذ حتى الجزء السيطر من عودها تجاه السلطة الفلسطينية.

وقال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، تحدثت شريطة عدم الكشف عن اسمه: «حتى الحد الأدنى من الوعود التي قطعها لنا نتنياهو لم يتم الوفاء بها».

وهذا الوضع أكده مسؤول أميركي كبير لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، قائلاً إن عدم متابعة هذه الخطوات أثار قلق إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لأن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية في أضعف حالاته

على الإطلاق. وتطرق التقرير إلى 3 قرارات سابقة كانت وافقت عليها إسرائيل في منتصف شهر فبراير، وتشمل تخفيض ما تسمى «ضريبة البلو» (المحروقات) التي تفرضها على السلطة الفلسطينية بدل نقل الوقود، من 3 في المائة إلى 1,5 في المائة، ورفع نسبة الإيرادات المحولة إلى رام الله من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين عند معبر اللبني (الملك حسين) الحدودي بين الضفة الغربية والأردن، وتوسيع قائمة الواردات المغفلة من الضرائب التي تسح باستيرادها نيابة عن السلطة

من هجمات فلسطينية محتملة خلال الفترة الحساسة.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن شهر رمضان الحالي قد يشكل أكبر تحد في التعامل معه منذ سنوات، حيث تبقى التوترات عالية وسط سلسلة من المظاهرات الإسرائيلية الدامية في الضفة الغربية والهجمات الفلسطينية المكثفة، فضلاً عن تصاعد عنف المستوطنين، والوضع الحساس للغاية في المسجد الأقصى الناتج عن تداخل عيد الفصح اليهودي مع شهر رمضان.

ويخشى الفلسطينيون من أن التصعيد في الأقصى قد يأخذ طابعاً أكبر مع رفض وزير الأمن الإسرائيلي القومي المتطرف، إيتان بن غفير، اتخاذ إجراءات خاصة فيما يتعلق بالأقصى خلال رمضان.

وسمح بن غفير للمستوطنين باقتحام الأقصى فترة أطول خلال شهر رمضان، ويخطط للسماح لهم باقتحام المسجد حتى في العشر الأواخر من الشهر، وهو إجراء تجنبه مسؤولون سابقون في السنوات الماضية، خشية من تجر الأوضاع.

وثمة توقعات بأن يحاول بن غفير مصدر في الشرطة في عيد الفصح اليهودي. وحذر عاموس هارنيل، المرسل والمحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، من أن بن غفير لا يمكن أن يمرر هذه الفترة من دون أن يكون نجحها الإعلاني الأول. في غضون ذلك، دعت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، الفلسطينيين، إلى شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى بمدينة القدس لحمايته من «تهديدات وانتهاكات جيش الاحتلال ومستوطنيه الإرهابيين».

غضب بعد قتل الشرطة شاباً عند أبواب المسجد... وعائلته تتحدى نشر التسجيلات

الرئاسة الفلسطينية تتهم إسرائيل بـ «اقتعال تصعيد» في الأقصى



حاجز للشرطة الإسرائيلية لقطع طريق مؤدية إلى المسجد الأقصى فجر أمس (رويترز)

العائلة، وقال: «إن الشرطة بكاميراتنا توثق كل كبيرة وصغيرة، وأنا أتحدى أن تعرض الشرطة الفيديو الذي يوثق محاولة اختطاف السلاح كما تدعي». ويحذر العصيبي من قرية حورة في النقب، التي أعلنت إلى جانب بلدية رهط الإضراب الشامل.

وأصدر مجلس حورة بياناً رفض فيه كذلك رواية الشرطة الإسرائيلية، واعتبر أن «ادعاءات الشرطة المخبركة بأن المرحوم محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

لكن الرواية الإسرائيلية قولت برفض وتشكيك كبيرين من قبل الفلسطينيين وعائلته التي تحدى الشرطة الإسرائيلية بنشر تسجيلات الحادثة. واتهم عضو الكنيست أمن عودة، الشرطة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

النار مما أدى إلى تحبيده على الفور». لكن الرواية الإسرائيلية قولت برفض وتشكيك كبيرين من قبل الفلسطينيين وعائلته التي تحدى الشرطة الإسرائيلية بنشر تسجيلات الحادثة. واتهم عضو الكنيست أمن عودة، الشرطة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً». وأكدت العائلة إعدام ابنها محمد قتل بدم بارد، وقالت في بيان: «ابننا محمد قتل بدم بارد بدون أن يشكل أي خطر، هو شاب ناجح، درس الطب، ولم يفكر بالمرة بالاعتداء على أحد». وتحدثت العائلة، بإعدام العصيبي، بعدما «ذهب لتخليص إحدى النقيات من اعتداء شرطة الاحتلال عليها». وأضاف: «كان أعزل ولكن الاحتلال أعدمه ميدانياً».

هددوا بخطوات تصعيدية مع استمرار انهيار قيمة رواتبهم

موظفو القطاع العام في لبنان يلوّحون بمواجهة الدولة قانونياً

بيروت، كارولين عاكوم



من مظاهرة العسكريين المتقاعدین أمام مقر «مصرف لبنان» في بيروت يوم الخميس للمطالبة بتسحين تعويضاتهم (أ.ب.أ)

أعلن المجلس التنفيذي لنقابة موظفي هيئة الاتصالات في لبنان (أوجيرو) تعليق لغاية الأسبوع المقبل، بانتظار انعقاد أول جلسة لمجلس الوزراء بعدما ارتفعت التحذيرات من عزل لبنان عن العالم نتيجة توقف عدد من السنترالات عن العمل، مع مرور أكثر من أسبوع على توقف الموظفين عن العمل. واتي ذلك في وقت يستمر فيه إضراب موظفي القطاع العام الذي لوّحت رابطة موظفيه بالتصعيد ما لم يتم تحقيق مطالبهم المتمثلة بتصحيح رواتبهم التي فقدت قيمتها مع الانهيار غير المسبوق لليرة اللبنانية.

وفي بيان له، قال المجلس التنفيذي لنقابة موظفي «أوجيرو»: «بعدما بلغت أضداد إضرابنا المدى المطلوب محلياً وإقليمياً، وحتى لدى الهيئات النقابية الدولية، وبعدما أثرت تداعياته على مجمل الوضع المحلي، وبعد مبادرة معالي الوزير بالدعوة إلى جلسة مجلس الوزراء مخصصة لبحث الموضوع في (أوجيرو) وتبنيته الوردية الإصلاحية والمطلبية التي أعدتها على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

كشفت أن اجتماعاً سيعقد بينه وبين النقابة يوم الاثنين المقبل، لوضع خريطة طريق عملية تحيط الملف من كل جوانبه.

وكانت تحذيرات ارتفعت من وصول لبنان إلى مرحلة عزله عن العالم مع استمرار إضراب موظفي «أوجيرو»، الذي أدى إلى توقف عدد من السنترالات عن العمل في موازاة المخاوف من انهيار قطاع الاتصالات، وهو ما أدى إلى تحريك العمل باتجاه قضيتهم التي لا تختلف

كبيرة على كل الصعد». وأكد في بيان له أنه لطالما أكد أن أي قرار يتعلّق بزيادة رواتب الموظفين منوط بمجلس الوزراء، مشدداً على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

وكشفت أن اجتماعاً سيعقد بينه وبين النقابة يوم الاثنين المقبل، لوضع خريطة طريق عملية تحيط الملف من كل جوانبه.

وكانت تحذيرات ارتفعت من وصول لبنان إلى مرحلة عزله عن العالم مع استمرار إضراب موظفي «أوجيرو»، الذي أدى إلى توقف عدد من السنترالات عن العمل في موازاة المخاوف من انهيار قطاع الاتصالات، وهو ما أدى إلى تحريك العمل باتجاه قضيتهم التي لا تختلف

كبيرة على كل الصعد». وأكد في بيان له أنه لطالما أكد أن أي قرار يتعلّق بزيادة رواتب الموظفين منوط بمجلس الوزراء، مشدداً على أنه سيبقى مصراً على العمل للوصول بهذا الملف إلى خواتيمه السعيدة، لا سيما أن مطالب الموظفين محقة، محذراً من خطورة عدم الالتفات لهذا الملف، ومجدّداً دعوة مجلس الوزراء إلى الاجتماع فوراً لأجل إقرار المطالب وتفادي إيقاع هيئة «أوجيرو» في المحذور قبل فوات الأوان.

وكشفت أن اجتماعاً سيعقد بينه وبين النقابة يوم الاثنين المقبل، لوضع خريطة طريق عملية تحيط الملف من كل جوانبه.

وفق ما تقول رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة نوال نصر، معلنة البدء بدراس الخطوات التصعيدية قانونياً في مواجهة الحكومة مجتمعاً، وبالتالي فإن الأضرار ستتجه إلى النتائج التي سننتهي إليها، والتي يفترض أن يدعوا إليها رئيسها نجيب ميقاتي للبحث في انعكاسات الأوضاع المالية والنقدية على الرواتب والأجور في كل القطاعات. مع العلم أن هذه القضية كانت البند الرئيسي الذي وضع على جدول أعمال جلسة الحكومة التي كان يفترض أن تعقد الاثنين الماضي، قبل أن يندخ رئيس حكومة تصريف الأعمال قراراً بإلغائها على وقع جلسة الحكومة التي كان يفترض أن تعقد الاثنين الماضي، قبل أن يندخ رئيس حكومة تصريف الأعمال الذي حصل نتيجة قرار تمديد التوقيت الشتوي.

وإذا كان موظفو «أوجيرو» ياملون بتحقيق مطالبهم، فإن موظفي الإدارات العامة يرفضون التراجع بعد أشهر على إضرابهم، لعدم تقفهم بما قد يصدّر من قرارات من قبل مجلس الوزراء، وتحدث نصر عن عدم مساواة في الإجراءات التي تتخذها الحكومة لناحية تصحيح الرواتب، وتقول: «موظفو (أوجيرو) حصلوا على عودو تتناسب مع مطالبهم، لذا أعلنوا تعليق الإضراب، لكن المشكلة تكمن في أن القرارات والإجراءات ليست موحدة في كل

المؤسسات التابعة للقطاع العام، حيث الرواتب أساساً متفاوتة». وتذكر بيان الرواتب المصححة أخيراً والتي تدفع وفق ما يعرف مصرف لبنان تعميماً للحد من انهيار الليرة التي خسرت نحو 98 في المائة من قيمتها.

وفي مؤتمر صحافي بيروت بعد جولة قام بها على المسؤولين، قال رئيس بعثة الصندوق لارنتسو راميريز ريفو، إن أي حل لازمة الاقتصادية الراهنة يجب أن يشمل تعديل السياسات المالية ومعالجة خسائر القطاع المصرفي وتوحيد سعر الصرف، معتبراً أن «صغار المودعين الأكثر تضرراً... يعانون أكثر مما ينبغي»، معتبراً أن وجود أسعار صرف متعددة في لبنان يرتب «تكاليف كثيرة على الاقتصاد»، ويوزع «الخسائر بطريقة غير عادلة إطلاقاً»، مشدداً على ضرورة توزيع الخسائر بين «الحكومة والمصارف والمودعين». ودعا الحكومة إلى وجوب التوقف عن الاقتراض من المصرف المركزي.

تجدد الخلاف بين حكومة لبنان ومفوضية اللاجئين بسبب النزوح السوري

بيروت، بولا أسطىح

لا تلبث الأمور أن تهدأ بين السلطات اللبنانية ومفوضية اللاجئين حتى تعود لتستعر بسبب الخلافات المتواصلة على كيفية مقاربة ملف النازحين السوريين، فحينما تنتقد الحكومة اللبنانية باستمرار سواء على لسان الرئيس نجيب ميقاتي، أو الوزراء المعنيين، سياسة المفوضية في التعامل مع الملف، وترى أنها تشجعهم على البقاء على الأراضي اللبنانية لا على العودة إلى بلادهم، تشدد المفوضية على أنها لا تعارض العودة لكنها تنفهم أن القسم الأكبر من النازحين في لبنان غير متمسكين لها لعدم توافر مقومات العيش في البلدات والقرى السورية التي نزحوا منها.

وفي آخر المستجدات على صعيد الخلاف بين الطرفين، أفيد عن رفض وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان طلباً تقدمت به المفوضية منذ فترة لإعطاء النازحين السوريين مساعدات بالدرول، ففتقاضي العائلة الواحدة شهرياً 45 دولاراً للعائلة، والفردي 20 دولاراً. وحسب مصادر الوزارة، تم رفض طلب آخر يقضي بأن يكون المبلغ باليرة اللبنانية لكن رفعه إلى حدود الـ15 مليون ليرة (تبلغ 136 دولاراً) بعدما كان المبلغ مليونين و500 ألف دولاراً. وللعائلة (22.7 مليون و100 ألف للشخص (نحو 10 دولارات).

وتشير المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «بدل أن تدفع المفوضية باتجاه إعادة النازحين وأقله 500 ألف مسجلين كنازحين، حسب الأمن العام اللبناني، ويتنقلون بين لبنان وسوريا شهرياً ما يعني أن نزوحهم اقتصادي، ولا أسباب أمنية تحول دون عودتهم، تسعى لرفع قيمة المساعدات التي يحصلون عليها، ما سيؤدي لأن يفوق المبلغ الذي تقاضاه عائلة سورية، إذا اقتراضنا أنه سيصبح 15 مليوناً، راتب

لبنان: المساعدون القضائيون يلتحقون بموظفي الدولة المتوقفين عن العمل

بيروت، يوسف دياب

التحق المساعدون القضائيون في لبنان بركب موظفي الدولة المتوقفين عن العمل بسبب الأوضاع الاقتصادية وتآكل قيمة رواتبهم جزاء ارتفاع سعر الدولار الأميركي، وبدأ التحرك انطلاقاً من الدور العمل في النبطية (جنوب لبنان)، حيث أعلن الموظفون فيه توقفهم عن العمل لمدة أسبوع واحد بمبادرة إجراء تحذيري، وقالوا في بيان إن «المساعدين القضائيين عملوا حتى الرمي الأخير على المساهمة في تسيير المرفق القضائي نظراً لخصوصية هذا المرفق العام، وحيث إننا وصلنا إلى ما وصلنا إليه من فقدان أدنى المقومات، بحيث إن رواتب معظمنا لا تتجاوز الخمسين دولاراً شهرياً، عدا تدهور التقديرات الواضحة والتعليمية».

وسبقت التحرك محاولات مماثلة للموظفين في قصر العدل في بيروت وجبل لبنان وطرابلس، إلا أنهم عدلوا عن تلك الخطوة، تحت وطأة تحذيرات تلقوها من وزارة العدل (وفق تعبيرهم) وللجوء إلى إجراءات عقابية بحق المضربين، وعلمت «الشرق الأوسط»، أن «الموظفين في قصر العدل في بيروت وبعيدا (جبل لبنان) الغوا إضرابهم الذي كان مقرراً مطلع الأسبوع الماضي، بسبب تهديدات وردتهم من وزارة العدل ومسؤولين قضائيين بإمكانية معاقبتهم». وأفادت المعلومات بأن «أكثر الذين تأخروا بهذه التهديدات هم الموظفون المكلفون بمهمة رئيس قلم، والتلويح بسحب تكليفهم وتعيين بدلاء عنهم».

ويشكل المساعدون القضائيون عنصراً أساسياً في عمل السلطة القضائية، إذ لا يمكن عقد الجلسات وإدارة الأقسام في المحاكم ودوائر التحقيق من دونهم، فهم يتولون تنظيم الملفات وتدوين محاضر الجلسات وتبليغ المدعين والمدعى عليهم مواعيد الجلسات وتنفيذ الأحكام والقرارات القضائية، ويؤكد المساعدون القضائيون أن «كل الوجود التي قطعها وزارة العدل لتسعين أوضاعهم عادت وتراجعت عنها، بدأً من توفير البنزين ودعم صندوق التضامن للمساعدين القضائيين عبر

«التيار» يطمح للتقارب مع «القوات»... والنائب جنبلاط يدعو لمرشح (وفاقي)

الانقسام اللبناني حيال رئاسة الجمهورية لا يزال على حاله

بيروت، الشرق الأوسط، بينما كانت قد أشارت بعض المعلومات إلى تباين في أوساط موقف الحزب «التقدمي الاشتراكي» في الداخل والخارج.

وقال في لقاءات السبت: «كفي مخيلات عند البعض، فموقفنا واحد وننتقل إلى لحظة فرج للوطن، من خلال عهد جديد لا يستبعد استسناخ الأزمات ويؤسس لعودة إلى حيز الوجود وتكوين سلطاته الدستورية والتنفيذية والإدارية، فالمرحلة دقيقة جداً ولا تحتمل ترف الوقت وإنما تحتاج إلى الحد من التداعيات السلبية على الوطن وبنائه وفي ظل الخطوات الباعثة الأهمية التي تتبناها المنطقة بشكل عام». في المقابل، لا يزال حزب «القوات اللبنانية» يعتبر فرنجية مرشح تحذ رافضاً انتخابه، وهو ما عبر عنه امس النائب غيثار بزيك قائلاً في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

القوى الأمنية بدأت التحقيق بالحوادث

استنكار للاعتداء على مدافن مسيحية في صيدا

العمل التخريبي الذي طال مدافن اليوم مدافن مسيحية في منطقة صيدا، وأكد في بيان «الشجب الشديد والاستنكار لتكرار مثل هذه الأعمال التي تخير العنرات ولا تخدم العيش المشترك»، ودعا «أجهزة الدولة الأمنية والقضائية إلى الكشف عن المحورين وتوقيفهم وإدانتهم»، معرباً عن قلقه من «الهالي صيدا وفعاليتها» الأصيلين لا يقبلون بمثل هذه التصرفات، ويشددون مثلاً على رسالة العيش الواحد في هذه المنطقة العزيزة».

بسدوره، دان النائب عن المنطقة، عبد الرحمن البزري، هذه التعديتات، معتبراً أن مثل هذه الأعمال مرفوضة، ويجب معاقبة من قام بها والتخري عنهم وعن دوافعهم، وشكر القوى الأمنية ومخابرات الجيش وقرع المعلومات بسرعة استجابتهم لإرسالهم عناصر متخصصة لمتابعة هذا الموضوع والتحقيق به.

وزار النائب الدكتور أسامة سعد مطرانية صيدا للموارنة، حيث التقى المطران مارون العمار. واستنكر سعد «الاعتداء على حرمة المقابر المارونية والكنائس»، وبعبر أن «هذه الحادثة هي جزء من التقلبات المتصاعدة، الذي يحتاج إلى إجراءات سريعة لردع المعتدين». وأمل «أن تتمكن القوى الأمنية وبشكل سريع من كشف ملابسات هذه الجريمة ومعاينة المرتكبين».

من جهته، استنكر رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، في بيان، «الاعتداء بالتكسير والتخريب الذي طال المدافن»، ورفضت رئيسة «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» بهية الحريري، الاعتداء والتخريب اللذين تعرضت لهما مدافن الطائفة المارونية. وقالت: «إن هذا العمل المدان والمستنكر هو اعتداء على ما تجسده صيدا وجوارها من نموذج للعيش الواحد واعتداء على كل القيم الإنسانية والدينية والأخلاقية التي تمثلها». وفي الإطار نفسه، اتصل عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب ميشال موسى، براعي أبرشية صيدا، مستنكراً «للاعتداء» في مدافن الطائفة في صيدا، مؤكداً أن «صيда سوف تبقى مدينة الشراكة والعيش الواحد». واستنكرت الرابطة المارونية بدورها «التعدي الذي ندس المدافن المسيحية في مدينة صيدا».

كتمنوّج... وهو غير قادر على القول إنه يمثل المسيحيين كما ونوعاً». ورأى بزيك أن «فرنجية هو رئيس تحذ»، قائلاً: «لا نريد رئيساً من الفريق المناهض. نريد رئيساً سيادياً ومعتدلاً، والرئيس السنيدي هو من يقول لـ(حزب الله) إننا ندفع الثمن لأنك نحافظ على سلاحك». وأكد بزيك قدرة الكتل المعارضة على التعطيل، قائلاً: «نصاب التعطيل موجود لدينا وغير صحيح أن الأصوات تآمنت لفرنجية». وعن العلاقة مع «التيار الوطني الحر»، قال بزيك: «التيار يحاربنا بحسب مزاج جبران (رئيس التيار جبران باسيل)، فإذا كان بحاجة لنا يهادنا وإذا لم يكن كذلك نصبح معه (قتلة) ولم نفتح خطوطاً سياسية مع التيار لأنه ليس لدينا أي شيء إذ لم تكن هناك آتخريه مكتونة حول مشروع إصلاحه واضح حتى لو أتى أفضل رئيس جمهورية ويتمتع بموسوعة اقتصادية وفكرية».

عدم الرغبة في إعادة التواصل مع «التيار»، فإن الأخير، وعلى لسان عدد من مسؤوليه يبعث برسائل وأشارات إيجابية في هذا الإطار، وهو ما لفت إليه امس النائب في «التيار» سيمون أبي رميا، وقال في رميا، في حديث إذاعي: «نطمح إلى توافق مع (القوات) ويوصل إلى رئيس تقنع به الآخرين»، معتبراً أن هذا التوافق أساسي للدور المسيحي في البلد». وأكد في الوقت عينه أنه «لا حل نهائي إلا بانتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم البدء بمشروع إصلاحه من خلال حكومة كاملة الصلاحية»، مشدداً على «ضرورة التوافق بين الفرقاء الأصيلين».

وقال في حديث إذاعي: «فرنجية يناقض مبادئنا عندما يقول إن المقاومة أهم من الدولة ويأخذ سوريا وإيران

تونس تؤكد سعيها إلى إيجاد «حلول سلمية» لتقضايا أفريقيا

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت تونس أنها ستسعى خلال مدة رئاستها مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، التي بدأت أمس وتستمر لمدة شهر، إلى ترجمة رؤيتها الهادفة إلى إيجاد حلول سلمية وعادلة ودائمة لمختلف القضايا الأفريقية، من أجل قارة آمنة ومستقرة ومزدهرة»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية.

وجددت تونس التزامها بمواصلة العمل من أجل الإسهام من خلال أهداف أجنحة الاتحاد الأفريقي 2063، وفي توثيق التضامن بين شعوب القارة ومع مختلف شعوب العالم، مضيفة أنها ستعمل على أن تكون قوة اقتراح إيجابية لدعم الأمن والاستقرار بالقارة، انطلاقاً من مبادئ التضامن والتكامل الأفريقي، التي دعا لها الإباء المؤسسون لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وأشارت وزارة الشؤون الخارجية، في بيانها، إلى أن تونس، التي «تحرص دائماً على ترسيخ أركان السلم المستدام بالقارة الأفريقية، ليس فقط بالعمل على معالجة التوترات، ولكن أيضاً بدعم أدوات الوقاية مع البلدان الأفريقية المتقاربة ولدفع جهود التسوية السياسية والمصالحة، وذلك في كنف روح التوافق والتفاهم التي ميزت على الدوام عمل المجلس».

وذكرت أنه تم انتخاب تونس لعضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي للفترة 2022 - 2024 خلال الدورة العادية الأربعين للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، التي احتضنتها أديس أبابا في فبراير (شباط) 2022.

من جهة ثانية، أكد وزير الداخلية التونسية كمال الفقي،

وأضاف وزير الداخلية التونسي موضحاً أن هذه الزيارة تأتي ذلك «في إطار إشعار أبناء وزارة الداخلية العاملين في المعابر، وعلى الحدود، بأن وزارتهم قريبة منهم لانهم المرابطون والمدافعون عن الوطن وحراسه المعابر، ويعملون بكل سلامة مع العابرين من مختلف الأقطار مع التصدي للهجرة غير الشرعية من بلدان جنوب الصحراء».

على صعيد آخر، استنكرت مجموعة من عائلات ضحايا الثورة صدور قرار حكومي بخصوص تسمية أعضاء اللجنة المكلفة بمخيم التعويضات والمنافع المخولة لضحايا «الاعتداءات الإرهابية»، وتعاقل إصدار قرارات مماثلة لتعلق بجبر الضرر، وايد اعتمار لشهداء الثورة وجرحاها».

النواب سيجهن الردود المناسبة بخصوص ما ورد في هذا التقرير، مشيراً إلى الاستعداد للتعاون في تنفيذ التوصيات، ومنها إعداد خطة للإنفاذ شريطة وضع وجهة نظر الجانب الليبي في الاعتبار، والعمل بموضوعية، وتجنب الأحكام المتحيزة، والاستفادة من الأخطاء لوضع استراتيجيات فعالة لتعزيز ملف حقوق الإنسان في ليبيا.

من جهة أخرى، أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن حسن جاب الله، البرلماني الليبي، الذي تم احتجازه منذ احتضانه في فبراير (شباط) الماضي من قبل ميليشيا «قوات السرعة الخاصة»، المعروفة بارتكابها الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري. وقالت في بيان عبر «تويتر» إنه «يجب على حكومة الوحدة الوطنية ضمان حماية جاب الله من التعذيب، وإطلاق سراحه ما لم يتم تقديمه إلى السلطات القضائية المدنية واتهامه بارتكاب جريمة جنائية معترف بها دولياً»، مشيرة إلى أنه «ربحاً يتم إطلاق سراحه، يجب السماح له بمقابلة أسرته وحماهم».

من جهة ثانية، نفى مصدر مسؤول في الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفر، ما تردد عن عقد ورعاية اجتماع في الولايات المتحدة بين الفريق عبد الزارق الناطوري، رئيس أركان الجيش، ومحمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الوحدة «المؤقتة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، إن ما تردد عن لقاء الناطوري والحداد في العاصمة الأميركية «غير صحيح» موضحاً لـ «الشرق الأوسط» «استمرار عمل اللجان الفرعية التابعة للجنة العسكرية المشتركة (5 زائد 5) التي تضم أطراف النزاع العسكري في البلاد».



من اجتماع سابق للناظوري (يمين) والحداد في إيطاليا (المرکز الإعلامي للجيش الوطني)

كما انتقد رئيس اللجنة الداخلية، في مجلس النواب الليبي، سليمان الحراري، ما ورد في تقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع الهجرة، وحقوق الإنسان، واعتبره «الحيازاً وغياباً للموضوعية، وتعدداً لتسويه صورة ليبيا وتحميلها المسؤولية عن أزمة تدفقات الهجرة».

وأوضح الحراري في بيان وزعه عبد الله بليق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، أن التقرير «أغفل الأوضاع الصعبة

المهاجرين في مراكز الاحتجاز، وعابثت بتلقيهم العلاج في مراكز صحية حكومية خاصة، وتقديم الغذاء لهم بشكل منظم وإقامة الأنشطة لهم».

وقالت المنقوش إن تقرير البعثة سطر الضوء على تهديد الألبان ومخلفات الحروب، وتجاهل حضور البديبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام، موضحة أن «التقرير ذكر أن المشاركة السنائية في العملية السياسية الليبية ضعيفة، لكنه تجاهل وجودها على رأس وزارة الخارجية».

في غضون ذلك، تحدثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة «المؤقتة»، عن تجاهل البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا تحسن الأوضاع الأمنية في ليبيا، وقدرة سلطاتها على ملاحقة مرتكبي جرائم حقوق الإنسان.

وأعتبرت المنقوش، في بيان لها، أن «البعثة صورت ليبيا على أنها دولة ميووس من تعاقبها، في حين أن الجرائم كافة يواجها مهاجرون غير شرعيين دخلوا ليبيا بشكل غير قانوني»، مشيرة إلى أنها تابعت وضع بعض

في غضون ذلك، تحدثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة «المؤقتة»، عن تجاهل البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا تحسن الأوضاع الأمنية في ليبيا، وقدرة سلطاتها على ملاحقة مرتكبي جرائم حقوق الإنسان.

وأعتبرت المنقوش، في بيان لها، أن «البعثة صورت ليبيا على أنها دولة ميووس من تعاقبها، في حين أن الجرائم كافة يواجها مهاجرون غير شرعيين دخلوا ليبيا بشكل غير قانوني»، مشيرة إلى أنها تابعت وضع بعض

القاهرة، خالد محمود

نقل عبد الله باتيالي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، عن الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي، الذي التقاه مساء أول من أمس في العاصمة التشادية (نجامينا)، في إطار جولته لدول اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال بلاده الكامل لعملية السلام التي تبشرها الأمم المتحدة في ليبيا، «مبرزاً أن ديبي شد على أن «السلام والاستقرار في ليبيا يصبان في مصلحة بلاده»، وغير مرة، بشأن هذه المسألة، معرباً عن استعداده لانخراط أكبر من جانبه».

وقال باتيالي إنه أعرب من جانبه عن تقديره لدعم تشاد للجنة العسكرية المشتركة (5 زائد 5) في مساعيها لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال لجنة التواصل التشادية التي تنسق عملية انسحاب المقاتلين الأجانب المرتزقة من ليبيا، بما لا يؤثر سلباً في دول الجوار. وأوضح أنه استعرض مع وزير الشؤون الخارجية التشادي محمد صالح النظيف جهود الأمم المتحدة لتمكين ليبيا من إجراء انتخابات شاملة في بيئة آمنة».

كما بحث مع وزير الأمن العام والهجرة التشادي، محمد شرف الدين ماري، أهمية تسريع عمل لجان التواصل في كل من ليبيا وتشاد والسودان والنيجر، بهدف ضمان انسحاب منسق ومترامن المقاتلين الأجانب المرتزقة من ليبيا.

ويبدأ باتيالي جولة رسمية تشمل السودان وتشاد والنيجر، في إطار تفويض البعثة الأممية لإعادة السلام والاستقرار للبلاد، عبر دعم لجنة (5 زائد 5) العسكرية المشتركة في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وتسريع انسحاب والوقوف الأجنبية المرتزقة من ليبيا.

النائب أوحيدة أكد أن الأمور لن تتغير كثيراً ما دامت «إدارة الفساد» على حالها إلى أي حد ينعكس ارتفاع إنتاج النفط على حياة الليبيين؟

بقيمة 34 مليار دينار ليبي تقريبا، جرى تخصيصها العام الماضي على شكل ترتيبات مالية بين حكومة عبد الحميد الدبيبة، والمجلس الرئاسي، والصفى المركزي، لدعم قطاع النفط. ومع ذلك لا يتوقع عضو مجلس النواب أن ينعكس انتعاش القطاع النفطي على الليبيين «لأن مشكلة المواطن لا تتعلق بإنتاج النفط في الوقت الراهن، فالوازنة كانت بعيدة عن العجز خلال السنوات الأخيرة، لكن الانعكاس الإيجابي على حال المواطن مرتبط بالاستقرار السياسي، وإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات، لتكون هناك رؤية تنموية بمدد قصيرة عاجلة قصد

والتالي فإن استقرار الإنتاج، أو تصاعده، يحافظان على استقرار الموازنة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية». وفي هذا السياق، يرى عضو مجلس النواب أن هذا الارتفاع «لم يحدث نتيجة تحييد القطاع النفطي عن الاستقطاب السياسي؛ فالقطاع لم يخرج من دائرة الاستقطاب السياسي، بل جاء استقراره نتيجة لصققة سياسية بين أطراف الصراع، وكذلك بسبب الضغوط الخارجية لاستمرار الإنتاج، وعدم استخدامه ورقة سياسية».

ويعتقد النائب الليبي أن القطاع النفطي «ما زال تحت تأثير التجابات السياسية، ولا يمكن الخروج منها إلا بإعادة هيكلته جذرياً، وهذا فقط يمكن أن يشكل ترتيبات مالية بين حكومة عبد الحميد الدبيبة، والمجلس الرئاسي، والصفى المركزي، لدعم قطاع النفط. ومع ذلك لا يتوقع عضو مجلس النواب أن ينعكس انتعاش القطاع النفطي على الليبيين «لأن مشكلة المواطن لا تتعلق بإنتاج النفط في الوقت الراهن، فالوازنة كانت بعيدة عن العجز خلال السنوات الأخيرة، لكن الانعكاس الإيجابي على حال المواطن مرتبط بالاستقرار السياسي، وإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات، لتكون هناك رؤية تنموية بمدد قصيرة عاجلة قصد

إيرادات الدولة الليبية (عضو منظمة «الأوبك»)، ووسط تساؤلات حول نصيب المواطن الليبي من انتظام وتحسن إنتاج النفط، يصف عضو مجلس النواب الليبي، عبد السلام نصية، التصاعد التدريجي لمعدلات الإنتاج، بالأسر الجيد، خصوصاً في هذا التوقيت الذي يشهد ارتفاعاً في معدلات الأسعار، حسب تعبيره. لكن عدداً من المراقبين يتساءلون إلى أي حد ينعكس ارتفاع إنتاج النفط الليبي بشكل إيجابي على حياة الليبيين؟

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

لـ«الشرق الأوسط»، «الامر لا يتغير كثيراً طالما ظلت إدارة الفساد على حالها، على أمل أن يتغير المشهد بانتخابات عامة رئاسية وبرلمانية مقبولة، قد تحقق الحد المتعارف عليه من الاستقرار، والسيادة الوطنية، وسيادة القانون»، ويذكر ما تقع المنشآت النفطية في عموم ليبيا رهينة في قبضة المحتجين، الذين يطالبون السلطات بمطالب تتمثل في زيادة الاستحقاقات المالية أو الرعاية الطبية لهم ولأسرهم، وذلك بتعدهم تعطيل العمل في بعض المنشآت النفطية، وهو ما تسبب في تراجع معدلات إنتاج اليوم، وفق مؤسسة النفط.

رفع المعاناة عن كامل المواطنين، بالإضافة إلى رؤى تنموية طويلة الأمد لتحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام».

في السياق ذاته، يرى عضو مجلس النواب، جبريل أوحيدة، أن التفاهات السياسية التي تمخضت عن هذه المؤسسة من «تجديد» الصراع السياسي، وأصفاً ذلك الأمر بالجهد نسلا للهيئة، وتنامي قدراتها الإنتاجية، مستبعداً شعور المواطنين الليبيين بمرور إيجابي على حياتهم، بعد انتظام وزيادة القدرات الإنتاجية من النفط، وقال

مع التطلع المتزايد لرفع الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا، سجلت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا معدلات متصاعدة من الإنتاج تناهز حوالي مليون ومائتي ألف برميل بشكل يومي في انتعاشه يعزوه نواب الليبيون في تفاهات أقرقاء السياسة في البلد، الذي يتصدر القارة الأفريقية في احتياطيات الذهب الأسود،

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

بواقع 48 مليار برميل. وسجل إنتاج النفط الليبي قبل الثورة، التي أطاحت بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011، مليوناً و600 ألف برميل يوميا. وخلال الأعوام التي تلت الثورة، وما تبعها من اقتتال أهلي، واجه القطاع أزمات شتى، على خلفية توظيفه كورقة ضغط في الصراع بين الفرقاء، وهو ما أثر بشدة على تراجع الإنتاج، قبل أن يشهد انقراضه في الفترة الأخيرة. ومنذ تصدير أولى شحنات النفط الخام من ميناء البريقة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، يمثل النفط في المائة من

تقرير إخباري

القاهرة، إسماعيل الأشول

مع التطلع المتزايد لرفع الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا، سجلت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا معدلات متصاعدة من الإنتاج تناهز حوالي مليون ومائتي ألف برميل بشكل يومي في انتعاشه يعزوه نواب الليبيون في تفاهات أقرقاء السياسة في البلد، الذي يتصدر القارة الأفريقية في احتياطيات الذهب الأسود،

طالبات بإجراء تغييرات تشمل مدونة الأسرة والقانون الجنائي شخصيات مغربية تقترح تعديل الدستور لـ«تعزيز الحريات»

كثيرة جعلها غير فعالة، منها أنه لا وصية لورث إلا إذا أجازها بقية الورثة. ودعا أصحاب المقترح إلى تبني استخدام المسبق للصيغة في الميراث قبل أي تقسيم، مع الامتناع لروح الفقه المغربي الحالي، والغاء شرطي الاعتراف بالموافقة المسبقين، بعد الوفاة من قبل الورثة الآخرين. وهكذا يرتكز الموصي لورثته بناته أو أبنائه أو غيرهم، وصيغة قد تصل إلى ثلث ميراثه، وذلك وفق إرادته ومن دون انتظار موافقة أحد.

ومن المقترحات التي وردت أيضا في المذكرة، دعوتها إلى تعديل نظام ميراث الأجنبي في المغرب، وذلك بالسماح للكتائبين من الديانة اليهودية أو المسيحية أن يرثوا أبناءهم أو أزواجهم المسلمين الذين توفوا، بحيث لا يتوجب على غير المسلم اعتناق الإسلام ليرث، حسب مدونة الأسرة.



ياسمينه بادو الوزيرة السابقة من الموقمين على المذكرة (الشرق الأوسط)

بل ويتولى أحيانا مسؤوليات في أعلى درجات المجتمع، وبالتالي بات إصلاح القوانين الحالية الأخرى المغربية، وإدريس بنهيمه، الوزير السابق في عهد الملك الراحل الحسن الثاني ومدير عام سابق لشركة الخطوط الملكية المغربية، وأسماء المرابط، وهي طبيبة وباحثة في الشؤون المدنية، وجليل نبعاس التعارجي المستقر في قطاع السياحة ورئيس الجمعية الوطنية للمستثمرين في قطاع السياحة، وشفيق الشرايبي (طبيب وناشط جمعي)، ومونيك الغريشي مديرة وكالة موزاييك للتواصل، ومحمد بزي (مهندس). وجاء في المذكرة أن النساء المغربيات ناشطات وقد أصبحت غالبتهن اليوم يعملن خارج المنزل،

والرباط، «الشرق الأوسط»

تقدم 8 شخصيات مغربية، منهم وزيران سابقان، بمذكرة عبارة عن كتاب من 155 صفحة إلى الحكومة، تتضمن مقترحات مفصلة لإدخال إصلاحات تكريس الحريات، وشملت مطالبهم تعديل الدستور، ومدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية)، وكذا القانون الجنائي.

وحملت المذكرة عنوان «الحريات الأساسية... مقترحات إصلاحية في المغرب»، وجاءت في سياق النقاش الدائر حول تعديل مدونة الأسرة، خصوصا بعد خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش في بوليو (تموز) 2022، الذي دعا فيه إلى تعديل المدونة بعد مرور 18 سنة على إقرارها.

وأوضحت سلطة الضبط أنها «ستتخذ الإجراءات اللازمة على ضوء ما سبقه التلفزيون العمومي من توضيحات»، لكن حتى يوم أمس لم يصدر عن مديرية «المؤسسة العمومية للتلفزيون» التسمية الرسمية للتلفزيون الجزائري، «التوضيح» الذي طلبته «سلطة الضبط».

من جهته، صرح مخرج السلسلة يحيى مزاحم للصحافة بأنه لم ينجبه لاسلام الحركة الانفصالية عندما كان يصور مشاهد الفيلم بالحي الشعبي، كما أنه لم ينجبه إلى ذلك عند مراجعة المسلسل، «وإلا كنا تصرفنا بطريقة أخرى»، وقال إن «الامر لا يستدعي كل هذا الجدل وورود الفعل الحادة». وأخذت القضية أبعاداً أخرى في اليومين الماضيين، حينما تلقفها أحد البرلمانين، مطالبا بيزول وزير الاتصال محمد بوسليمان إلى لائحة الاتهامات، وذلك لظلمتهم في مقتل ثلاثين والتخيل بجثته في حرائق القبائل الشهيرة، صيف 2021. كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية بحق رئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، فرحات مهنني، الالجي بفرنسا، الذي اتهمته السلطات بـ«تدبير» الحرائق المجهولة التي خلفت عشرات القتلى، ودماراً كبيراً في الممتلكات وفي الثروة الحيوانية والغابية.

حظر هذه العلاقات وفقاً لمبادئ الحريات الفردية العالمية، التي تعطي الحق لكل مواطن بالتصرف بحرية في جسده».

واعتبر أصحاب المذكرة أن الحكومة الحالية، التي تحظى بأغلبية مريحة ومنتجسة، لديها فرصة نادرة لدخول التاريخ الاجتماعي والسياسي لبلدنا، من خلال إصلاح القانون الجنائي والمدونة، وهو ما سيمثل نقطة تحول في تعزيز الحريات الأساسية، وحماية الأسرة».

وذكر الكتاب بما جاء في الخطاب الملكي، ومن ذلك قول أمير محمد السادس: «يصغى أمير المؤمنين، وكما قلت في خطاب تقديم المدونة أمام البرلمان، فإنني من العلماء المغاربة الذين أعلنوا أن الله، لا سيما المسائل التي توظفها نصوص قرآنية قطعية»، وأشار أصحاب الكتاب إلى أنه من هذا المنطلق «تحرص على أن يتم ذلك في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، وخصوصيات المجتمع المغربي، مع اعتماد الاعتدال والاجتهاد المفتح والتشاور والحوار وإشراك جميع المؤسسات والفعاليات المعنية»، مشيرين إلى أنهم استشاروا الكثر من المحيطة بين البالغين، وأخذوا آراءهم كخبرة في الدين حول جميع القضايا التي تم تناولها في هذه المذكرة.

الديان والعبادات وحرية المعتقد». واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

واعتبرت هذه الشخصيات أن حرية العبادة والدين جزء من الحريات الأساسية المغربية العالمية، لكن حرية الاعتقاد لم تدرج في الدستور المغربي الصادر سنة 2011. واعتبروا أن منع المواطن من اختيار دينه بحرية، أو تركه، أو عدم الدين هو إجراء لا يتوافق وحقوق الإنسان العالمية، ويتعارض مع التزامات المغرب بأسس حقوق الإنسان، واليضم مع روح الرسالة الروحية للإسلام.

مساعدة أميركية جديدة لأوكرانيا ب 2,6 مليار دولار لإنجاح هجوم الربيع

واشنطن، إيلي يوسف
برلين، «الشرق الأوسط»

يتوقع غداً (الاثنين)، الإعلان عن حزمة مساعدات عسكرية أميركية جديدة لأوكرانيا، بقيمة 2,6 مليار دولار، على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف «الناتو»، الذي يبدأ أعماله في اليوم نفسه. ونقلت تقارير عن مسؤولين عسكريين أميركيين، أن الحزمة، قد تشمل رادارات مراقبة جوية، وصواريخ مضادة للدبابات، وناقلات وقود، ويعتقد على نطاق واسع، أنها ستسهم في إنجاح هجوم الربيع، الذي تستعد له أوكرانيا ضد الجيش الروسي. وستشمل قائمة المعدات العسكرية التي ستوفرها الولايات المتحدة لأوكرانيا، من خلال الأموال المخصصة «المبادرة المساعدة الأمنية الأوكرانية»، أنواعاً مختلفة من الذخيرة، بما في ذلك الذخيرة المضادة للدبابات، وذخيرة جوية عالية الدقة، ومعدات الجسور، ومركبات الإصلاح والإجراء لمساعدة المعدات الثقيلة المعطلة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتلقى الجيش الأوكراني صواريخ إضافية لنظام الدفاع الجوي من طراز «ناسامس».

وحسب تلك المصادر، التي رفضت الإفصاح عن هويتها، كما جاء في تقرير «رويترز»، فإن حزمة المساعدات العسكرية هي عمل مستمر، وبالتالي قد يتغير نطاقها ومقدارها.

وكانت الخارجية الأميركية، قد أعلنت الجمعة، أن الوزير أنتوني بلينكن، يعترزم حضور اجتماع وزراء خارجية دول «الناتو» في بروكسل بين 3 أبريل (نيسان) الحالي و5 منه، لتأكيد مواصلة الدعم من الولايات المتحدة لأوكرانيا وللأمن عبر المحيط الأطلسي. وأضافت أن بليكن سيلقي أيضاً المحفل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك جوزيب بوريل، والأمن العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ ووزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا.

وقال ديريك هوغان، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، إن المحادثات بين وزراء خارجية حلف «الناتو»، ستكون بشكل كبير على أوكرانيا، لكنها ستعترك أيضاً إلى مواجهة الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

كييف - نيويورك، «الشرق الأوسط»

وأضاف: «نحن بحاجة للتأكد من أن أوكرانيا لديها ما تحتاج إليه لتكون قادرة على شن هجوم مضاد ناجح، وبعد ذلك بالطبع تكون قادرة على التمسك بما يكسبونه». كما طلبت أوكرانيا من بولندا مائة مدربة متعددة المهام من طراز «روسوماك»، تصنعها بترخيص من فنلندا، بتمويل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على ما أعلنت وارسو أمس السبت.

وقال رئيس الوزراء البولندي ماتوس مورافيفي من موقع إنتاج هذه المركبات في جنوب بولندا: «أحضرت طلبية تسلمتها أمس من رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، مائة روسوماك سيتم تصنيعها هنا». وأشار رئيس الحكومة البولندية إلى أن الطلبية سيتم تمويلها بأموال أوروبية ممنوحة لبولندا، ويتمويل أميركي حصلت عليه أوكرانيا، دون أن يحدد قيمة العقد.

روسوماك هي مدربة متعددة المهام ذات ثماني عجلات، تصنع بموجب ترخيص من شركة «باتريا» الفنلندية.

وكان قد أعلن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أن نقل أسلحة لأوكرانيا لدعمها في الدفاع عن نفسها ضد روسيا أدى إلى توسيع فجوات التسليح في الجيش الألماني. وأعرب بيستوريوس عن اعتقاده أنه ليس من الممكن سد فجوات التسليح في الجيش الألماني، قبل نهاية العقد الحالي. وقال الوزير في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية، نشرها في عددها اليوم الأحد: «نعلم جميعاً أنه لا يمكن سد الفجوات الحالية بالكامل قبل عام 2030؛ لذلك يتعين علينا تحديد الأولويات»، والتي تتضمن حماية الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال الوزير: «بالنسبة لنا، يعني هذا بناء فريق مجهزة بالكامل بحلول عام 2025، وتقديم مساهمة مناسبة لقوة الرد التابعة للحلف».

وأضاف بيستوريوس في ضوء زياد متطلبات الجيش: «يتعين على الجيش الألماني إنجاز ثلاث مهام: الوطني، والدفاع عن التحالف، وعمليات الأزمات الدولية. ويتطلب هذا مهارات مدعومة بالعتاد والأفراد». وكان قد صرح بيستوريوس في يناير (كانون الثاني) الماضي أنه سيجري محادثات مع قطاع صناعة الأسلحة.

زيلينسكي يدعو الصين مجدداً إلى التحدث معه بشأن السلام

روسيا تترأس «مجلس الأمن»... وكيف تعتبرها «صفعة في وجه العالم»

اسمه، إنه «إذا اتخذت الصين هذا القرار الكارثي، فسيكون له تأثير استراتيجي كبير على النزاع». وأضاف أن ماكرون يريد «إيجاد مساحة» مشتركة مع بكين للقيام بـ«مبادرات» من أجل «دعم السكان المدنيين الأوكرانيين، وكذلك أيضاً تحديد مسار متوسط المدى لحل النزاع». وتابع المستشار

الرئاسي الفرنسي «فريد تجنّب الأسوأ، ولهذا السبب يتعين علينا التحاور معهم (الصينيين) لعرض موقفنا عليهم». وشدد المستشار على أن هذا هو مهمّ للوادة لأن «الصين هي الدولة الوحيدة في العالم القادرة على التأثير بشكل فوري وحزري على النزاع، في هذا الاتجاه أو ذاك». وأضاف أن الصين التي لم تدن الغزو الروسي لأوكرانيا قوة قادرة على «تغيير مسار» هذه الحرب.

ويقيم ماكرون بزيارة دولة إلى الصين تستمر من الأربعاء إلى الجمعة للعمل خصوصاً «من أجل عودة السلام في أوكرانيا».

وحتى قبل بضعة أيام خلت، كان ماكرون يعول على قدرته على إقناع نظيره الصيني بالضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوصل إلى حل تفاوضي للنزاع. لا بل إن طموح ماكرون بلغت حدّ إيداع أمه في أن تؤدي الصين زيلينسكي جهود الصين للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعلن قصر الإليزيه الجمعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحذّر نظيره الصيني شي جينبينغ خلال زيارته المقررة للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وشي وجينغ بالعادة «الخاصة» بين بلديهما، دفعت على ما يبدو السلطات الفرنسية إلى خفض سقف طموحها. وقال المستشار الرئاسي الفرنسي الجمعة «نحن واعيون للغاية»، مشيراً بشكل خاص إلى أن الصين ليس بمتأثرة في وارد إدانة الاجتياح الروسي لأوكرانيا.



تتولى روسيا رئاسة مجلس الأمن الدورية ابتداءً من اليوم لمدة شهر خلفاً لموزمبيق والصورة لمنديوبا الدائم في المجلس (أ.ب.)

استعدون للقاء والتحدث. نحن في انتظار إجابة». وقالت الولايات المتحدة وحلفاء آخرون إن مقترحات الصين تشمل وقف إطلاق النار، وهو ما من شأنه أن يجمد الأراضي التي استولت عليها روسيا، ورغم ذلك، لم يرفض زيلينسكي جهود الصين للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأعلن قصر الإليزيه الجمعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحذّر نظيره الصيني شي جينبينغ خلال زيارته المقررة للوساطة، حيث إن ما يرجى منها هو عدم مساعدة حليفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وشي وجينغ بالعادة «الخاصة» بين بلديهما، دفعت على ما يبدو السلطات الفرنسية إلى خفض سقف طموحها. وقال المستشار الرئاسي الفرنسي الجمعة «نحن واعيون للغاية»، مشيراً بشكل خاص إلى أن الصين ليس بمتأثرة في وارد إدانة الاجتياح الروسي لأوكرانيا.

«بجرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان ترتكبها» في أوكرانيا. وشددت توماس - غرينفيلد وقالت توماس - غرينفيلد على أن الولايات المتحدة ستدين تصرفات روسيا وستطلب العالم بأسره على «ما تقوم به روسيا وعواقب أفعالها ضد أوكرانيا». وفي سياق متصل، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن كيف تسعى إلى التواصل مع السلطات الصينية لتناقشة الصيغة المقترحة للسلام، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس السبت. وأضاف زيلينسكي في مؤتمر مشترك مع قادة سلوفاكيا وسلوفينيا وكرواتيا ومولدوفا: «يجب عمل كل شيء لإنشاز أكبر عدد من الدول في الاتحاد مع هذه الحرب». ونقلت بلومبرغ عن زيلينسكي القول: «نبتعت إشارات ونقول إننا

انطلاق حملة التجنيد الإجباري الروسي مع نفي الحاجة إلى تعبئة جديدة للحرب

الاستخبارات البريطانية: موسكو تفشل في هجومها الشتوي وعشرات الآلاف من الضحايا بين صفوفها

المشاركة بشكل طوعي في الخدمة العسكرية بالتعاقد، وأضاف المتحدث في بيان: «أود أن أؤكد لكم أن هيئة الأركان العامة لا تخطط لتعبئة موجة ثانية من التعبئة». وأشار إلى أن أفراد الاستدعاء الذين انخرطوا بالفعل في الخدمة والمخطوعين «يكفون تماماً لإنجاز المهام المحددة». وتتسود مخاوف لدى الروس من إجراء مع تعبئة إجبارية أخرى لجنود الاحتياط للحرب في ظل الخسائر الروسية في أوكرانيا.

وسوف تستمر حملة التجنيد الأولى، من اثنتين هذا العام، حتى 15 يوليو (تموز). والرجال في روسيا، في الفئة العمرية من 18 إلى 27، ملزمون ببقاء عام على الأقل في الخدمة العسكرية. وقال تسميليانسكي الجمعة إنه، للمرة الأولى، سوف يتم أيضاً إرسال الاستدعاءات من المكاتب العسكرية الكترونياً. وكان ذلك يتم عبر البريد في الماضي، وسوف يتواصل هذا حال كان التوصل الإلكتروني غير ممكن.

بين وقائع أخرى، تعرضت مدينة زابورجيا وأماكن أخرى لهجوم بالصواريخ الباليستية. وقال جنرالات في كيفيف إن القوات البرية الروسية واصلت هجماتها بالقرب من أفدييفكا ومارينكا وباخوت في شرق البلاد. وفي سياق متصل وافعل في الخدمة بوابه «أر بي كيه» الإخبارية أمس السبت بدء عملية التجنيد الروتينية الشتوية في روسيا، استناداً لمرسوم أصدره الرئيس الروسي فلاديمير. ووفقاً لما قاله ريدر أميرال، فلاديمير تسميليانسكي، من هيئة الأركان العامة، جرى استدعاء 147 ألفاً من 700 ألف جنود محتمل. ولكنه أكد أنه لا أحد منهم سوف يذهب للقتال في أوكرانيا.

وكان قد أعلن الجيش الروسي، الجمعة، أن موسكو تريد كسب الحرب ضد أوكرانيا بمساعدة أفراد مقطوعين وليس عن طريق القيام بتعبئة جزئية جديدة. وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية: «توجد زيادة كبيرة حالياً في عدد الأفراد الذين قرروا



تساقط الثلوج بكثافة يعرقل تقدم القوات الروسية (أ.ب.)

قيادة الجيش الأوكراني الروسية بالتركيز مجدداً على أهداف مدنية. وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقرير عن الوضع الميداني الجمعة: «بعد أن أخفق في تحقيق النتائج المرجوة من ساحة المعركة، يواصل العدو ترويع السكان المدنيين في بلدنا بشكل يدعو إلى السخريه». ومن

يعرقل تقدم القوات المهاجمة. وشكا بوريس روشين الخبير العسكري الروسي أمس السبت من أن «تدهور الطقس يجعل اتخاذ خطوات حاسمة أمراً صعباً، وتظهر صور ومقاطع مصورة من المنطقة تساقط الثلوج بكثافة وطبقة سميكة من الثلج على الأرض. اتهمت

نقلت عنها الوكالة الألمانية، أنه «على مدار الـ 24 ساعة الماضية، صد مدافعنا هجمات العدو في منطقة بلدي بودانيفكا وإينافنسك». وتقع البلدتان على طرق مهمة تؤدي إلى مدينة باخوتس التي تتنازع عليها، وأشارت مصادر روسية في وقت سابق إلى أن تساقط الثلوج بكثافة

جبراسيموف. كما ظهر شويغو وهو يقول للضباط إن روسيا ستتخذ خطوات لتعزيز إمدادات الذخيرة للقوات على الجبهة. وقال: «تم تحديد حجم الإمدادات الأكثر طلباً من الذخيرة. ويجري اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة حجم الإمدادات في الأشهر الماضية لانتقادات حادة من أشد المدافعين عن الحرب الروسية في أوكرانيا، ومن بينهم فيجني بريجون رئيس مجموعة فاغز العسكرية الخاصة، إذ اتهموه بعدم توفير ذخيرة كافية للقتال على خط المواجهة. وتعرض باخوتس في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا للحصار من ثلاث جهات.

وبعدما أصبحت المدينة محل صراع شديد على مدار شهر، واصلت القوات الروسية محاولة إخضاعها بالكامل بسيطرتها. وقال الجيش الأوكراني إن الجنود المحاصرين قرب مدينة باخوتس شرقي البلاد، صدوا المزيد من الهجمات الروسية على مدار اليوم الماضي. وذكرت هيئة الأركان العامة أمس السبت، كما

كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، أن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسي الجنرال فاليري جيراسيموف الذي تولى قيادة «العملية العسكرية الخاصة» يوم 11 يناير (كانون الثاني)، حاول «إطلاق هجوم شتوي عام يهدف لتوسيع السيطرة الروسية على منطقة دونباس بأكملها». وأضاف: «بعد مضي ثمانية أيام، يبدو على نحو متزايد أن هذا المشروع فشل». وتنتشر وزارة الدفاع البريطانية تحديتاً يومية منذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022، وتتهم موسكو لندن بشن حملة تضليل للحصار من ثلاث جهات.

أظهرت لقطات نشرتها وزارة الدفاع الروسية أمس السبت أن الوزير شويغو وعد خلال زيارة شويغو خلال اجتماع عقده بشأن تزويد القوات الروسية بالذخيرة في مقر القوات الروسية المشاركة في العملية الخاصة. وكتبت وزارة الدفاع البريطانية في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

لندن - كيبف - موسكو، «الشرق الأوسط»

فشلت محاولات روسيا لتعزيز سيطرتها العسكرية على منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، ووقتها «لم تحقق سوى مكاسب هامشية على حساب عشرات الآلاف من الضحايا» في الكثير من المناطق على طول الجبهة، حسب آخر تقييم استخباراتي بريطاني للوضع الميداني بين القوات الروسية والأوكرانية، فيما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو أمس السبت خلال جولة ميدانية أن موسكو عززت إنتاج الذخائر العادية وذات الدقة العالية لتأمين احتياجات القوات الروسية التحضيرية العسكرية في أوكرانيا». جاءت تصريحات شويغو خلال اجتماع عقده بشأن تزويد القوات الروسية بالذخيرة في مقر القوات الروسية المشاركة في العملية الخاصة. وكتبت وزارة الدفاع البريطانية في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

خبراء يرون أن تلويحه باستخدامها دليل غموض وشعور باليأس... لكنها تبقى خطوة خطيرة

هل يمكن استبعاد استخدام بوتين لأسلحة نووية ينشرها خارج روسيا؟

بعض أسلحتها النووية في بيلاروس رسالة خاطئة على أساس تفكير خاطئ، فإنه ينير أيضاً قضايا فنية. وإذا كان المقصود أن تكون هذه الأسلحة وسيلة للرد، فقد تعتبر أيضاً هدافاً لخدمة لعمليات الكوماندوس الأوكرانيين أو خصوصاً نظام لوكاشينكو المعارضين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن افتراض قيام قادة ميدانيين روس ساخطين أو فاقهم من المرتزة بالاستيلاء على الأسلحة من مواقع تخزينها واستخدامها لطلب فدية. ومن الناحية النظرية، يمكن للرئيس الروسي وكبار قيادته العسكريين فقط إصدار الأوامر بالتعامل مع الأسلحة النووية، ولكن في الواقع، تعتبر سلسلة القيادة في أضعف حلقاتها. ويظهر التاريخ أن أسوأ أكثر غرابة تحدثت في أساط الجيوش التي على حافة الهزيمة أو التفكك.

انقسام الناتو سياسياً، ويثير خوفاً جماهيرياً عاماً في أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، ويدفع العالم إلى الخضوع لشروط روسيا للتوصل إلى تسوية سلمية. ويشير المحللان إلى أنه حتى أي إطلاق نار نووي «توضيحي» من جانب روسيا - على سبيل المثال بتفجير سلاح على ارتفاع كبير يكفي لتحقيق نبض كهرو مغناطيسي واسع النطاق يلحق الضرر بأسلحة عسكرية مهمة للغاية موجودة في الفضاء أو يتسبب في عطل الاتصالات الأرضية وأنظمة التحكم أو كلا الأمرين - يمكن أن يفشل في تحقيق أهداف المنشودة. وبدلاً من أن يذهل هذا التصرف «الناتو» ويدفعه للتراجع، فإنه قد يزيد من غضب العامة والنخب ضد روسيا. وبالإضافة إلى إمكانية أن يكون قرار روسيا بنشر

الدول وقادتها يتعرضون لضغط دورة إخبارية طوال 24 ساعة، تكشف كل شيء، وهم في حاجة لأن يعينوا برسانل مطمئنة لشعوبهم. وأي صورة لهزيمة أو جمود في أرض المعركة سوف يمثل مهانة للقادة. ويضيف سيمبالا وكورب أنه تظهر بصورة متكررة عبر وسائل الإعلام تقارير عن هجوم روسي كبير ضد أوكرانيا من المقرر أن يتم في وقت لاحق من هذا الربيع. ومن ناحية أخرى، يخطط الأوكرانيون أيضاً لهجوم مضاد في الشرق والجنوب، وعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها في «الناتو» بتقديم المزيد من الأسلحة الحديثة لكيبف، بالإضافة إلى الدعم الاستخباري بالنسبة للعمليات على أرض المعركة. وهكذا، فإنه لا يمكن افتراض أن روسيا ستظل للابد تنهك القوات الأوكرانية المحفزة، ولا

تدعم الحرب ضد أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، من المنطقي افتراض توقع القادة السياسيين والعسكريين الروس أن أي حرب طويلة ضد أوكرانيا في صالح روسيا، على أساس توقعها في عدد السكان وزيادة موارد. ويدرك التفكير العسكري الروسي الفرق بين حروب الإباده، التي يتم فيها إحراز انتصار حاسم خلال عملية عسكرية سريعة وهائلة، وبين حرب استنزاف، يحاول طرفان فيها إنهتا كل منهما الآخر بالنسبة للقوة البشرية والموارد، والإرادة عبر فترة ممتدة من الوقت. وهذا الفرق قد ينطبق على الحرب في أوكرانيا لو كنا ما زلنا نعيش في القرن العشرين. لكننا نعيش في القرن الحادي والعشرين. ثقافة القرن الجديد يقودها الإنترنت ووسائل الإعلام، ومثل كل شيء، تتغلغل هذه الثقافة في القرارات بشأن الحرب والسلام، فرؤساء

تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، أن روسيا والصين تتعاونان بصراحة وبصورة مشتركة لتحقيق نظام عالمي جديد يتم فيه تهميش الولايات المتحدة، ويتم من وجهة نظرها إحلال نظام متعدد الأقطاب أكثر ملاءمة للأهداف الروسية والصينية محل عالم أحادي القطبية تهيمن عليه الولايات المتحدة. وقال سيمبالا وكورب إن التناقض الواضح بين الغطرسة على مستوى السياسة العليا والقرار الروسي بنشر أسلحة نووية خارج حدود الاتحاد الروسي له دلالة كبيرة. فالمصافحة الذهبية بين شي وجينغ وبين كان من المفترض أن تكون قد امتد روسيا بشعور متجدد بالثقة بالنسبة لأهدافها السياسية والعسكرية. ولكن ما حدث هو أن بوتين اتخذ خطوة على شكل رسالة وتلويح

تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، أن روسيا والصين تتعاونان بصراحة وبصورة مشتركة لتحقيق نظام عالمي جديد يتم فيه تهميش الولايات المتحدة، ويتم من وجهة نظرها إحلال نظام متعدد الأقطاب أكثر ملاءمة للأهداف الروسية والصينية محل عالم أحادي القطبية تهيمن عليه الولايات المتحدة. وقال سيمبالا وكورب إن التناقض الواضح بين الغطرسة على مستوى السياسة العليا والقرار الروسي بنشر أسلحة نووية خارج حدود الاتحاد الروسي له دلالة كبيرة. فالمصافحة الذهبية بين شي وجينغ وبين كان من المفترض أن تكون قد امتد روسيا بشعور متجدد بالثقة بالنسبة لأهدافها السياسية والعسكرية. ولكن ما حدث هو أن بوتين اتخذ خطوة على شكل رسالة وتلويح

تطيل إضرابي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ركز معلق وسائل الإعلام والخبراء العسكريين اتهامهم في الأسبوع الماضي على قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر أسلحة نووية مصحوبة بمنصات إطلاقها في بيلاروس. وجاء ذلك في أعقاب اجتماع بوتين طوال ثلاثة أيام مع الرئيس الصيني شي جينينغ في موسكو، والتي تم خلالها عقد عدد من الاتفاقيات تتعلق بالتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي بين الدولتين. وأوضح الدكتور ستيفن سيمبالا، أستاذ العلوم السياسية بولاية بنسلفانيا، والدكتور لورانس كورب، أحد كبار زملاء مركز التقدم الأميركي ومساع وزير الدفاع الأسبق، في

عشرات العملاء يؤمنون رحلته من فلوريدا إلى نيويورك

تكثيف الاستعدادات الأمنية قبيل تمرب أمام المحكمة

واشنطن، إيلي يوسف

رفعت شرطة نيويورك تاهبها الأمني استعداداً لمثل الرئيس السابق دونالد ترمب أمام المحكمة في قضية ستورمي دانييلز، الثلاثاء.

وأشار قرار المدعي العام الفيدرالي الفين براغ توجيه التهم إلى ترمب بدلاً من إسماع، فأقم حدة الاستعدادات السياسية في الولايات المتحدة.

وكشفت سلطات نيويورك الإجراءات الأمنية في محيط المحكمة، وحولتها إلى منطقة شبه مغلقة، وفرقت في محيطها ترتيبات أمنية غير مسبوقة. وأعلنت شرطة المدينة أنها تنسق مع محامي ترمب والفريق الأمني المكلف حماية الرئيس السابق، للتخطيط لعملية وصوله إلى قاعة المحكمة، والطرق التي سيسلكها، قداماً من «برج ترمب»، حيث سيبيت ليلته فيه بعد وصوله من فلوريدا.

وأجرى فريق من عملاء الخدمة السرية المسؤول عن حماية الرؤساء الحاليين والسابقين يوم الجمعة، جولة في قاعة المحكمة وخارجها، لرسم خريطة دخول ترمب إلى المبنى، وفقاً لمسؤولي إنفاذ القانون. ويقل عن مسؤول مشارك في العملية، قوله، إن «عشرات العملاء» سيقيمون بتأمين سفر الرئيس السابق، من مارا لاغو، مقر إقامته في فلوريدا، إلى نيويورك. وقال المسؤول إن مديرية الخدمة السرية كمبرلي تشيبت، اطلعت نوابها على خطط يوم الثلاثاء، وأبلغتهم بأن الوكالة ستدقق «الخطوات اللازمة» لحماية ترمب، بما في



جانب من التعزيزات الأمنية خارج محكمة نيويورك أس (رويترز)

جميع أنحاء البلاد تتعلق بإدانة الرئيس السابق ترمب». وطلبت الشرطة من الموظفين توقع زيادة في وجود شرطة الكابيتول وإنفاذ القانون حول المبنى في الأيام المقبلة. غير أن السلطات الأمنية أعلنت في بيان: «بينما لا تتعقب سلطات إنفاذ القانون أي تهديدات محددة ذات صدقية ضد مبنى الكابيتول أو مكاتب الولاية، هناك احتمال لنشاط مظاهرة».

إلى ذلك، تواصلت ردود أفعال قادة الحزب الجمهوري على توجيه الاتهام لترمب. وقالت نيكي هالي، سفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة التي أعلنت رسمياً ترشحها للفوز بترشيح حزبه لانتخابات 2024، إن لائحة الاتهام كانت ذات دوافع سياسية. وكتبت على «تويتري»: «هذا يتعلق بالانتقام أكثر مما يتعلق بالعدالة».

يذكر أن معظم المرشحين الجمهوريين المحتملين لانتخابات الرئاسة عام 2024، اصطفوا في موقف موحد لإدانة الخطوة، رغم أن بعضهم فضل الدعوة إلى متابعة «الشؤون التي تهم الشعب الأميركي»، بحسب رون ديسانتييس حاكم ولاية فلوريدا الأوفر حظاً في منافسة ترمب. غير أن أسا هاتشينسون، حاكم ولاية أركنساس السابق، وأقرب منافس جمهوري محتمل لترمب، انتقده في مقابلة مع «فوكس نيوز» مساء الجمعة، وقال إنه في حين أن التهم التي لم يتم الكشف عنها بعد قد لا تكون جوهرياً، يجب على السيد ترمب «التنحي» الآن بعد أن وُجهت إليه لائحة اتهام.

وعلى طول طريق موكب ترمب عبر المدينة. وقال مسؤول آخر في إنفاذ القانون، إن إدارة شرطة نيويورك سيكون لها حضور أكثر من المعتاد حول المحكمة، وقد تم توجيه الضباط والعناصر الذين يرتدون عادة ملابس مدنية للعمل بالزي الرسمي في حال الحاجة إلى مراقبة المظاهرات، التي يتوقع أن تصاحب عملية دخول ترمب قاعة المحكمة. وأضاف المسؤول، أن الشوارع المحيطة بالمحكمة ستغلق أمام حركة المرور، وسيتم منع وقوف السيارات في الشوارع، كما لن يحدث إجسات عناصر وضباط أمن المحكمة.

والرغم من «العاصفة» السياسية التي سببها توجيه الاتهام لترمب، فإن السلطات الأمنية لم تزد دعوات خارجة عن المألوف لتنظيم مظاهرات أو توقع أعمال عنف، وسط رقابة مشددة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي العاصمة الأميركية (واشنطن)، وعلى الرغم من أن الكونغرس بمجلسيه، الشيوخ والنواب، قد دخل في عطلة لمدة أسبوعين بمناسبة عيد الفصح، فقد أرسلت شرطة مبنى الكابيتول ومكتب مراقبة الأسلحة تحذيراً إلى موظفي مجلس الشيوخ يوم الجمعة، بأنهم يتوقعون «مظاهرات في

ذلك عبر وضع «جدار حماية» من العملاء والضباط، لفصله عن الجمهور. لكنها شددت أيضاً على أي جهاز الخدمة السرية لم يطلب أي تسهيلات خاصة في إجراءات المحاكمة الاعتيادية، مثل إغلاق ممرات المحكمة أمام الجمهور. وقال المسؤول إنه من أجل تأمين سلامة ترمب، سيكون عملاء الخدمة السرية مسؤولين بشكل أساسي عن دخوله وخروجه من قاعة المحكمة. وسيدبر ضباط أمن المحكمة تحركات الرئيس السابق داخل المبنى، بصحبة حراس ترمب، وسيقوم ضباط شرطة نيويورك بتأمين الشوارع الخارجية المحيطة بالمحكمة

تيار معارض له يبحث مرشحين لخلافته في حال قرر التنحي بابا الفاتيكان يغادر المستشفى بعد وعكة صحية

روما، شوقي الرئيس



البابا يوقع على جيبيرة طفل بعد خروجه من المستشفى في روما أمس (أ.ب)

«شعرت ببعض الألم، لكنني لم أشعر أبداً بالخوف». بهذه العبارات غادر البابا فرنسيس، ظهر السبت، مستشفى جيبيي في العاصمة الإيطالية، حيث كان يعالج إثر إصابته بالتهاب رئوي يوم الثلاثاء الماضي، وبعد أن تكاثرت الإشاعات حول حالته الصحية بسبب الالتباس الذي نجم عن التحاقدات في البيانات التي صدرت عن المكتب الإعلامي للفاتيكان.

وتوجه البابا فور خروجه من المستشفى إلى مقر إقامته الدائم في دير «القديسة مرتا» داخل حرم الفاتيكان، بينما أكد مستشاروه أنه سيرأس القداس التقليدي بمناسبة «أحد الشعانين» ظهر اليوم، ويشارك في جميع طقوس «أسبوع الآلام» وعيد الفصح الأسبوع المقبل.

وقال مصدر رسمي في الفاتيكان إن البابا فرنسيس تجاوب بسرعة مع العلاج الذي خضع له، وأنه تقاسم العشاء ليلة الجمعة مع الأطباء الذين أشرفوا على العناية به، وبعض مستشاريه المقربين، وطلب استدلال قطعة بيتزا بالوجبة التي تعطي للمرضى في المستشفى. وأضاف المصدر أن فرنسيس طالع عدداً من الصحف، من بينها صحيفة «اليساجيرو» التي تصدر في روما، ويردد دائماً أنه يواظب على قراءتها، ثم استأنف أنشطته العادية.

وأفادت مصادر المستشفى بأن البابا قام بجولة على بعض أقسام المستشفى بعد

ظهر الجمعة، حيث زار قسم الأطفال وعقد مولوداً جديداً، ثم جال على قسم مرضى السرطان، حيث وزع عليهم الحلوى وأهداهم نسخاً من كتاب «المسيح ولد في بيت لحم الناصرة».

وأكد عميد مجمع الكرادلة، جيوفاني باتيستا، أن البابا سيشارك في احتفالات الفصح وفي الأوساط المسببة اليمينية الإيطالية، يعارض التوجه العام للبابا فرنسيس، خصوصاً آراءه في دور المرأة في المؤسسة الدينية، فضلاً عن مواقفه المعلنة من قضية المهاجرين، وانتقاداته المتكررة لممارسته وإجباته ومسؤولياته بالشكل المناسب. وليس سرّاً أن ثقة تياراً نافذاً في الكنيسة الكاثوليكية، وفي الأوساط السياسية اليمينية الإيطالية، يعارض التوجه العام للبابا فرنسيس، خصوصاً آراءه في دور المرأة في المؤسسة الدينية، فضلاً عن مواقفه المعلنة من قضية المهاجرين، وانتقاداته المتكررة لممارسته وإجباته ومسؤولياته بالشكل المناسب.

وكانت بعض المصادر قد تحدثت عن حركة تعبئة في أوساط التيار المعارض للبابا إثر دخوله المستشفى، وتتم تداول بعض أسماء الكرادلة بوصفهم مرشحين لخلافته في حال قرر التنحي أو الاستقالة.

قتلى وجرحى بإعصار وعواصف في الولايات المتحدة

واشنطن، الشرق الأوسط



أسرة تغادر حياً مدمراً بفعل إعصار أركنسو في مدينة ليتل روك الجمعة (أ.ب)

لقي ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم في إعصار قوي ضرب ولاية أركنسو (جنوب الولايات المتحدة)، بينما قتل ثلاثة آخرون في الشمال بسبب عواصف شديدة في إيلينوي وإنديانا، كما أعلنت السلطات الأميركية.

في أركنسو، لقي شخصان مصرعهما في بلدة وين الصغيرة، كما ذكرت حاكمة الولاية سارة هاكابي ساندرز في مؤتمر صحفي أعلنت فيه حالة الطوارئ ونشر مائة من أفراد الحرس الوطني. وكتبت هاكابي في تغريدة بعد ذلك أن «وسط أركنسو أصيب بأضرار جسيمة». وفي مقاطعة بولسكي، حيث تقع عاصمة

إطفاء بلفيدير، بأن شخصاً واحداً لقي حتفه وأصيب 28 آخرون بجروح، بينهم خمسة تم نقلهم إلى المستشفى بسبب إصابتهم بجروح خطيرة. وتحدثت وسائل إعلام محلية عن وصول أكثر من عشرين سيارة إسعاف إلى الموقع. وأظهرت لقطات تلفزيونية عمليات إجلاء جرحى على نطاقات، بينما أظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي ركاباً وفجوة كبيرة في السقف. وفي ولاية إنديانا المجاورة (شمال)، لقي شخصان مصرعهما في عاصفة في مقاطعة سوليفان، بحسب ما نقلت قناة «بلو تي إتش أي» التلفزيونية عن شرطة إنديانا. وأظهرت صور نشرتها القناة على موقع «تويتري»،

سقوط أعمدة للهواتف، ومنازل منهارة، وركام على الطرق. ضرب الإعصار في أركنسو بعد ظهر الجمعة عدداً من الأحياء في ليتل روك. وحرم أكثر من 78 ألف شخص من الكهرباء في هذه الولاية، حسب الموقع المتخصص «باور - أوتيج يو إس». والإعصار ظاهرة متكررة في الولايات المتحدة خصوصاً في وسط البلاد وجنوبها. وقيل أسبوع، ضرب إعصار ولاية ميسيسيبي مقتسباً في مقتل 25 شخصاً، وأضرار جسيمة بالمتعلكات. وتقدف الرئيس جو بايدن الموقع الجمعة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2021، لقي نحو ثمانين شخصاً مصرعهم بعدما ضربت أعاصير ولاية كنتاكي.

أركنسو «ليتل روك»، أكدت السلطات مصرع شخص ثالث، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال فرانك سكوت، رئيس بلدية «ليتل روك» للصحافيين إن «نحو ثلاثين شخصاً نقلوا إلى مستشفيات» في المدينة. وأصدرت دائرة الأرصاد الجوية الوطنية تحذيرات من الأعاصير في بعض مناطق ولايات مجاورة مثل تينيسي وإيلينوي وكنتاكي وإيوا. وفي شمال البلاد في بلدة بلفيدير الصغيرة غرب شيكاغو في ولاية إيلينوي، انهار جزء من سقف قاعة للحفلات الموسيقية بعد مرور عاصفة شديدة، بينما كان الجمهور يشاهد عرضاً لفرقة موسيقية، كما ذكرت وسائل إعلام محلية. وصرح شون شادل، رئيس

خبراء تحذروا عن سعي موسكو لدور أكبر في القارة وسط مخاطر محتملة ماذا تحمل «عقيدة روسيا» الخارجية الجديدة لأفريقيا؟

في العلاقات الدولية بجامعة شنغهاي الصينية، أن روسيا من خلال الوثيقة ترسخ للقارة باعتبارها «شريكاً وحليفاً جيواستراتيجياً أساسياً في ضوء تصاعد العداء مع القوى الغربية، وهو ما قد يمنح القارة أدواراً أكبر في المرحلة المقبلة». وأضاف «الشرق الأوسط» أن «موسكو تسعى من خلال السياسة الجديدة إلى كسر العزلة الدولية، السياسية والاقتصادية، التي تعاني منها، من خلال جذب القارة الكبرى باعتبارها حليفاً مهماً، علاوة على استفادتها بوصفها فضاءً بديلاً لاقتصادها الذي يعاني من عقوبات غربية قاسية، حيث القارة الشاسعة ديمغرافياً تمثل إحدى أكبر وأهم أسواق العالم».

ولفت ابدين إلى أن الوثيقة تمثل «تاكيداً على دبلوماسية وتوجه روسيين قائمين بالفعل يهتمان بالقارة، حيث تصاعد نفوذ موسكو في القارة أخيراً»، مرجحاً أن «الوثيقة تشير إلى أن روسيا تسعى لـ (عالم جديد) ونظام دولي متعدد الأقطاب، ستلعب فيه التحالفات والشراكات الاستراتيجية دوراً محورياً». بينما يرى رامي زهدي، الخبير في الشؤون الأفريقية، أن الوثيقة على الرغم مما تطرحه من مزايا وأدوار أكبر للقارة في مجالات التعاون الاقتصادي الجديدة محتملة»، موضحاً «الشرق الأوسط» أنه على «الدول الأفريقية تبني مواقف موحدة تعلي مصالحها وتجنب السقوط في فخ الانحيازات إلى قوى على حساب أخرى».



علم روسي معلق على تمثال في عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى 22 مارس (أ.ب)

لازفروف، لعدد من دول القارة، بعد قمة أفريقية شهدت للشؤون الروسية - أفريقية الأفارقة، وانتهت بتعهدات أميركية بمساعدات واستثمارات بالقارة. وبعد أسابيع قليلة من هذه القمة، قامت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت لين، بجولة أفريقية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، ثم زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، منتصف مارس (آذار) الماضي، للنيجر وإثيوبيا، ثم زيارة نائبه الرئيس الأميركي كامالا هاريس إلى «؟ ويرى حسن ابدين، باحث دكتوراه

الأفريقية... الحلول الأفريقية». علاوة على ذلك، تنص العقيدة الجديدة للسياسة الخارجية على «تعزيز وتعميق التعاون الروسي - الأفريقي في مختلف المجالات على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف»، بالإضافة إلى «زيادة حجم التجارة والاستثمار مع أفريقيا، والتكامل مع الهيئات الاقتصادية الأفريقية». يأتي هذا وسط تنافس دولي على النفوذ في القارة، حيث تقود الولايات المتحدة الأميركية جهوداً غربية لجلبها

دفعات مصادقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، على وثيقة تحدد «الاستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية» إلى تساؤلات حول ماذا تحمل «عقيدة روسيا» الخارجية الجديدة لأفريقيا؟ وفي حين تحدث خبراء ويبحثون عن «سعي موسكو لدور أكبر في القارة»، فإنهم حذروا من «مخاطر محتملة». وتنص الوثيقة على أن موسكو «تقف متضامنة مع الدول الأفريقية في سعيها لإقامة عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً، والقضاء على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية (التي تفاقمت بسبب السياسات الاستعمارية الجديدة) قارات العالم نمواً»، بحسب ما أوردته وكالة «سبونتيك» الرسمية الروسية. وتعددت الحكومة الروسية، في الوثيقة الاستراتيجية، بأنها ستعطي الأولوية الضمان سيادة واستقلال الدول الأفريقية، من خلال المساعدة في «مجالات الأمن، بما يشمل أمن الغذاء والطاقة والتعاون العسكري وكذلك الفني». ووفقاً للسياسة الروسية الجديدة تجاه أفريقيا، لتزود موسكو بـ «المساعدة في حل والتغلب على تداعيات النزاعات المسلحة في أنحاء أفريقيا جميعها على أساس المبدأ الذي صاغه الاتحاد الأفريقي (المشاكل

تليل إيفاري

القاهرة، تامر الهلالي

دفعتم مصادقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، على وثيقة تحدد «الاستراتيجية الجديدة للسياسة الخارجية الروسية» إلى تساؤلات حول ماذا تحمل «عقيدة روسيا» الخارجية الجديدة لأفريقيا؟ وفي حين تحدث خبراء ويبحثون عن «سعي موسكو لدور أكبر في القارة»، فإنهم حذروا من «مخاطر محتملة». وتنص الوثيقة على أن موسكو «تقف متضامنة مع الدول الأفريقية في سعيها لإقامة عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً، والقضاء على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية (التي تفاقمت بسبب السياسات الاستعمارية الجديدة) قارات العالم نمواً»، بحسب ما أوردته وكالة «سبونتيك» الرسمية الروسية. وتعددت الحكومة الروسية، في الوثيقة الاستراتيجية، بأنها ستعطي الأولوية الضمان سيادة واستقلال الدول الأفريقية، من خلال المساعدة في «مجالات الأمن، بما يشمل أمن الغذاء والطاقة والتعاون العسكري وكذلك الفني». ووفقاً للسياسة الروسية الجديدة تجاه أفريقيا، لتزود موسكو بـ «المساعدة في حل والتغلب على تداعيات النزاعات المسلحة في أنحاء أفريقيا جميعها على أساس المبدأ الذي صاغه الاتحاد الأفريقي (المشاكل

لم يلاحظ وجود سجادة الصلاة بسبب الازدحام في المكان وتدافع الناس الذين طلبوا التقاط الصور. وقال: «لا يمكن أن أؤذي أي شخص في العالم، ولا سيما أمي. ومن هنا أترك المعتدين وأجهزة الدعاية التي يستخدمونها لضعيف امتنا».

على صعيد آخر، أفرجت النيابة العامة في إسطنبول، السبت، عن الشخص الذي أطلق النار على مقر حزب «الجيد» المعارض في إسطنبول، في ساعة متأخرة من ليل الخميس - الجمعة، بعد التحقيقات التي أجريت معه. وتبين أن الشخص الذي يدعى «ملكشاه ي»، يعمل حارساً لأحد العقارات تحت الإنشاء يقع على الجانب الآخر من الطريق في مواجهة مقر الحزب.

وحسب إفاداته في الشرطة وفي تحقيقات النيابة، فإنه أطلق النار عشوائياً من سلاحه المرخص بعد أن لاحظ أن هناك 3 أو 4 أشخاص كانوا يحاولون دخول البناء بغرض السرقة، وأنه لم يحدد عددهم بالضبط بسبب الظلام، وأنه لم لاذوا بالفرار عند سماع صوت الرصاص.

وطالب وزير العدل بكر بوزداغ رئيسة حزب الجيد ميرال أكشيتار بالاعتذار للرئيس رجب طيب أردوغان، قائلاً: «السيدة أكشيتار أدلت بتصريحات تستهدف رئيسنا وحزبنا (العدالة والتنمية الحاكم). لكن بناء على اعترافات المشتبه، الأمر كله صفة، هذا غير مقبول التصرف اعتماداً على الافتراءات والأوهام لا يناسب قادة الأحزاب السياسية».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حل الرئيس رجب طيب أردوغان في الترتيب الأول بين أسماء مرشحي الرئاسة على ورقة التصويت في الانتخابات المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل.

وأجرى المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا قرعة لترتيب وضع أسماء مرشحي الرئاسة على ورقة التصويت، بثت على الهواء مباشرة السبت. وجاء أردوغان في الخانة الأولى، يليه محرم إينجه، ثم كمال كليتشدار أوغلو، ثم سنان أوغان.

في الوقت ذاته، أثار انتشار صورة لمرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو مع رئيسة فرع حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول جنان قفطانجي أوغلو وأشخاص آخرين، التقطت بعد الإفطار ليل الجمعة - السبت، وهو يقق بجدائه على سجادة صلاة كانت مفروشة فوق سجادة كبيرة بإحدى الغرف، جدلاً واسعاً. واستغل حزب العدالة والتنمية الحاكم الحادث في الهجوم على كليتشدار أوغلو.

وقال وزير العدل التركي بكر بوزداغ، في تصريحات السبت: «هذا أزدراء كبير لقيم حضارة مجتمعنا ورموز المسلمين، سيكون من الخطأ عدم إدانة ذلك». وفور انتشار الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، نشر كليتشدار أوغلو اعتذاراً في حسابه على «تويتري» عبر فيه عن أسفه الشديد، مؤكداً أنه



نجيب صباب *

الوزارة ليست جمعية أهلية

قال لي وزير بيئة يوماً: «نحن وزارة للبيئة، لذا لا نتعاطى السياسة». فادركت منذ تلك اللحظة أن وزارته لن تنجح في تحقيق أي مهمة جدية، لأن الوزارة كيان سياسي، مهمتها وضع التشريعات والقوانين التي ترعى البيئة، وإدخال البُعد البيئي في عمل جميع الوزارات، والضغط للحصول على حصة كافية من التمويل في الميزانيات، وإقناع بقية أعضاء الحكومة بمطالبها، وضمان إقرار مشاريعها في مجلس النواب، عدا عن إدارة المفاوضات الدولية والثنائية المعنية بجميع شؤون البيئة والمناخ. وهذه كلها أمور تتطلب إدارة سياسية على أعلى المستويات.

ذكرني تعليق الوزير بإعطاء بعضهم وصف «التسييس» في صيغة تهمة شائنة لكل من يطلق موقفاً لا يعجبهم، وكان السياسة ممارسة معيبة، أو لا تحق إلا لصفوة مختارة من الذين يتفقون مع محكزي حق التصنيف. مع أن السياسة، في المفهوم الصحيح، يجب أن تكون فن تحقيق المصلحة الوطنية العامة. ومطالبة الناس بحقوقهم الأساسية، وبمسئلة القانون والنظام العام فوق أي سلطة أخرى، وبحق المشاركة في القرارات الوطنية الكبرى، بما فيها تلك المتعلقة بالبيئة، هي ممارسة سياسية طبيعية وحق مكتسب.

وتساوى مع وزارات البيئة التي تتخصل من السياسة تلك الأحزاب التي تحمل اسم «البيئة» أو «الخضر»، وتقتصر أهدافها على شعارات مثل التشجير ومحاربة التلوث وتنظيف الشواطئ. فالحزب هو كيان سياسي بامتياز، وإلا أصبح جمعية أهلية. وهدف كل حزب جدي هو الوصول إلى السلطة، وهو أمر يتطلب أن يكون جاهزاً للمهمة، عبر برنامج مفصل. هذا البرنامج يتضمن خطته في السياسة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والصناعية والزراعية والصحية والثقافية، إلى جانب تلك المرتبطة مباشرة بالقضايا البيئية. ولا بد من أن تكون له رؤية واضحة للعلاقات الدولية، ما يتيح فهماً أفضل لكل ما ينعكس على التنمية والبيئة والمناخ. فلماذا الإصرار على تسمية مجموعة معينة حزياً، إذا كانت مبادئها وأهدافها أقل من جمعية أو مؤسسة خيرية حتى؟ وما الضير إذا سُمّوها جمعية؟ أم أن اسم «حزب» أعلى مقاماً وأكثر جاهة؟

يقع للجمعية الأهلية المختصة بالتوعية أو المساعدات الاجتماعية الإبتعاد عن السياسة. لكن قد يتوجب عليها أيضاً، في بعض الحالات، تعاطي شؤون سياسية مرتبطة بعملها، وهذه ليست تهمة إذا تحلت بالممارسة بالشفافية. فقاطعة جمعية خيرية لنظام سياسي فاسد، ورفض التعامل مع خلاله، للحفاظ على حقوق الناس وضمان وصول المساعدات إليهم وليس فقط لمن ترضى عنهم السلطة الفاسدة، هو موقف سياسي ذو طابع إنساني، وهو ليس خياراً بل هو واجب على جميع المتعاطين في الشأن العام.

كما أن جمعيات البيئة التي تكثف بحملات تنظيف الشواطئ أو إزالة النفايات عن الطرقات، وتتجنب الضغط على المسؤولين السياسيين لإقرار قوانين رادعة وتطبيقها، بما يمنع التلوث من الأساس، تتفاد عن واجبها بحجة عدم التعاطي في السياسة. لكنها هكذا تحكم على نفسها بالفشل، وتبقي نشاطها في إطار الاستعراضات الترويجية.

إحدى أكثر الشخصيات إخلاصاً بين الذين تولوا وزارة البيئة في المنطقة العربية، حاولت تغطية العجز عن إقرار قوانين ملائمة وفرض تطبيقها، بالنزول شخصياً إلى الشارع وإعطاء ملاحظات للمخالفين أكانوا ممن يرمون النفايات أو يقودون سيارات تنبعث الغازات السامة من عوادمها، وفي بعض الحالات مع اصطحاب شرطي لتوقيفهم. لكن هذه المبادرات، على أهميتها في إعطاء قدوة حسنة، بقيت إجراءات فردية محدودة الفائدة، في غياب قوانين صريحة ورادعة، تفرض غرامات مالية وعقوبات بالسجن على المخالفين. ورغم النيات الحسنة ودماثة أخلاق هذه الشخصية الوزارية، أزدادت الحال سوءاً بعد عشرين عاماً على المبادرات الشعبية في الشارع، في غياب الإرادة السياسية. وتكررت هذه التجربة مع وزراء مخلصين يحملون شغف البيئة، نزلوا إلى الشارع والشاطئ للمشاركة في حملات التنظيف، وسعدوا إلى الجبال للمشاركة في التشجير، لكن الأثر كان موضعياً مؤقتاً في غياب الإرادة السياسية التي تنتج قوانين.

فلنترك الجمعيات الأهلية تقوم بعملها التطوعي النبيل بلا ضغوطات ومحاولات هيمنة، ولنطالب وزارات البيئة بتبادة دورها كهيئات سياسية تضع خططها وفق ما يقتضيه العلم. فالوزارة التي تتصرف كجمعية أهلية محكومة بالفشل، لأن مهمة المسؤول إيجاد حلول لا طرح الشكوى على الناس بصفتهم حائض مكي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

وكان تقرير «الصحة والبيئة في الدول العربية»، الذي أصدره «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» (أقد) في 2020، حذر من أن الانبعاثات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زادت بمقدار 5 أضعاف خلال العقود الثلاثة الماضية، بسبب زيادة الطلب على المياه والطاقة والنقل. وفي السعودية والبحرين والكويت والإمارات ارتفعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل 6 في المائة سنوياً بين سنتي 2005 و2014، جنبا إلى جنب مع ارتفاع إجمالي الناتج المحلي وزيادة استهلاك الطاقة.

وتؤدي هيمنة سيارات الركاب الخاصة على وسائل النقل في البلدان الخليجية إلى مضاعفة مشاكل الازدحام المروري وزيادة الانبعاثات، علماً بأن المركبات على الطرق العامة في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مسؤولة عن 59 في المائة من انبعاثات أكاسيد النيتروجين في المنطقة، وهي أيضاً تنتج 90 في المائة من ثاني أكسيد الكربون و75 في المائة من المركبات العنصرية الخطيرة غير المثبتة.

ويعكس التقرير العالمي لجودة الهواء 2022، الذي تصدره شركة سويسرية تهتم بتكنولوجيا جودة الهواء، ارتفاع مؤشر التلوث بالجسيمات العالقة في الدول العربية العشر التي شملها التقرير، وهي السعودية ومصر والسودان والجزائر والعراق وسوريا والإمارات والكويت وقطر والبحرين.

وتراوحت هذه التراكمات، مقاسة بالميكروغرام في المتر المكعب سنوياً، بين 80,1 في العراق، الذي حل في المرتبة الثانية عالمياً في تلوث الهواء عام 2022 بعد تشاد، و20 و17,1 في سوريا والجزائر على التوالي. وكان تركيز الجسيمات العالقة في البحرين 66,6 (المركز الرابع عالمياً)، وفي الكويت 55,8 (المركز السابع عالمياً)، في حين حققت باقي البلدان تراكيز تراوحت بين 41,5 و46,5.

ويرتبط تراجع جودة الهواء في العراق وباقي الدول المجاورة خلال عام 2022 إلى حد كبير بالأحوال الجوية والجفاف الذي زاد من نسبة الغبار المعلق في الهواء. وفي المقابل، يرتبط الانخفاض النسبي لتلوث الهواء في سوريا بحالة الحرب التي حدثت بشكل كبير من الأنشطة البشرية.

إن تحسين نوعية الهواء في العالم العربي يتطلب مراجعة دقيقة للإطار التشريعي من أجل تعزيز متطلبات الصحة العامة وتحسين أداء أفضل لمصادر التلوث. كما ينبغي الحزم في إجراءات مراقبة الملوثين عبر تطبيق القوانين بطريقة فاعلة، ووضع قوائم أولويات لتقييم المخاطر الصحية على أساس رصد الهواء، واعتماد خطوات إجرائية توازن بين تراكيز الملوثات والاستجابة للمخاطر الصحية.



منظر للمنطقة التجارية المركزية في بكين خلال عاصفة ترابية في 10 مارس الماضي (أ.ب)

بنحو 1,4 مليون وفاة مبكرة في عام 2019 وحده.

وفي دول «مجلس التعاون الخليجي»، تعمل لجنة منبثقة عن «الخطة الاستراتيجية 2020 - 2024» للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة على تحديث اللائحة التنفيذية الاستراتيجية لجودة الهواء المحيط في دول المجلس، بالتعاون مع «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» (يونيب).

وتبني اللائحة التنفيذية الحالية لجودة الهواء في السعودية تركيز 15 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً للجسيمات العالقة، وهي تستثني مساهمة المصادر الطبيعية، كالغبار الجوي، عند احتساب التجاوزات.

تلوث الهواء في البلدان العربية يزداد

إذا جرى القياس وفق معايير «منظمة الصحة العالمية» لعام 2021، على قاعدة بيانات جودة الهواء في المدن حول العالم (بيانات 2019)، ستكون النتيجة أن جميع سكان العالم تقريباً يتنفسون هواءً ملوثاً.

وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا لانستيت بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية. وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو

تشديد دولي على المعايير... ومراجعات عربية العالم يتنفس هواءً ملوثاً



ضباب ناجم عن دخان المركبات والمواد الخاصة يغطي أفق بيروت في أكتوبر 2019 (غيتي)

معاييرها الخاصة بجودة الهواء، تمثل التعديلات الجديدة حافزاً أولياً 20 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً. ولا تزال القواعد الأوروبية المقترحة لسنة 2030 تمثل أيضاً ضعف توصيات «منظمة الصحة العالمية» ووفقاً لآخر بيانات المنظمة لمؤشرات تلوث الهواء في المدن (2019)، فإن 22 في المائة فقط من المدن الأوروبية تستوفي الحد الأعلى المقترح لتركيز الجسيمات العالقة، بينما تتحقّق 84 منها الهدف المقترح لتركيز ثاني أكسيد النيتروجين. وتشير دراسة صدرت في دورية «نيتشر»، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، إلى أن نتائجها تتفوق هواءً ملوثاً. وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا لانستيت بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية. وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو

معاييرها الخاصة بجودة الهواء، تمثل التعديلات الجديدة حافزاً أولياً 20 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً. ولا تزال القواعد الأوروبية المقترحة لسنة 2030 تمثل أيضاً ضعف توصيات «منظمة الصحة العالمية» ووفقاً لآخر بيانات المنظمة لمؤشرات تلوث الهواء في المدن (2019)، فإن 22 في المائة فقط من المدن الأوروبية تستوفي الحد الأعلى المقترح لتركيز الجسيمات العالقة، بينما تتحقّق 84 منها الهدف المقترح لتركيز ثاني أكسيد النيتروجين. وتشير دراسة صدرت في دورية «نيتشر»، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، إلى أن نتائجها تتفوق هواءً ملوثاً. وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا لانستيت بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية. وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو

معاييرها الخاصة بجودة الهواء، تمثل التعديلات الجديدة حافزاً أولياً 20 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً. ولا تزال القواعد الأوروبية المقترحة لسنة 2030 تمثل أيضاً ضعف توصيات «منظمة الصحة العالمية» ووفقاً لآخر بيانات المنظمة لمؤشرات تلوث الهواء في المدن (2019)، فإن 22 في المائة فقط من المدن الأوروبية تستوفي الحد الأعلى المقترح لتركيز الجسيمات العالقة، بينما تتحقّق 84 منها الهدف المقترح لتركيز ثاني أكسيد النيتروجين. وتشير دراسة صدرت في دورية «نيتشر»، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، إلى أن نتائجها تتفوق هواءً ملوثاً. وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا لانستيت بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية. وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو

معاييرها الخاصة بجودة الهواء، تمثل التعديلات الجديدة حافزاً أولياً 20 ميكروغراماً في المتر المكعب سنوياً. ولا تزال القواعد الأوروبية المقترحة لسنة 2030 تمثل أيضاً ضعف توصيات «منظمة الصحة العالمية» ووفقاً لآخر بيانات المنظمة لمؤشرات تلوث الهواء في المدن (2019)، فإن 22 في المائة فقط من المدن الأوروبية تستوفي الحد الأعلى المقترح لتركيز الجسيمات العالقة، بينما تتحقّق 84 منها الهدف المقترح لتركيز ثاني أكسيد النيتروجين. وتشير دراسة صدرت في دورية «نيتشر»، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، إلى أن نتائجها تتفوق هواءً ملوثاً. وتظهر دراسة، نشرتها دورية «ذا لانستيت بلانيتاري هيلث» في مارس (آذار) 2023، أن 0,18 من المائة من مساحة اليابسة، وواحداً من بين مائة ألف إنسان يتعرضون لمستويات من تركيز الجسيمات العالقة تتحقّق معايير منظمة الصحة العالمية. وتشير الدراسة إلى انخفاض المستويات اليومية لتلوث الهواء في أوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأعوام بين 2000 إلى 2019، في حين زادت مستويات التلوث اليومي في جنوب آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتبين الدراسة أن تلوث الهواء بالجسيمات العالقة في أكثر من 255 يوماً خلال عام 2019 على مستوى العالم كان يشهد مستويات أعلى مما هو

تدوير الألواح الشمسية سوق بمليارات الدولارات



مختبر للألواح الشمسية بالقرب من بوردو بفرنسا 9 فبراير الماضي (أ.ب)

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

العالمية للألواح الكهروضوئية المستهلكة نحو 4 في المائة من عدد الألواح المركبة. وتحدّر هذه الألواح أكبر كمية تراكمية بين الدول المنتجة للألواح الشمسية، ونحو ضعف الكمية التي ستخلص منها الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت. وفي العالم العربي، من المتوقع أن ترتفع كمية نفايات الألواح الكهروضوئية السنوية في السعودية من 300 طن في

آخر. وفي المحصلة لا يختلف معدل تدوير الألواح الشمسية في أوروبا عن المعدل الأمريكي، الذي يبلغ 10 في المائة، بسبب صعوبة استخراج المواد القيمة من الألواح. ومن المتوقع أن تصبح إعادة التدوير أكثر انتشاراً عندما يرتفع عدد الألواح التي ينتهي عمرها الافتراضي إلى الحد الذي يصبح فيه القطع أكثر جدوى، ويوفر للمعالين فيه مواد قيّمة يمكن بيعها. وتستطيع الحكومات المساعدة في تسريع هذا التحول من خلال حظر التخلص من الألواح الكهروضوئية في مدافن النفايات، وتقديم حوافز مثل الإعفاءات الضريبية لمستخدمي الألواح الشمسية، ودعم التصميم البيئي الواعي التي تسهّل عملية التدوير.

إذ الانتعاش الشائع بين الألواح الشمسية غير قابلة لإعادة التدوير هو أمر مبالغ فيه. ومع ذلك، يتطلب تدوير الألواح الشمسية وقتاً لينتشر على نطاق واسع، ويستلزم مزيداً من البحث لتحقيق أعلى المعدلات في إعادة تدوير جميع المكونات على نحو مناسب.

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

اللازمة لإنتاج نحو 60 مليون لوح جديد، أو ما يكفي لتوليد 18 غيغاواط من الطاقة. ومن المتوقع أن يزداد حجم سوق تدوير الألواح الشمسية للمليارات، لتتجاوز القيمة القابلة للاسترداد بشكل تراكمي مبلغ 15 مليار دولار بحلول 2050.

ويواجه العاملون في قطاع إعادة تدوير الألواح الشمسية تحديات اقتصادية وتقنية وتنظيمية كبيرة. ويمثل نقص البيانات حول معدلات تدوير الألواح جزءاً من المشكلة، ما يعوق إصدار التشريعات التي توفر المزيد من الحوافز لتشغيل المزارع الشمسية التي انتهى عمرها الافتراضي بدلاً من التخلص منها عشوائياً.

وتعدّ الألواح الكهروضوئية المنتهية الصلاحية نفايات إلكترونية في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2012. وفيما يخص توجيه الاتحاد الأوروبي الخاص بنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية على معايير محددة للتخلص والاسترجاع، تتباين المعدّلات الفعلية لتدوير النفايات الإلكترونية من بلد أوروبي إلى

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُرْسَلَاتِ

آل شبكشي

رجل الأعمال

السفير

فهد حسين شبكشي

فوزي عبد المجيد شبكشي

وجميع آل شبكشي

ينعون ببالح الحزن والأسى

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

أسامة بن عبدالمجيد شبكشي

عميد كلية الطب ومدير جامعة الملك عبد العزيز سابقاً
وزير الصحة سابقاً وسفير خادم الحرمين الشريفين في ألمانيا سابقاً
ومستشار خادم الحرمين الشريفين

أسكنه الله فسيح جناته ، فقد كان (رحمه الله)

مثالاً للإنسان الوفي لكل من عرفه

ومخلصاً ومتفانياً في خدمة مليكه ووطنه

ويستقبل العزاء

آل الشبكشي وآل اليافي و آل جمجوم وآل اللنجاوي

بدءاً من يوم السبت ١٠ رمضان ١٤٤٤هـ
الموافق ١ أبريل ٢٠٢٣م ولمدة ثلاثة أيام
-موقع عزاء النساء:-

(أبراج الفارسي)، حي الشاطئ من الساعة 9:30م 12:30-ص

- موقع عزاء الرجال:-

(مسجد أبو بكر الصديق) حي الزهراء ،

من بعد صلاة التراويح وحتى 12 منتصف الليل.

نسأل الله للفقيد الرحمة والمغفرة ، ولأهله الصبر والسلوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واشنطن الغرب... وإيران سوريا



طارق الحميد

قدمت أدلة على تقديم طهران لموسكو طائرات بدون طيار تستخدم بأوكرانيا، ولم يرتق هذا الحديث لمستوى الأهمية إلا بعد وقت يمكن وصفها إلا بالمانكة، وتتم عن تكتيك وليس استراتيجية. بالنسبة لعودة العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية، ثم تزايد الحديث عن عودة بعض العلاقات العربية مع نظام بشار الأسد، بدأت الولايات المتحدة والغرب باتخاذ مواقف لا يمكن وصفها إلا بالمانكة، وتتم عن تكتيك وليس استراتيجية. بالنسبة لعودة العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية، فجأة بدأت واشنطن ولندن بتسريبات ملحوظة عن شحنات أسلحة إيرانية مرسله للحوثيين، وأقول فجأة لأن التصريحات السعودية، وغيرها بالمنطقة، سواء بالعلن، أو عبر الاجتماعات الرسمية مع الولايات المتحدة والغرب، لم تتوقف في الحديث عن خطورة التسليح الإيراني للحوثيين، وكان الرد الغربي وقتها أن ما يحدث حرب بالوكالة بين الرياض وطهران! وأقول فجأة بدأ الاهتمام لأن واشنطن والغرب لم يوليا عناية حتى بالتصريحات الأوكرانية التي

فجأة تحركت واشنطن، الآن، بالرد على الميليشيات الإيرانية بسوريا، وأقول الآن لأن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أعلن الأسبوع الماضي قفل عن معلومات مذهلة بالنسبة لتعامل بلاده مع الاعتداءات الإيرانية، حيث قال وزير الدفاع الأميركي إن إيران

أرثر ميلر مقارعا المكارثية



حازم صاغية

حين نشاهد جمهوراً عبثاً خرافة جمعية فراح يسحق من لا ينساق وراءها، وحين نواجه حشداً يستمد قوته من خرافة ثم يمضي في قهر من يفوقه ضعفاً، أو حين نتعزف إلى حالات اندفعت معها الطموحات الصغرى وراء مال أو سمعة أو ترف وظيفي إلى إيذاء آخرين... في أوضاع كهذه تحضرنا مسرحية الأديب الأميركي آرثر ميلر «البوتقة» (The Crucible).

فهي تبقى من الأعمال الأدبية التي نجحت في القبض على روح حقيقة ما، فتجنبت في أن معا كلاً من الإبتذال والواقعية البليدة التي تحولها عملاً وثائقياً. ففي 1953، إبان السطوة المكارثية، ظهرت مسرحية ميلر، مستعديّة، ومُحوّرة، ذاك الحدث الذي عرفته بلدة «ساليم» في ماساشوسيتس خلال 1692-3. فهناك، وفي ظلّ غلّو بيوريتاني، توّجه إلى الغاية، طلباً للرخص، عدد من الصبايا، في عداهنّ تتقوبا، العبداء السوداء من باربادوس. لكنّ الأب صموئيل بازيس، الذي سبق أن عمل تاجراً، كان من ضبطنه متخففات من الملابس، ما لاح أشبه بطقس سرري وثني. وإن اتّجهت الحشود، إلى منزل الأخير، انتشرت في البلدة الشائعات حول ممارسة السحر. ومع أنّ أبيغاييل، قائدة المجموعة، أصرت على أنّ ما كنّ يفعلنه لا يتعدّى الرقص، استولى الخوف على بازيس من فقدانه موقعه ومنصبه الديني، هو الذي كان أهل البلدة يحترقونه تبعاً لخصه وحبّه المال. لكنّ رقص الفتيات في الغابة وفر له الفرصة لتبييض نفسه، إذ غنّى المدعى العام المكلف بمطاردة المتهمات بالسحر وإيدائهنّ.

هذا الحدث المؤسّر إلى «البوتقة»، ذات الفصول الأربعة، يتفرّع إلى موضوعات متشابكة عدة. فهناك المكارثية والحرب الباردة وزهاب الشيوعية آنذاك (وميلر نفسه كان ممن استحووا في أواخر أيام سطوتها). ذاك أنّ الحقوقراطية المتزوّجة في القرن السابع عشر تلازمت مع الصراع المتواصل ضدّ السكّان الأصليين «الهنود الحمر». فبدأ تعميم التوتّر والتعنت في «ساليم»، كما في أميركا الخمسينات، ممّا يستلزمه التزمّت ونزعة العداوة. وبدورها استخدمت المكارثية تعبير نشاطات «غير أميركية» بمعنى يحيل إلى التخريب والهدم، ما أدّى إلى حملة الاستجوابات التي تجاوزت الشيعويين الحاليين إلى السابقين، وتجاوزت السابقين إلى الذين كان يُحتمل أن يكونوا شيوعيين، والذين يُحتمل أن يصيروا شيوعيين؛ وهذا ما بدأ مؤزّماً بل فعله الدين في «ساليم» حين عزّز الخوف المضحّم من السحر بوصفه تهديداً للإيمان القويم. هكذا تآذى عن رخصة الغاية أهّام أكثر من مُثني شخص بالسحر وإعدام أكثر من 25 منهم بموجب محاكمات صوريّة، إذ هم كانوا شيطانيين ينبغي تطهير العالم منها. وفي استخدامه محاكمات «ساليم»، كاستعارة أو درس أخلاقي عن المكارثية، رجع ميلر إلى الجذر الديني الذي حكم إنشاء تلك المستوطنة ووسمها بميسمها. فهي أسست أصلاً «مدينة على جبل» في استلهاه ضمنّي «هذلة الجبل» الإنجيليّة. أمّا استدارها فينبطوي في إحياء سياسيّ مفاده أنّ فكرة أميركا ليست سوى تحقيق لإرادة إنجيلية. والفكرة هذه التي بعثتها المكارثية مجدّداً، إنّما ترتّبت عنها نظرة الاستثناء الذي أسبغ على

له لحل مشكلاته؛ فلا تسالونا: مع من أنتم؟ ثم إن قصة تحديد مواقنا السياسية مع دول العالم الأخرى ومع القوى الأخرى في قضية أو إشكالية أو أزمة تحدث عنكم بناء على مواقفكم أنتم وإزمانا باتخاذ مواقفكم؛ فإن لم تنفق معكم حكم علينا أننا مع المحور الآخر... تلك معادلة عفى عليها الزمن.

التكتلات الآن أصبحت اقتصادية أكثر منها عسكرية؛ فعلى سبيل المثال نجحت «مجموعة العشرين» في إزاحة أهمية «مجموعة السبع»، لا يمكننا تجاهل أثر هذا المتغير على السياسات الخارجية للدول الأخرى، وبناء عليه لا يمكن أن نسال أيّاً من تلك الدول العشرين، وقد اختلفت مصالحها الاقتصادية، أين تقف؛ معكم أو مع الصين وروسيا؟ إن الصعود الاقتصادي لدول خارج المحور الغربي فرض أمراً سياسياً مختلفاً تماماً. أصبح الاقتصاد هو الذي يستقطب التكتل فعلاً.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

إعلان وفاة سياسة «المحاور»

كما أن الاستقطابات التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

احتجاجات إسرائيل والتناقضات الدستورية



عادل درويش

رغم اختلاف جواهر الاحتجاجات وطبيعتها، ومطالب المتظاهرين والأسباب من ورائها، في كبريات المدن الفرنسية المستمرة لفترة طويلة، عما يجري في إسرائيل، فإن هناك عوامل مشتركة أريد التركيز عليها. النظام الغربي، سواء القديمة أو الحديثة (نسبياً) أو الجديدة جداً، لا تزال تحتوي على خلل تركيبي أساسي، يبدو أكثر وضوحاً في النظام الجمهوري ونسبه الجمهوري، في بلدان يتكرر عرضها لاضطرابات ومآزق دستورية، مقارنة باستقرار واستمرارية النظام الملكي الألماني، حتى بلا دستور مكتوب، كحال بريطانيا مثلاً.

في فرنسا بدأت الحركة بمطالب اقتصادية اجتماعية، لكن اتساع رقعة الاحتجاجات وجرارتها بعكس شعوراً بعدم الرضا عن أداء الرئيس نفسه (إيمانويل ماكرون)، الذي تمكنه القوانين السياسية، دستورياً، من اتخاذ إجراءات أوتوقراطية في جوهرها عند رفض البرلمان الجمعية الوطنية لمشروع حكومته حول رفع سن المعاش. فعملياً يمكنه تجاوز البرلمان، متجاهلاً الاحتجاجات، كما فعل سابقوه؛ فهو الفصل في أي خلاف بين الحكومة والبرلمان (وفق

التج Civil Service، وبين الحكومة السياسية كجهاز تنفيذي، لكنها أيضاً منتخبة، والوزراء موجودون يومياً في البرلمان كنواب على البشبات الخصراء. وهنا تتضح أهمية التريكة البرلمانية المختلفة، وليس فقط فارق استقرار النظام الملكي؛ فالحكومة في بريطانيا جزء من البرلمان، وإنها ليست من مجلسين، بل من البرلمان، واللوردات، بينما في إسرائيل، مثلاً، الكنيست يتكون من مجلس واحد فقط. اللوردات هو صمام أمن تشدها إسرائيل، وأوقفت الطيران في مطار بن غوريون، ووصلت درجة أن ضباط سلاح الطيران أنفسهم يضربون عن أداء المهام، وكذا الاتحادات العمالية والمهنية، بسب تعديلات تحاول حكومة ائتلاف بنيامين نتانياهو إدخالها على صلاحيات وعمل المحكمة العليا. إسرائيل أيضاً ليس فيها دستور مكتوب، وإنها حديثة العهد (75 عاماً فقط)، فليس هناك سوابق وتقاليد تراكمت عبر الأجيال ليكتون منها دستور الممارسات والتقاليد كحال بريطانيا.

في بريطانيا فصل بين جهاز الدولة الثابت المستقر، الذي يتبع

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

ففي غياب نظام مثل وستمنستر بحكومة الظل تشكل التوازن مع مجلس اللوردات والصحافة الحرة كسلطة رابعة، يصبح التوازن البرلماني في إسرائيل مصدر خطر على نظامها السياسي، لأنه توازن منغزل ينحصر داخل مصالح القوى المكونة لائتلاف يجبر رئيسه على الاعتماد على أصوات أحزاب أقلية ثقافتها السياسة والاجتماعية شاذة عن النسيج العام للمجتمع، شاذة عن دينية رعية النزعة (حزب ديني من عضوين فقط في ائتلاف حاكم في الثمانينات منع رحلات الطيران أثناء عطلة الجمعة السبت) وأحزاب أقلية يمينية يحذر المتفقون الإسرائيليون من تقديدها للحريات المدنية كمساواة المرأة والأقليات غير اليهودية ونشاطات السياحة والأبحاث الطبية.

مصدر الخلل الأساسي هو التمثيل النسبي الانتخابي، فبجانب تعميقه الانفصال بين العرقيات، لا يتيح الفوز لحزب واحد ببرنامج سياسي محدد وواضح للعالم، بل ائتلاف يمنح جماعات الأقلية المتطرة سلطة لا تعكس حجمهم الضئيل في المجتمع.

بالحكم ساعات قليلة بعد حسم نتيجة الانتخابات، بينما في النظم الأخرى، يستغرق الأمر أحياناً عدة أشهر لتشكيل الحكومة (عامين 2018 - 2020 في بلجيكا). القناصون الإسرائيليون، وراء الاحتجاج على إجراءات ائتلاف نتانياهو، لا يخجلون من الظهور في إذاعات أجنبية منتقدين، بلهجة شديدة، حكومتهم ورئيسها، محذرين من تحول الدولة اليهودية إلى ثيوأوتوقراطية قومية متعصبة، ويشبهونها بالمضي إلى «مصر إيران وأفغانستان طالبان». بل إن بعضهم يحذر من «فساد

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

يقول جاي شنكر وزير الخارجية الهندي: «على أوروبا وأميركا أن يتوقفا عن التفكير بعقلية توهمهما أن مشكلاتهما هي مشكلات العالم. لا، ليس ذلك صحيحاً... مشكلات العالم مختلفة عنكم، ومشكلاتكم لا تعنيا، وكلّ يبحث عما هو أفضل

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

التي تتشكل نتيجة التهديدات هي الأخرى انتهى زمنها؛ فالعقوبات الاقتصادية، سلاح الغرب المعتمد منذ عقود لفرض مصالحه وقيمه، لم يعد فعالاً؛ ذلك مؤشر جديد دق ناقوساً يسترعي الانتباه للغرب، لكنه ما زال بعيداً عن أسماعه؛ فالغرب فرض عقوبات على من يشتري النفط من روسيا، إنما روسيا ما زالت تباع نفطها للعالم، بل إن بعض الدول الأوروبية تشتريه منها للتفاد على العقوبات. والحدود التي يمتنع عن زيادة الإنتاج النفطي، لكن دول «أوبك بلس» اتخذت قراراً بعيداً عن الإطلاات السياسية الغربية، فخفضت الإنتاج بدلاً من زيادته، مما أثار الغضب، وتعودوا بالعقوبات. لأن الاقتصاد ببساطة لم يعد تابع للسياسة، بل بالعكس؛ العالم لم تعد ملزمة بهذه المواقف الغربية، هذا ما يجب أن تحيه دول الغرب، وقد تبين ذلك بوضوح من

الموقف الدولي تجاه العقوبات التي بلوح بها الغربي عند كل مشكلة تتعلق بالمصالح الغربية. المعادلة أصبحت بسيطة جداً، وهي أن المصلحة الاقتصادية هي التي تحدد الموقف السياسي لا العكس، وهذا ما لم تستوعبه الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية. الخلاصة: لم تعد سياسة المحاور الثنائية ثابتاً لا يتزعزع، ويعد فرضه بالعقوبات ممكناً، وعلى الغرب أن يرى تلك المتغيرات سريعاً، ويرى مدى تضاعف حجم استقلالية القرار في الدول التي كانت تدور معها في محاورها، لأن واقعا الاقتصادي وتأثيرها الدولي سعدان من واقعا السياسي، كما يحدث الآن مع المملكة العربية السعودية، ومع الهند، ومع كثير غيرها.

الجديد الآن أن هذه الدول، رغم عدم انصياعها للإملاءات الغربية، فإنها لن تقاطع الولايات المتحدة وأوروبا ولن تقف ضدها؛ فلم تعد القرارات تتخذ بناء على وجودها في محور ما، بل أصبحت تتخذ باستقلالية تامة بناء على مصالحها الذاتية. كلما سارع الغرب بالاعتراف بهذه المتغيرات، بنى استراتيجيته على معطيات واقعية، وكان ذلك في صالحه.

نجح وزير الخارجية الهندي جاي شنكر في أكثر من لقاء في تحديد معالم النظام العالمي الجديد، «المتغيرات» التي طرأت على النظام العالمي، كما يحلو له الوصف، هذه المتغيرات استجابت لها العديد من الدول سريعاً، ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج وجمهورية مصر والهند، بشكل تحافظ فيه تلك على علاقتها بالولايات المتحدة وأوروبا، لكنها لا تقف وراءها، وهناك فرق اليوم، لم يعد هناك مكان للسياسة المحاور المبنية أسس استقطابها بناء على القوى العسكرية، والسؤال التقليدي الذي دأبت القوى الغربية على سؤاله للدول الأخرى: هل أنتم في محورنا أم مع المحور الآخر، أيا كان هذا المحور الآخر: الاتحاد السوفياتي سابقاً، أم روسيا والصين حالياً؟ سؤال لم يعد فعلاً، ولم يعد القبول بمرحبه مسموحاً به بعد تلك المتغيرات.

وكيل التوزيع

شركة العربية الدولية
11585 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com

شركة الإمارات للطباعة والنشر
فلسطيني ص.ب. 43916503
فاكس: +971 4 3918354

أبولوني ص.ب. 6732555
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة كاب توكيت للصفحة
التجارية: شارع الصحافة الكويت
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

وكيل الإشراف

شبكة العربية للبريد
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني
ص.ب. 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000
بريد الكتروني: info@arabmedia.com

موقع الكتروني
www.arabmedia.com

هاتف: +966112128000
فاكس: +966112128000

الوكيل الاعلاني

SMC media
Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكاتب

الرباط: +212 37262616 / +212 37263030
الكويت: +965 2997799 / +965 2997800
الرياض: +966112128000 / +966114401400
الدمشق: +9664 8340271 / +9664 8396618
الدمام: +96613 8353838 / +96613 8354918
المنامة: +965 2491 8377801 / +2491 83785987
عمان: +968 5539409 / +968 5537103
القاهرة: +2023 74922984 / +2023 7492884
المنامة: +965 2491 8377801 / +2491 83785987
المنامة: +965 2491 8377801 / +2491 83785987

المقر الرئيسي

جريدة العربية الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 76331818
Fax: +4420 763312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



الرئيس ترمب و«تسييس العدالة»

«لا أحد فوق القانون» يبدو مبدأ عادلاً ومحل اتفاق، لكن توظيفه ضد ترمب كرئيس سابق لأميركا وفي قضية غريبة عجيبة أثار فكرة مقابلة هي فكرة «تسييس العدالة» مالى الدنيا وشاغل الناس، دونالد ترمب، الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، والمرشح القوي لانتخابات الرئاسة المقبلة، يقف بعد يومين أمام محكمة في نيويورك بتهمة دفع أموال ممثلة إباحية لشراء صمتها، وهو منذ خروجه مع المشهد السياسي الأمريكي، وبالتالى الدولي، وهو يثير الجدل في كل تصرفاته وتصريحاته.

هذه لحظة حاسمة، لا لتاريخ ترمب السياسي فحسب، بل ولتاريخ أميركا وديمقراطيتها ومبادئها وسعنتها الدولية، ولأن التوجهات السياسية تعتمد في الأساس على أفكار، فقد تجلى الصراع بين الحزبين الكبيرين في أميركا بعد أن وصل أوجه بين الديمقراطيين برؤية أوباما، والجمهوريين عن هذه المحاكمة العجيبة، والفكرتان اللتان تصطرعان تجاه هذه المحاكمة هما فكرة الديمقراطيين «لا أحد فوق القانون»، وفكرة الجمهوريين «تسييس العدالة»،

وكلاهما فكرة صحيحة، لكنهما توظفان لأهداف سياسية، ومن الجيد مراقبة تطورات كيف يمكن توظيف المبادئ والأفكار في معارك السياسة بقمة هرم الديمقراطية في العالم.

لا أحد داخل أميركا ولا خارجها، من أنصار الرئيس بايدن أو من خصومه، يعتقد أنه الرئيس الأفضل لأميركا، ولا أن أداءه داخل البيت الأبيض كان عظيمًا وتاريخيًا، هو رئيس تتناقل وسائل الإعلام أخطأه وهنأته في كل فترة مع كثير من التعليقات الساخرة والغمز واللمز، وهو تبني سياسات واتخذ قرارات خطيرة أميركياً ودولياً، فالانسحاب المستعجل الذي يشبه الهروب من أفغانستان وتسليمها حركة «طالبان» كان أمراً أذهل حلفاء أميركا الغربيين قبل غيرهم حول العالم.

ومثل هذا الحدة السياسية الكبيرة تجاه الحرب الروسية - الأوكرانية والدفع بها إلى الوصول إلى أمرين غير مسبوقين هما: تهديد النظام الدولي نفسه، والوصول إلى أقرب نقطة بالتهديد باستخدام السلاح النووي، وهذه الحدة هي من قراراته، ومعها تم الضغط على الحلفاء بشكل

غير منطقي دفع كثيراً من دول العالم للبحث عن بدائل دولية ترمب، وهذه توجهات لها تبعاتها الداخلية والدولية المؤثرة في مقلب الأيام.

ترمب من جهته كشخص وكظاهرة في أميركا، لم يترك شاردة ولا واردة إلا تحدث فيها عن خصومه الديمقراطيين وعن الرئيس بايدن وإدارته غير منطقي دفع كثيراً من دول العالم للبحث عن بدائل دولية ترمب، وهذه توجهات لها تبعاتها الداخلية والدولية المؤثرة في مقلب الأيام.

ترمب من جهته كشخص وكظاهرة في أميركا، لم يترك شاردة ولا واردة إلا تحدث فيها عن خصومه الديمقراطيين وعن الرئيس بايدن وإدارته غير منطقي دفع كثيراً من دول العالم للبحث عن بدائل دولية ترمب، وهذه توجهات لها تبعاتها الداخلية والدولية المؤثرة في مقلب الأيام.

والانشقاق التاريخي داخل الشعب الأمريكي، ليس بسبب ترمب، بل على العكس هو بسبب الانحراف الكبير الذي طرأ على الحزب الديمقراطي وتوجهه بقوة نحو اليسار أكثر مما اعتاد عليه الشعب الأمريكي، وثمانى سنوات من حكم الرئيس الأسبق أوباما كانت كفيلة بإخراج رد تاريخي منطقي على تلك التوجهات تمثل في شخص الرئيس ترمب، ودون الدخول في جدلية الفعل ورد الفعل، ومن أثر على من، فإن ترمب عندما خرج على المشهد أحدث ضجة كبرى داخلها ودولياً تجاه أسلوبه الشخصي، وتصريحاته أكثر منها تجاه سياساته وقراراته التي تتسق أكثر مع تاريخ أميركا في العالم.

في منطقتنا، نحن غير معنيين بمن يأتي رئيساً لأميركا، وقد رسمت مقابلات معنيين بمن يأتي رئيساً لأميركا، ونفسه ومؤسساته وتوازنته، ولكننا معنيون بالتعامل مع

بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الصيني لموسكو. في مثل هذا الصراع الدولي المحموم الذي دفعت أميركا العالم إليه وفي ضوء التهديدات الجدية غير المسبوقة للنظام الدولي، كان طبيعياً أن يخرج الرئيس الروسي بوتن ليعلن عن تبني بلاده استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تقدم الولايات المتحدة والغرب، على أنها «مصدر تهديدات وجودية» لموسكو، وأن بلاده تسعى لإرساء نظام دولي جديد.

قصة التفتيش عن نظام دولي جديد قصة خطيرة وغير مسبوقة في العقود الأخيرة من الزمن، وهي إن طرحت من قبل، فإنها لم تحظ بهذا الحجم من المصادقية والإمكانية، وليس الدافع لذلك هو قوة روسيا والصين متفرقتين أو مجتمعتين فحسب، بل هو أكثر في التغييرات الكبرى التي طرأت على الاستراتيجية الأمريكية ورؤيتها للعالم في تعاملها مع دوله، والتشدد في سياسات تبعد الحلفاء وتشككهم في مصادقية أميركا ووفائها بالتزاماتها وقدرتها على تحقيق مصالح الحلفاء وحمايتهم والحفاظ عليها. عوداً على بدء، فإن الصراع

الذي نشهق التاريخي داخل الشعب الأمريكي، ليس بسبب ترمب، بل على العكس هو بسبب الانحراف الكبير الذي طرأ على الحزب الديمقراطي وتوجهه بقوة نحو اليسار أكثر مما اعتاد عليه الشعب الأمريكي، وثمانى سنوات من حكم الرئيس الأسبق أوباما كانت كفيلة بإخراج رد تاريخي منطقي على تلك التوجهات تمثل في شخص الرئيس ترمب، ودون الدخول في جدلية الفعل ورد الفعل، ومن أثر على من، فإن ترمب عندما خرج على المشهد أحدث ضجة كبرى داخلها ودولياً تجاه أسلوبه الشخصي، وتصريحاته أكثر منها تجاه سياساته وقراراته التي تتسق أكثر مع تاريخ أميركا في العالم.

في منطقتنا، نحن غير معنيين بمن يأتي رئيساً لأميركا، وقد رسمت مقابلات معنيين بمن يأتي رئيساً لأميركا، ونفسه ومؤسساته وتوازنته، ولكننا معنيون بالتعامل مع

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
جريدة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



داخلاً أميركا بين «لا أحد فوق القانون» و«تسييس العدالة» في مثل هذا الصراع الدولي المحموم الذي دفعت أميركا العالم إليه وفي ضوء التهديدات الجدية غير المسبوقة للنظام الدولي، كان طبيعياً أن يخرج الرئيس الروسي بوتن ليعلن عن تبني بلاده استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تقدم الولايات المتحدة والغرب، على أنها «مصدر تهديدات وجودية» لموسكو، وأن بلاده تسعى لإرساء نظام دولي جديد.

قصة التفتيش عن نظام دولي جديد قصة خطيرة وغير مسبوقة في العقود الأخيرة من الزمن، وهي إن طرحت من قبل، فإنها لم تحظ بهذا الحجم من المصادقية والإمكانية، وليس الدافع لذلك هو قوة روسيا والصين متفرقتين أو مجتمعتين فحسب، بل هو أكثر في التغييرات الكبرى التي طرأت على الاستراتيجية الأمريكية ورؤيتها للعالم في تعاملها مع دوله، والتشدد في سياسات تبعد الحلفاء وتشككهم في مصادقية أميركا ووفائها بالتزاماتها وقدرتها على تحقيق مصالح الحلفاء وحمايتهم والحفاظ عليها. عوداً على بدء، فإن الصراع

الذي نشهق التاريخي داخل الشعب الأمريكي، ليس بسبب ترمب، بل على العكس هو بسبب الانحراف الكبير الذي طرأ على الحزب الديمقراطي وتوجهه بقوة نحو اليسار أكثر مما اعتاد عليه الشعب الأمريكي، وثمانى سنوات من حكم الرئيس الأسبق أوباما كانت كفيلة بإخراج رد تاريخي منطقي على تلك التوجهات تمثل في شخص الرئيس ترمب، ودون الدخول في جدلية الفعل ورد الفعل، ومن أثر على من، فإن ترمب عندما خرج على المشهد أحدث ضجة كبرى داخلها ودولياً تجاه أسلوبه الشخصي، وتصريحاته أكثر منها تجاه سياساته وقراراته التي تتسق أكثر مع تاريخ أميركا في العالم.

لماذا لا يزال الروس يريدون القتال؟

مارلين لارويل وايضان جريك*



من وجهة نظر جندي روسي، الحرب في أوكرانيا تبدو أشبه بكابوس. ففي غضون عام من القتال، قتل وجرح ما لا يقل عن 200 ألف جندي روسي، وفقاً للمسؤولين أميركيين، في عملية عسكرية أثبتت عدم كفاءتها وسوء تجهيزها. ويقال إن الروح المعنوية باتت منخفضة والشكاوى شائعة. ومع ذلك، لا يزال عدد كبير من الروس حريصين على القتال أكثر مما كانوا عليه في بداية الحرب. ما تفسير ذلك؟

أحد الأسباب الواضحة هو الخوف. فالرجال الذين جرى استدعائهم للجنيش ليس لديهم خيار سوى الانصياع، لأن معارضة الحرب باتت أمراً محظوراً فعلياً. في مثل هذا الجو الخانق الذي تغذيه الدعاية الواسعة لم يعد من المستغرب أن يبدو السخط من الحرب ضعيفاً على أرض الواقع. ومع ذلك، ورغم أن الخوف والقمع هما اللذان يشكلان ردود الفعل تجاه

الحرب، فإن هذا وحده لا يفسر استعداد الروس للخدمة في الجبهة، إذ إن حوالي 36 بالمائة غالباً تتراوح أعمارهم بين 45 عاماً وما فوق. كما يمكن هذا من قبيل المصادفة. ففي خلال العقود الثلاثة التي تلت نهاية الاتحاد السوفيتي، واجه هؤلاء الرجال انهيار الصناعة واختفاء ملايين الوظائف وتراجع متوسط العمر المتوقع. والحرب تبشر بتغيير هذا المسار الهابط وتحويل الخاسرين في العقود الثلاثة الماضية إلى أبطال جدد، حتى لو كانوا قتلى أو جرحى. بالنسبة للعديد من الروس وعائلاتهم، قد تكون الحرب رعباً، لكنها أيضاً الفرصة الأخيرة لإصلاح حياتهم.

أولاً، هناك عنصر المال، حيث يبلغ الراتب الأساسي الفيدرالي للجندي حوالي 2500 دولار شهرياً، مع دفع 39000 دولار في حالة الإصابة وحوالي 65000 دولار في حالة

الوفاء. بالمقارنة مع متوسط الراتب الشهري البالغ 545 دولاراً، فهذا الراتب يعد مكافأة الاعتراف بـ 15,3 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر. مهلاً، لا يزال هناك المزيد من العروض السخية. بالنسبة للعائدين من الجبهة، تعد الدولة بإدراجهم سريعاً في

الوفاء. بالمقارنة مع متوسط الراتب الشهري البالغ 545 دولاراً، فهذا الراتب يعد مكافأة الاعتراف بـ 15,3 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر. مهلاً، لا يزال هناك المزيد من العروض السخية. بالنسبة للعائدين من الجبهة، تعد الدولة بإدراجهم سريعاً في

الوفاء. بالمقارنة مع متوسط الراتب الشهري البالغ 545 دولاراً، فهذا الراتب يعد مكافأة الاعتراف بـ 15,3 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر. مهلاً، لا يزال هناك المزيد من العروض السخية. بالنسبة للعائدين من الجبهة، تعد الدولة بإدراجهم سريعاً في

بالطبع، لم تتحقق كل هذه الوعود بالكامل، إذ لم يتم دفع رواتب كاملة للعديد من الجنود، وغالباً ما تشككي زوجاتهم في المندوبات العامة على الإنترنت من عدم تسلّم الرواتب. وقد رسمت مقابلات صحافية مع ثلاثة جنود مصابين وعائلاتهم على شبكة التلفزيون المناهضة

بالطبع، لم تتحقق كل هذه الوعود بالكامل، إذ لم يتم دفع رواتب كاملة للعديد من الجنود، وغالباً ما تشككي زوجاتهم في المندوبات العامة على الإنترنت من عدم تسلّم الرواتب. وقد رسمت مقابلات صحافية مع ثلاثة جنود مصابين وعائلاتهم على شبكة التلفزيون المناهضة

بالطبع، لم تتحقق كل هذه الوعود بالكامل، إذ لم يتم دفع رواتب كاملة للعديد من الجنود، وغالباً ما تشككي زوجاتهم في المندوبات العامة على الإنترنت من عدم تسلّم الرواتب. وقد رسمت مقابلات صحافية مع ثلاثة جنود مصابين وعائلاتهم على شبكة التلفزيون المناهضة

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

ضد النازية. ففي الثقافة العامة الروسية، ليس هناك شرف في الضاهي شرف أن تكون من قدامى المحاربين في «الحرب الوطنية العظمى»، وهو أمر استفاد منه النظام

أسكتلندا: زعيم القوميين يعمّق الانقسام



جمعة يوكليب

يوم الثلاثاء الماضي، الموافق 28 مارس (آذار) 2023، كان، بكافة المقاييس، يوماً تاريخياً، سجل تنصيب أول رئيس مسلم لامة أوروبية (أسكتلندا)، يبلغ عدد سكانها 5,4 مليون نسمة. السيد حمزة يوسف، يبلغ من العمر 37 عاماً، من أصول باكستانية، انتخب زعيماً لحزب أسكتلندا القومي، وأضحى رئيساً لحكومتها الانتقالية، بعد 8 سنوات من زعامة السيدة نيكولا ستورجون.

قبل وصول السيد يوسف إلى منصب الوزير الأول لاسكتلندا، انتخب حزب العمال السيد أنس سرور، وهو أيضاً باكستاني الأصل مسلم الديانة، ليكون رئيساً لحزب العمال في اسكتلندا، ويقود مع حزب المحافظين المعارضة ضد الائتلاف الانفصالي الحاكم ممثلاً في الحزب القومي الاسكتلندي، وحزب الخضر الاسكتلندي.

السيد يوسف شغل، في السنوات الماضية، مناصب وزارية عديدة في الحكومة الاسكتلندية. وفاز في انتخابات زعامة الحزب بنسبة أصوات تبلغ 52 في المائة مقابل 48 في المائة كانت من نصيب منافسته السيدة كيت فوريس، مرشحة بيمين الحزب.

النسبة الضئيلة الفاصلة بين المرشحين للرئاسة تعني أن الحزب القومي الاسكتلندي، يعني من داء انقسام، وهو داء متوطن في الأحزاب التي تمكث في الحكم لفترة طويلة، ومن ضمنها الحزب القومي الاسكتلندي، الذي بدأ الحكم في عام 2007.

خلال الحملة الانتخابية على خلفتها، اختارت السيدة ستورجون الوقوف على الحياد، بين المرشحين الثلاثة. وتركت لقيادات وكوادر الحزب حرية الاختيار. السيد يوسف حظي بدعم المؤسسة الحزبية. وكشفت المناظرات بين المنافسين، خلال الحملة الانتخابية، من شدة الانقسام المستفحل في الحزب، بين اليسار واليمين. واتهمت المترشحة كيت فوريس المؤسسة السياسية، بالتواطؤ ضدها، بسبب التزامها بمبادئ عقيدتها الدينية المتعارضة مع توجهات الحزب السياسية، والخروج المتعلق منها بالوقوف من قضايا الجندر، والزواج المثلي.

المعركة الانتخابية خسمت. وبدا الحزب القومي الاسكتلندي، واسكتلندا، مرحلة جديدة، تحت قيادة زعيم مسلم. الآن، على الزعيم الجديد حمزة يوسف الإبقاء بتعهداته كعوامل الحزب، الحفاظ على استمرار شعلة المطالبة بالاستقلال منقذة، حتى الوصول إلى الهدف. وتعداته للشعب الاسكتلندي، بتحسين مستوى الخدمات، ورفع مستوى المعيشة، ومكافحة الجريمة، وانتشار المخدرات، أعلى نسبة وفيات من تعاطي المخدرات توجد في أسكتلندا.

بجهة اختيار السيد حمزة يوسف ليكون الزعيم للقوميين ورئيساً للحكومة، لم تقتصر على الانفصاليين الاسكتلنديين، بل طالت أيضاً أنصار البقاء في الاتحاد البريطاني، ممن صوتوا في استفتاء عام 2014 ضد الانفصال، وهم أكثرية (55 في المائة مقابل 45 في المائة)، أنصار البقاء اقتنوا عقب خروج السيدة ستورجون المنعقد من المسرح السياسي، أن اتجاه الرياح تغير لصالحهم، وليس عليهم الآن سوى فرد أشيرة أمرهم لتنتقل.

القارير الإعلامية البريطانية على اختلافها تتفق على أن التغييرات الأخيرة في قيادة الحزب القومي الاسكتلندي، وما أحدثته من انقسام، سوف تنعكس سلباً على حظوظ الحزب انتخابياً. وتشير أيضاً إلى احتمال استعادة حزب العمال لعدد 10 مقاعد برلمانية في الحزب القومي الاسكتلندي، في الانتخابات المقبلة. وللعلم، قبل انتخابات عام 2010 كان لدى حزب العمال 41 نائباً برلمانياً في «ويستمنستر».

يظلون دوائر انتخابية في أسكتلندا، وحالياً، يوجد نائب واحد فقط، أخصين في الانتخابات أن الرئيس الجديد لا يحظى بشخصية كاريزمية كسلفه، وأن شعبيته متدنية جداً بين الناخبين الاسكتلنديين، بسبب سوء إدارته للمهام الوزارية المسندة إليه في السابق، وأخرها القطاع الصحي، مما انعكس سلباً على شعبية الحزب القومي الاسكتلندي.

ما يميز الحركات الاستقلالية، أينما كانت، أنها شعبية وديناميكية. وخطابها السياسي أحادي النبرة، يؤكد على أن حل كل المشاكل الحياتية يتوقف على تحقيق الاستقلال، وامتلاك السيادة. وسيرة الحزب القومي الاسكتلندي خلال توليه الحكم المحلي في اسكتلندا منذ وصوله إلى السلطة، لا تخرج عن السياق المذكور، إلا أن تجربة الحزب خلال فترة تولي السيد اليكس سالموث، والسيدة نيكولا ستورجون، زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، على التوالي، برهنت على أن تحقيق الحلم بالانفصال عن الاتحاد البريطاني، وتكوين دولة اسكتلندية مستقلة، ليس سهلاً المنال، في وجود أكثرية تفضل البقاء. وقد يفسر ذلك الاستقالة المفاجئة للسيدة ستورجون، نتيجة شعورها بالإجباط من الفشل المتتالي في تحقيق حلم الاستقلال، بسبب المطالب والعراقيل القانونية. آخرها كان حكماً قضائياً من أعلى محكمة باسكتلندا ضد مناوئتها الرامية لإجراء استفتاء ثان، بعد رفض حكومة لندن عقده. السيدة ستورجون حاولت الائتلاف على الرفض، وجادلت بان حصول حزبا على 50 في المائة من الأصوات في الانتخابات المقبلة، بعد بمثابة استفتاء ثان على الاستقلال.

الحكمة رفضت الدعوى المرفوعة منها، وحكمت بضرورة موافقة الحكومة في لندن. شاكور ولويس عوض؟ ماذا يستطيع السيد يوسف فعله لتوحيد الحزب؟ منافسته على الزعامة كيت فوريس رفضت الانضمام إلى وزارته الجديدة؛ لكونه عرض عليها منصباً وزارياً (وزيرة الشؤون الريفية) أقل شأنًا ووزناً سياسياً من منصبها السابق (وزيرة المالية). وخروجها سيقود إلى حالة غضب بين أنصارها، وهم يمثلون قرابة نصف كوادر الحزب (عدد أعضاء الحزب نحو 50 ألفاً)، وبذلك، بدأ الزعيم الجديد بحقبته، ليس بتوحيد الحزب كما تعهد، بل بتعميق الانقسام.

كتاب (القاموس الطبي). السؤال هو: حضارتنا القادمة: فرعونية أم عربية أم غربية؟

الدكتور محمد حسن عواد اطلع على المصدر الأصلي، لكن ليس من شأن دراسته أن تذكر السياق والمناسبة لقول شاكور الذي استشهد به، ولقوله الأخر الذي لخصه، لأنه في القسم الأول من دراسته كان يبين بإطرء أصولي (أن طريقة تفكير الأستاذ شاكور طريقة إسلامية خالصة لا يشوبها شيء من شوائب المرح أو الترفيع). أما نسيم مجلي فلقد كان واجباً عليه أن يرجع إلى المصدر الأصلي، ليذكر السياق والمناسبة لقول شاكور: المستشهد به، والمخلص؛ لأنه يدخل في صميم كتابة (صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض)، وتحديداً يدخل في الفصل الثالث من هذا الكتاب (شاكور ومفهومه للإصالة الثقافية).

فهذا الفصل قصره على صدام محمود شاكور مع طه حسين حول قضية الشعر الجاهلي، مع أن هذه القضية كتب فيها وعنهما الكثير من المقالات والدراسات والكتب، بينما مشادته مع طه حسين حول الفن الفرعوني والمدنية الحديثة من عناصر الثقافة المصرية، لم يكتب عنها سوى سميح غريب.

سلامة موسى أدلى بدهوه فعلق على ما كتبه محمود شاكور عن الفن الفرعوني وتمثاله النهضة مصر ونشره في مجلة (الطائر المصورة)، وكان مضمون تعليقه - إذا استثنينا نقطة واحدة فيه - ساذجاً وبسطحياً. وهذا المضمون الساذج والبسطحي يفصح عنه بجلاء عنوان تعليقه (تعارض التيارات الفكرية وضررها على التطور الاجتماعي). وقد رد على تعليقه محمود شاكور في الباب الذي يحزره في مجلة (الهلال) بتاريخ 8 أبريل 1940، العدد 354.

لقد فُوت نسيم مجلي على كتابه الرجوع إلى المصدر الأصلي، مع أن الرجوع إليه كان سهلاً، فالدكتور محمد حسن عواد أشار إليه في الهامش، بقوله: انظر مجلة (الرسالة)، السنة الثامنة، العدد 345.

أخشى أن يرد عليّ نسيم مجلي قائلًا: إن الرجوع إليه لم يكن ميسراً؛ لأن الدكتور محمد حسن عواد لم يذكر تاريخ اليوم، ولا اسم الشهر، ولا تاريخ العام الذي كتب فيه شاكور عن الفن الفرعوني وتمثاله النهضة مصر.

إن اتهام نسيم مجلي لسيمير غريب بسرقة فقرة كاملة من كتابه يعقل فقط على أن كتابه صدر قبل كتاب سميح غريب بنحو شهرين أو ثلاثة أو عدة أشهر في عام 1998.

والطريف في اتهامه أنه قدم عكس ما ادعاه، فهو قد قدم حالة من الحالات التي ينجني فيها (كتاب مغمور) - على «موظف مشهور»، هذا إذا الزمنًا استعمال ما وصف به سميح غريب وما وصف به نفسه.

أعود إلى منطلق الطناحي العجيب والشاذ؛ فأقول: في قائمة مراجع كتاب (في تاريخ الفنون الجميلة)، كانت أعداد مجلة (الرسالة) منذ صدورهما في يناير عام 1933 حتى عام 1949، من بين المصادر التي اعتمد عليها سميح غريب في كتابه، فهل سيقع عليه كرامة على رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني، من دون مساعدة «دساس» يرشده إلى مكانه في عدد بعينه من أعداد مجلة (الرسالة)؟

إن التهمة السخيفة التي وجهها الطناحي الاسكتلندي خلال توليه الحكم المحلي تنطوي على احتقار شديد لشبان هذا الرجل من ناحية قدرته على البحث التحققي.

إن الطناحي كان مساهماً في الكتاب التكريمي عن محمود شاكور بدراسة هي: (أرجوزة قديمة في النحو للشكري)، ولا بد أنه قرأ دراسة الدكتور محمد حسن عواد: (محمود محمد شاكور، مفكراً إسلامياً). في هذا الكتاب وهو يعرف أن نسيم مجلي نقل الاستشهاد والتلخيص من هذه الدراسة. فلماذا - وفق منطقة العجيب والشاذ - لم يتهم الدكتور محمد حسن عواد بأنه دشمنها إلى نسيم مجلي في كتابه: (لويس عوض ومعاركه الثقافية)، و(صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض)؟

هذا هذا الأكاديمي الأردني، المختص بالنحو، منغمس بالإيمان في المقولات الإسلامية الإنشائية المحدثه حتى قاعها الأصلي؟

ولأنه كذلك حسب معتقد الطناحي الثاوي في صدره - فلن يدشمنها إلى مسيحي قبطي، كنسيم مجلي، وللمحدث بقية.

تعصب طائش من علامة لجمود محمد شاكور

بالرجوع إلى مرجع بسيط، وهو دراسة الدكتور محمود حسن عواد (محمود شاكور، مفكراً إسلامياً).

ولأن سميح غريب رجع إلى المصدر الأصلي أورد معلومة توضح السياق والمناسبة لما كتبه شاكور، وأضاف إلى ما قاله سميح غريب أن ما كتبه محمود شاكور بده بقله: «كنت أرجأت الحديث عن (الفن الفرعوني) الذي أراد طه حسين أن يجعله أحد العناصر في (الغذاء الروحي والعقلي للشباب)».

وفي العدد السابق من مجلة (الرسالة)، عدد 344، الصادر بتاريخ 5 فبراير 1940، وفي باب (الأدب في أسبوع)، كان قد نشر الجزء الأول من رده على كلمة طه حسين، والذي اقتضه بقوله متهمًا: «الذي الدكتور طه حسين في قاعة الجامعة الأميركية كلمة أريد عليها، كما قال في أول كلامه، فاستغرقت هذه الكلمة من الوقت ساعة أو أشق قليلاً، وافتتحت بالتصفيق الشديد للدكتور طه حين خرج على الناس ليتكلم!!»

ولست هنا في مقال التلخيص لهذه الكلمة، ولكني بالمكان الذي يجب عليّ فيه أن أشق للقراء موضوع الراي الذي ينبغي لهم أن يشغلو به ولو ساعة من نهار، كما شغل الدكتور طه سامعيه ساعة من ليل يوم الاثنين 29 يناير (كانون الثاني) سنة 1940.

هذا الجزء من الرد على كلمة طه حسين في قاعة الجامعة الأميركية، قسّمه إلى العناوين التالية: الغذاء العقلي والروحي للشباب، الأغنياء والفقراء، الدولة والثقافة، عناصر الثقافة المصرية. في العنوان الأول قال: «وقد حدد الدكتور طه لبون الغذاء الروحي والعقلي الذي يجب أن يقدم للشباب، يجعله مركزاً من ثلاثة عناصر: العنصر المنحدر من تاريخ مصر القديم - الفرعوني - وهو الفن؛ والعنصر المتغلغل في مصر الإسلامية، وهو الدين والأدب والفن العربي الإسلامي؛ والعنصر الملتبس بحياتنا الحاضرة منذ اتصلنا بغيرنا من الأمم التي نتعاون معها أو ننافسها، وهو العنصر الأوروبي الجديد».

وقال عن العنصر الأول، الذي يرى طه حسين أنه يجب أن تقوم عليه الثقافة المصرية لدى الشباب المصري: «أما العنصر الأول، وهو الفن الفرعوني القديم، فانا ادعه للكلمة الآتية: فإن اللبس كثير فيه، وقد زل على مزالقه أكثر أصحابنا منذ فتقوا به عن صواب الراي.



علي الغممي

وإنما كدراسة دينية من حيث تحليله وتحريمه. لأنه طالما ارتبط الفن الفرعوني بالوثنية والكفر، فإنه بلا شك حرام، ويجب ألا يهتم به الآن، والدليل على ذلك يعطينا إياه شاكور أيضاً في الفقرة التالية عندما يتحدث عن تمثال نهضة مصر، رغم وصفه المثال مختاراً بالمثال القدير. فشاكر لا يرى في هذا الأدي بدلوه أيضاً وعبر عن آرائه في الفن، وذلك بمناسبة نشر كلمة للدكتور طه حسين جعل فيها الفن الفرعوني أحد العناصر في (الغذاء الروحي والعقلي للشباب)».

وأضيف إلى ما قاله سميح غريب أن ما كتبه محمود شاكور بده بقله: «كنت أرجأت الحديث عن (الفن الفرعوني) الذي أراد طه حسين أن يجعله أحد العناصر في (الغذاء الروحي والعقلي للشباب)».

ويختص تعليقه بهذه الأستئلة: إن ما يريده محمود محمد شاكور؟ هل يريد فناً إسلامياً؟ وكيف يكون هذا الفن؟ أم أنه لا يريد فناً على الإطلاق؟

وجيب عنها بقوله: هذا للأسف لم يوضحه شاكور، لا في هذه المقالة الفريدة ولا في غيرها. وكما نرى، فإن استشهاده بنسيم مجلي بقول محمود شاكور محدود باستشهاد الدكتور محمد حسن عواد بهذا القول. أما استشهاد سميح غريب بقول شاكور فقد حوى زيادة غير موجودة في استشهاد الدكتور محمد حسن عواد به، مرجع نسيم مجلي الوسيط. كما أن قول شاكور الذي عرضه الأخير ملخصاً له، وأورده سميح غريب كاملاً بين علامتي تنصيص على سبيل الاستشهاد به. أضف إلى هذا أنه أورد استشهادات أخرى مما كتبه محمود شاكور، بلغ عددها خمسة استشهادات.

قد تكونون اتبهنتم إلى أن الثلاثة: نسيم مجلي والدكتور محمد حسن عواد وسمير غريب، التهاويل والأساطير والخرافات التي تحقق العقل الإنساني، فهو تكرر عندهم قبل إيراد الاستشهاد بقول شاكور، استعمال فعل «يقر». وشرحاً لتكرر استعمال هذا الفعل عند هؤلاء الثلاثة، أقول:

الأول: استعماله احتذاءً بالثانين؛ والثاني والثالث استعماله لأن محمود شاكور قال قبل قوله المستشهد به: «وعلى ذلك، فيجب أن نقرر:

إن الفرق بين سميح غريب ونسيم مجلي أن الأول رجع إلى المصدر الأصلي، والثاني اكتفى

الذي أوقع علامتنا في السخف الظاهر في منطقة تعصبه الطائش لجمود شاكور. يحتفل الأمر في اتهام نسيم مجلي لسيمير غريب بسرقة فقرة كاملة من كتابه (صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض)؛ لذا فإننا ساتناول اتهامه هذا بجدية للتحقق من صحته.

الفرقة الكاملة التي ادعى أن سميح غريب سرقها من كتابه، هي استشهاده بقول محمود شاكور في رده على كلمة طه حسين: «إن الفن المصري الفرعوني - على دقته وروعته وجبروته - إن هو إلا فن وثني جاهلي قائم على التهاويل والأساطير والخرافات التي تحقق العقل الإنساني». وعرضه لقول محمود شاكور وأرد في فقرة تالية من رده، بهذه الصيغة:

«وإن تمثال نهضة مصر لاختار، الذي مجده المجدون وتغنى به أصحاب النظرات الضيقة المحدودة، لا يرى فيه إلا تقليداً لأثار حضارة قد دثرت وبادت».

في الاستشهاد والعرض، أحال نسيم مجلي في حاشية كتابه إلى دراسة الدكتور محمد حسن عواد (محمود محمد شاكور، مفكراً إسلامياً) المنشورة ضمن باربعة عشر عاماً، فقد استحال عنده عقلاً أن سميح غريب عرف بنفسه رد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني:

فوفق هذا المنطق العجيب والشاذ؛ لا بد أن أحدهم شاذ الرد إليه ليسنى له - حسب تعامله عليه - الهجوم على محمود شاكور؛ وهذا الأحد من الباحثين أوما إلى أنه نسيم مجلي!

نسيم مجلي في مقاله (حب الطناحي فاخذ يضرب بغير علم: لويس عوض لم يكن معيناً لحركات التبشير ولم يكن للإسلام) المنشور في جريدة (الجبل) في 7 فبراير 1999، أكثر تهمة أن دش رد محمود شاكور على كلمة حسين عن الفن الفرعوني إلى سميح غريب، واتهم الأخير بأنه قد سرق منه، إذ قال: «فإذا كان سميح غريب قد استحل أن ينقل فقرة من كتابي، فقرة كاملة دون أن يذكر مصدرها اعتماداً على أنه موظف مشهور، وأن نسيم مجلي كاتب مغمور، فكيف يستحل الدكتور الطناحي تكرار هذه الأوصاف الملطوية والمستهلكة عن لويس عوض المسيحي الذي يحاول تدمير الأمة العربية الإسلامية، كيف يقف أستاذ مثله عند هذه الأقوال المرسة، ويعيدها بعد كل ما كتب عن هذه الأمور؟».

لنحتكم إلى منطق الطناحي العجيب والشاذ: رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني، نشر في مجلة (الرسالة) بتاريخ 12 فبراير 1940، وفي هذا التاريخ كان عمر نسيم مجلي لا يتعدى ستة أعوام.

ومن المؤكد أنه في هذا العمر لم يكن من هذا التواريخ كان عمر المؤكد أيضاً أن هذا العمر لا يؤهله أن يكون «شاهداً على تلك الأيام»، وعليه أسأل: من دش ذلك الرد إلى نسيم مجلي ليستنى له، هو أيضاً بحسب تعبيره - الهجوم على محمود شاكور؟

إن هذا السؤال الذي هو سؤال جوهري وفق منطق العجيب والشاذ، أغفل الطناحي طرحة على نفسه، مع علمه بأن نسيم مجلي - الأولى من مقدمة كتابه (صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض) - بدأت معرفته بمحمود شاكور مع قراءته لسلسلة مقالاته المنشورة في مجلة (الرسالة) ابتداءً من أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1964، حتى أواخر يوليو (تموز) 1965، في العدد على بحث لويس عوض (على هامش الغفران)، المنشور في جريدة (الأهرام) بين 16 أكتوبر (تشرين الأول) و11 ديسمبر 1964.

ثم هناك مسألة أخرى، أغفلها الطناحي أيضاً، وهي أن ما كتبه محمود شاكور عن الفن الفرعوني أورده سميح غريب ضمن كتابات أخرى لأعلام مشاهير، تواريخها تقع ما بين عامي 1922 و1949، وفي هذه الأثناء من الأعمار لم يكن سميح غريب مولوداً بعد (سمير غريب من مواليد عام 1954)، فلماذا لم يثر حول معرفته بما كتبه هؤلاء الأعلام المشاهير (على هامش مديونة إليه؛ ولماذا اقتصرت هذه التهمة حول معرفته برد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني؟!

إن منطق الطناحي ظاهر السخف. ولأنه ظاهر السخف، فإنني تناولته بما يستحقه من عيب واستهزاء به. ولاشك أن

نسطق عجب وشاذ أن يقول به رجل يوصف عن حق بأنه علامة. فلأن سميح غريب ولد بعد نشر رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني باربعة عشر عاماً، فقد استحال عنده عقلاً أن سميح غريب عرف بنفسه رد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني:

فوفق هذا المنطق العجيب والشاذ؛ لا بد أن أحدهم شاذ الرد إليه ليسنى له - حسب تعامله عليه - الهجوم على محمود شاكور؛ وهذا الأحد من الباحثين أوما إلى أنه نسيم مجلي!

نسيم مجلي في مقاله (حب الطناحي فاخذ يضرب بغير علم: لويس عوض لم يكن معيناً لحركات التبشير ولم يكن للإسلام) المنشور في جريدة (الجبل) في 7 فبراير 1999، أكثر تهمة أن دش رد محمود شاكور على كلمة حسين عن الفن الفرعوني إلى سميح غريب، واتهم الأخير بأنه قد سرق منه، إذ قال: «فإذا كان سميح غريب قد استحل أن ينقل فقرة من كتابي، فقرة كاملة دون أن يذكر مصدرها اعتماداً على أنه موظف مشهور، وأن نسيم مجلي كاتب مغمور، فكيف يستحل الدكتور الطناحي تكرار هذه الأوصاف الملطوية والمستهلكة عن لويس عوض المسيحي الذي يحاول تدمير الأمة العربية الإسلامية، كيف يقف أستاذ مثله عند هذه الأقوال المرسة، ويعيدها بعد كل ما كتب عن هذه الأمور؟».

لنحتكم إلى منطق الطناحي العجيب والشاذ: رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني، نشر في مجلة (الرسالة) بتاريخ 12 فبراير 1940، وفي هذا التاريخ كان عمر نسيم مجلي لا يتعدى ستة أعوام.

ومن المؤكد أنه في هذا العمر لم يكن من هذا التواريخ كان عمر المؤكد أيضاً أن هذا العمر لا يؤهله أن يكون «شاهداً على تلك الأيام»، وعليه أسأل: من دش ذلك الرد إلى نسيم مجلي ليستنى له، هو أيضاً بحسب تعبيره - الهجوم على محمود شاكور؟

إن هذا السؤال الذي هو سؤال جوهري وفق منطق العجيب والشاذ، أغفل الطناحي طرحة على نفسه، مع علمه بأن نسيم مجلي - الأولى من مقدمة كتابه (صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض) - بدأت معرفته بمحمود شاكور مع قراءته لسلسلة مقالاته المنشورة في مجلة (الرسالة) ابتداءً من أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1964، حتى أواخر يوليو (تموز) 1965، في العدد على بحث لويس عوض (على هامش الغفران)، المنشور في جريدة (الأهرام) بين 16 أكتوبر (تشرين الأول) و11 ديسمبر 1964.

ثم هناك مسألة أخرى، أغفلها الطناحي أيضاً، وهي أن ما كتبه محمود شاكور عن الفن الفرعوني أورده سميح غريب ضمن كتابات أخرى لأعلام مشاهير، تواريخها تقع ما بين عامي 1922 و1949، وفي هذه الأثناء من الأعمار لم يكن سميح غريب مولوداً بعد (سمير غريب من مواليد عام 1954)، فلماذا لم يثر حول معرفته بما كتبه هؤلاء الأعلام المشاهير (على هامش مديونة إليه؛ ولماذا اقتصرت هذه التهمة حول معرفته برد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني؟!

إن منطق الطناحي ظاهر السخف. ولأنه ظاهر السخف، فإنني تناولته بما يستحقه من عيب واستهزاء به. ولاشك أن

نسطق عجب وشاذ أن يقول به رجل يوصف عن حق بأنه علامة. فلأن سميح غريب ولد بعد نشر رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني باربعة عشر عاماً، فقد استحال عنده عقلاً أن سميح غريب عرف بنفسه رد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني:

فوفق هذا المنطق العجيب والشاذ؛ لا بد أن أحدهم شاذ الرد إليه ليسنى له - حسب تعامله عليه - الهجوم على محمود شاكور؛ وهذا الأحد من الباحثين أوما إلى أنه نسيم مجلي!

نسيم مجلي في مقاله (حب الطناحي فاخذ يضرب بغير علم: لويس عوض لم يكن معيناً لحركات التبشير ولم يكن للإسلام) المنشور في جريدة (الجبل) في 7 فبراير 1999، أكثر تهمة أن دش رد محمود شاكور على كلمة حسين عن الفن الفرعوني إلى سميح غريب، واتهم الأخير بأنه قد سرق منه، إذ قال: «فإذا كان سميح غريب قد استحل أن ينقل فقرة من كتابي، فقرة كاملة دون أن يذكر مصدرها اعتماداً على أنه موظف مشهور، وأن نسيم مجلي كاتب مغمور، فكيف يستحل الدكتور الطناحي تكرار هذه الأوصاف الملطوية والمستهلكة عن لويس عوض المسيحي الذي يحاول تدمير الأمة العربية الإسلامية، كيف يقف أستاذ مثله عند هذه الأقوال المرسة، ويعيدها بعد كل ما كتب عن هذه الأمور؟».

لنحتكم إلى منطق الطناحي العجيب والشاذ: رد محمود شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني، نشر في مجلة (الرسالة) بتاريخ 12 فبراير 1940، وفي هذا التاريخ كان عمر نسيم مجلي لا يتعدى ستة أعوام.

ومن المؤكد أنه في هذا العمر لم يكن من هذا التواريخ كان عمر المؤكد أيضاً أن هذا العمر لا يؤهله أن يكون «شاهداً على تلك الأيام»، وعليه أسأل: من دش ذلك الرد إلى نسيم مجلي ليستنى له، هو أيضاً بحسب تعبيره - الهجوم على محمود شاكور؟

إن هذا السؤال الذي هو سؤال جوهري وفق منطق العجيب والشاذ، أغفل الطناحي طرحة على نفسه، مع علمه بأن نسيم مجلي - الأولى من مقدمة كتابه (صدام الأصالة والمعاصرة بين محمود شاكور ولويس عوض) - بدأت معرفته بمحمود شاكور مع قراءته لسلسلة مقالاته المنشورة في مجلة (الرسالة) ابتداءً من أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1964، حتى أواخر يوليو (تموز) 1965، في العدد على بحث لويس عوض (على هامش الغفران)، المنشور في جريدة (الأهرام) بين 16 أكتوبر (تشرين الأول) و11 ديسمبر 1964.

ثم هناك مسألة أخرى، أغفلها الطناحي أيضاً، وهي أن ما كتبه محمود شاكور عن الفن الفرعوني أورده سميح غريب ضمن كتابات أخرى لأعلام مشاهير، تواريخها تقع ما بين عامي 1922 و1949، وفي هذه الأثناء من الأعمار لم يكن سميح غريب مولوداً بعد (سمير غريب من مواليد عام 1954)، فلماذا لم يثر حول معرفته بما كتبه هؤلاء الأعلام المشاهير (على هامش مديونة إليه؛ ولماذا اقتصرت هذه التهمة حول معرفته برد شاكور على كلمة طه حسين عن الفن الفرعوني؟!



النفط (برنت)	أمس: 79,58 السابق: 79,27	الذهب	أمس: 1980,00 السابق: 1980,30	البيتكوين	أمس: 28455 السابق: 28234	القمح	أمس: 169,20 السابق: 169,80	القمح الصلب	أمس: 692,00 السابق: 692,25	البنك	أمس: 126,01 السابق: 125,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

باستثمارات تتجاوز 400 مليون دولار في عام واحد

نمو «غير مسبوق» في قطاع التقنيات المالية السعودية

بنوك رقمية سعودية، و 21 بنكا أجنبياً. ومن المتوقع أيضاً أن تعزز سياسة الخدمات المصرفية المفتوحة الجديدة للبنك المركزي السعودي القدرة التنافسية في قطاع التقنية المالية السعودي، إذ قد تتطور منتجات مالية ونماذج أعمال جديدة نتيجة لإمكان الوصول المفتوح إلى البيانات المالية للعملاء.

مساهمة الناتج المحلي الإجمالي للتكنولوجيا المالية إلى 4,5 مليار ريال سعودي (1,2 مليار دولار).

بنوك رقمية

وبالإضافة إلى الارتفاع القياسي في شركات التقنية المالية المرخصة، وافق مجلس الوزراء السعودي على ترخيص ثلاثة بنوك رقمية محلية. أولها يتضمن تحويل شركة «إس تي سي باي» إلى بنك رقمي برأسمال يبلغ 2,5 مليار ريال (667 مليون دولار). ويتضمن ثاني بنك، شركة عبد الرحمن بن سعد العراشد وأولاده، التي أسست البنك السعودي الرقمي برأسمال قدره 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار). وتم ترخيص بنك «ال 360»، ليصبح ثالث بنك رقمي يزاوّل أعماله في السعودية. وانضم صندوق الاستثمارات العامة إلى المستثمرين الرئيسيين في دعم بنك «ال 360».



السعودية تدفع بتحول رقمي في جميع المجالات بينها قطاع الصناعة المالية بشتى أنشطتها (الشرق الأوسط)

الصغيرة والمتوسطة، و جذب الاستثمار الأجنبي، وتطوير الاقتصاد الرقمي، وتيسير ممارسة الأعمال التجارية. وبحلول عام 2025، تهدف السعودية إلى تلبية العديد من المعايير التي تشمل زيادة عدد الأبطال الفاعلة في مجال التقنية المالية إلى 230 شركة على الأقل، والوصول إلى 70 في المائة من المعاملات غير النقدية، وتعزيز

مساهمة قطاع التقنية المالية المحلي الإجمالي تبلغ 13,3 مليار ريال (3,6 مليار دولار) بحلول عام 2030. بزيادة قدرها 1,2 مليار ريال (317 مليون دولار) في عام 2021.

«البنية التحتية التكنولوجية المتطورة، مثل خدمات الجيل الخامس والخدمات السحابية التي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع، والطلب المحلي المتزايد على الخدمات المالية، ودعم الحكومة المستمر؛ كلها قد ساهمت بصورة كبيرة في دعم النمو المستمر». ووفقاً للتقرير، تهدف السعودية إلى الوصول إلى

إذ شهد القطاع استثمارات إجمالية مباشرة بقيمة 1,5 مليار ريال (402,2 مليون دولار) في الفترة بين سبتمبر (أيلول) 2021 وأغسطس (آب) 2022.

واشنطن، هبة القديسي أشار تقرير لمجلس الأعمال السعودي الأميركي ومقره واشنطن إلى نمو «غير مسبوق» في مجال استثمارات الشركات الناشئة، وتمتلك المملكة العربية السعودية أحد أكثر قطاعات الخدمات المالية تطوراً وأكثرها تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يشمل التقنيات الحديثة، التي تعمل على تحسين أو أتمتة الخدمات المالية، مثل خدمات المدفوعات والإقراض والتأمين وإدارة البيانات، وخدمات سوق رأس المال.

تمويل استثماري

وفي الوقت ذاته، ارتفع تمويل رأس المال الاستثماري في السعودية بأكثر من ثلاثة أضعاف ليصل إلى 2,2 مليار ريال سعودي (584 مليون دولار) في النصف الأول من عام 2022، متجاوزاً بذلك إجمالي تمويل عام 2021 بأكمله، إذ تواصل المملكة الاستثمار في مجال التكنولوجيا وتحول الرقمي، لتحل السعودية المرتبة التاسعة عالمياً من حيث توفر رأس المال الاستثماري في تقرير التنافسية العالمية 2022 الصادر عن المعهد الدولي للتطوير الإداري (IMD)، إذ ارتفعت من المرتبة 12 في العام السابق.

توسع سريع

وأوضح التقرير أنه خلال أغسطس (آب) 2022، شهدت السعودية زيادة بنسبة 79 في المائة (مقارنة بالمدة ذاتها من العام السابق) في عدد من شركات التقنية المالية العاملة؛ حيث من بين 147 شركة نشطة في مجال التقنية المالية تعمل في فقط تعمل في عام 2018. وبحسب التقرير، يرجع هذا التوسع السريع إلى اللوائح التخطيطية لأنشطة الأعمال المحسنة، وبيئة الاستثمار النشطة، والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة، لافتاً إلى تسجيل عام 2022 مستوى قياسياً آخر من الاستثمارات لشركات التقنية المالية السعودية،

واشنطن، هبة القديسي أشار تقرير لمجلس الأعمال السعودي الأميركي ومقره واشنطن إلى نمو «غير مسبوق» في مجال استثمارات الشركات الناشئة، وتمتلك المملكة العربية السعودية أحد أكثر قطاعات الخدمات المالية تطوراً وأكثرها تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يشمل التقنيات الحديثة، التي تعمل على تحسين أو أتمتة الخدمات المالية، مثل خدمات المدفوعات والإقراض والتأمين وإدارة البيانات، وخدمات سوق رأس المال.

إذ شهد القطاع استثمارات إجمالية مباشرة بقيمة 1,5 مليار ريال (402,2 مليون دولار) في الفترة بين سبتمبر (أيلول) 2021 وأغسطس (آب) 2022.

توسع سريع

وأوضح التقرير أنه خلال أغسطس (آب) 2022، شهدت السعودية زيادة بنسبة 79 في المائة (مقارنة بالمدة ذاتها من العام السابق) في عدد من شركات التقنية المالية العاملة؛ حيث من بين 147 شركة نشطة في مجال التقنية المالية تعمل في فقط تعمل في عام 2018. وبحسب التقرير، يرجع هذا التوسع السريع إلى اللوائح التخطيطية لأنشطة الأعمال المحسنة، وبيئة الاستثمار النشطة، والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة، لافتاً إلى تسجيل عام 2022 مستوى قياسياً آخر من الاستثمارات لشركات التقنية المالية السعودية،

واشنطن، هبة القديسي أشار تقرير لمجلس الأعمال السعودي الأميركي ومقره واشنطن إلى نمو «غير مسبوق» في مجال استثمارات الشركات الناشئة، وتمتلك المملكة العربية السعودية أحد أكثر قطاعات الخدمات المالية تطوراً وأكثرها تنوعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي يشمل التقنيات الحديثة، التي تعمل على تحسين أو أتمتة الخدمات المالية، مثل خدمات المدفوعات والإقراض والتأمين وإدارة البيانات، وخدمات سوق رأس المال.

اقتصاد رقمي مزدهر

وأشار التقرير إلى أن الطلب على مجموعة متنوعة من الخدمات المالية بين المقيمين السعوديين متزايد للغاية، بما في ذلك الخدمات المصرفية والتأمين والاستثمار وإدارة الأصول والتمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية. وقد ساهم الانتشار المتزايد للهواتف الذكية وارتفاع عدد أصحاب الحسابات المصرفية من الشباب في الانتعاش السريع نسبياً نحو اقتصاد رقمي مزدهر. كما ارتفع استخدام البطاقات والمدفوعات الإلكترونية في السعودية في السنوات الأخيرة، إذ ارتفع بشكل مطرد منذ عام 2016 مع تسارع آخر بسبب جائحة كوفيد - 19، كما تكثفت عادات المستهلك السعودي بسرعة مع التحول الاقتصادي الرقمي. وكشف تقرير ماستركارد لعام 2022 عن أن 89 في المائة من سكان المملكة استخدموا طريقة دفع جديدة واحدة على الأقل في العام الماضي وحده.

وأكد التقرير أن التطورات الجارية ستقدم مزيداً من شأنها توفير خدمات المدفوعات، وخدمات التمويل المتناهي الصغر للمستهلكين، وخدمات وساطة التأمين دون الحاجة إلى موقع فعلي لتلك الخدمات. وترفع القائمة الأخيرة لترخيص البنوك الرقمية في السعودية لعدد الإجمالي للبنوك المرخصة إلى 35 بنكا، بما في ذلك 11 بنكا تقليدياً سعودياً، وثلاثة

الصغيرة والمتوسطة، و جذب الاستثمار الأجنبي، وتطوير الاقتصاد الرقمي، وتيسير ممارسة الأعمال التجارية. وبحلول عام 2025، تهدف السعودية إلى تلبية العديد من المعايير التي تشمل زيادة عدد الأبطال الفاعلة في مجال التقنية المالية إلى 230 شركة على الأقل، والوصول إلى 70 في المائة من المعاملات غير النقدية، وتعزيز

مساهمة قطاع التقنية المالية المحلي الإجمالي تبلغ 13,3 مليار ريال (3,6 مليار دولار) بحلول عام 2030. بزيادة قدرها 1,2 مليار ريال (317 مليون دولار) في عام 2021.

فرصة واعلة

ويتوقع تقرير مجلس الأعمال السعودي الأميركي أن

إذ شهد القطاع استثمارات إجمالية مباشرة بقيمة 1,5 مليار ريال (402,2 مليون دولار) في الفترة بين سبتمبر (أيلول) 2021 وأغسطس (آب) 2022.

«المرکزي الأميركي» يتوقع «طريقاً طويلاً» لخفض التضخم إلى 2%

على أساس سنوي في الشهر الماضي. ومع ذلك، رفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة ربع نقطة مئوية في منتصف مارس (آذار)، ليصبح الآن في نطاق 4,75 في المائة إلى 5 في المائة، وينوي اتخاذ إجراءات تشديد إضافية. وأضافت كوك: «تشير جميع البيانات إلى ارتفاع التضخم لهذا العام، فضلاً عن نمو أعلى من المتوقع، مشيرة كذلك إلى أن «سوق العمل يبدو أنه يتباطأ ولكنه ضمن الهامش». ويبدو أن الأخير يظهر أولى علامات التباطؤ في منتصف مارس، مع ارتفاع طفيف في معدل البطالة في فبراير، والذي لا يزال مع ذلك منخفضاً بشكل غير عادي، عند 3,6 في المائة. وتواجه العديد من القطاعات صعوبات في التوظيف، ما دفعها إلى الاحتفاظ بموظفيها، حتى ولو كان النشاط ضعيفاً.

معدل تضخم بنسبة 2 في المائة هي طريق طويل من المتوقع أن يكون غير منتظم ووعراً». وفي ظل هذه الظروف، «ما زال بإمكان الاحتياطي الفيدرالي القيام بعمل» لخفض التضخم، بحسب كوك، التي رأت أن «المزيد من التشديد» للسياسة النقدية أمر «مناسب». وأظهر مؤشر تضخم نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو المؤشر الذي يبريد الاحتياطي الفيدرالي إعادته نحو هدفه البالغ 2 في المائة، تسجيلاً بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي في فبراير (شباط)، بانخفاض واضح مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الذي سجل ارتفاعاً إلى 5,4 في المائة، لكنه لا يزال مرتفعاً على أساس شهري (0,3 في المائة). ولكن يبدو أن التضخم تعود أسبابه الآن إلى التضخم الأساسي، أي باستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة، والذي بلغ 4,7 في المائة

المالي لسلطنة عُمان وقالت الوكالة في تقريرها إن الحكومة تمكنت من ترسيخ الإنفاق العام خلال عام 2022 رغم ارتفاع العوائد النفطية، وذلك نتيجة استمرار الحكومة في جهود ضبط الإنفاق العام. وأشار إلى أن حكومة سلطنة عُمان تمكنت من خفض الدين العام إلى 16,6 مليار ريال عُمانى خلال الربع الأول من العام الحالي. وفي الأثناء، ذكرت وكالة الأنباء العمانية، أمس، أن صادرات السلطنة من النفط انخفضت بـ 6,9 في المائة بنهاية فبراير (شباط) إلى 49,713 مليون برميل تقريباً. وأضافت الوكالة أن إنتاج النفط ارتفع 3 في المائة بنهاية فبراير مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى نحو 62,75 مليون برميل خلال الفترة نفسها. وذكرت أن الإنتاج المحلي للغاز الطبيعي زاد 10,3 في المائة على أساس سنوي إلى 8,550 مليار متر مكعب.

«ستاندرد آند بورز» تعدّل النظرة المستقبلية لعُمان إلى «إيجابية»

المالي لسلطنة عُمان وقالت الوكالة في تقريرها إن الحكومة تمكنت من ترسيخ الإنفاق العام خلال عام 2022 رغم ارتفاع العوائد النفطية، وذلك نتيجة استمرار الحكومة في جهود ضبط الإنفاق العام. وأشار إلى أن حكومة سلطنة عُمان تمكنت من خفض الدين العام إلى 16,6 مليار ريال عُمانى خلال الربع الأول من العام الحالي. وفي الأثناء، ذكرت وكالة الأنباء العمانية، أمس، أن صادرات السلطنة من النفط انخفضت بـ 6,9 في المائة بنهاية فبراير (شباط) إلى 49,713 مليون برميل تقريباً. وأضافت الوكالة أن إنتاج النفط ارتفع 3 في المائة بنهاية فبراير مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى نحو 62,75 مليون برميل خلال الفترة نفسها. وذكرت أن الإنتاج المحلي للغاز الطبيعي زاد 10,3 في المائة على أساس سنوي إلى 8,550 مليار متر مكعب.



إحدى المدن الساحلية في عُمان (مواقع محلية)

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز»، أمس السبت، تعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى «إيجابية»، وتبني التصنيف الائتماني عند «بي بي» في ظل استمرار تحسين الأداء المالي للدولة. وأوضحت الوكالة في تقرير تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان، الذي صدرته أمس وأوردته وكالة الأنباء العمانية، أن تعديل نظرتها المستقبلية جاء على أثر ما تقوم به حكومة سلطنة عُمان من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية، التي تسهم في تعزيز المركز المالي لسلطنة عُمان بشكل أفضل مما تتوقعه الوكالة، الأمر الذي من شأنه أن يعزز مكانة الاقتصاد المحلي بحيث يكون قادراً على التكيف مع تقلبات أسواق النفط. وذكرت الوكالة أن ما تتنبأه الحكومة من جهود في تحسين الأداء المالي والسياسات الداعمة للنمو الاقتصادي، انعكس في خفض

خبراء يرون في استمرار سياسة «الفيدرالي» الأميركي تعميقاً لرحلة الركود الاقتصادي

رفع الفائدة... هل سيضرم فتيل الاحتياج العالمي للسيولة؟

غير مواتية وليست في مصلحة أميركا، حيث تؤثر الأزمة الروسية الأوكرانية والأزمات المصاحبة في عدد من أنحاء العالم واتجاهاتها الاقتصادية والاستثمارية، التي ستحتمها مصطلحها في أن تتحوط لأي ركود اقتصادي أو تجاري، فضلاً عن اهتزازات أسعار عملاتها في الأسواق العالمية. ويتوقع باعشن استمرار السياسات النقدية والمصرفية الأميركية في رفع سعر رفع الفائدة، التي بدورها ستغير في خريطة السيئاريوهات المستقبلية على الاقتصاد العالمي، من حيث السياسات الاقتصادية التي تلازم وضعها الاقتصادي والمالي، لمواجهة أي اختلالات مصرفية، للحفاظ على مستوى من الاستقرار، وعدم الانزلاق في بحيرة الركود والتضخم الاقتصادي، ومواجهة آثارها قبل استفحالها.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.

العلاقات مع دول كلها غير مرتبطة عضوياً مع الدولار الأميركي. واستند العمر إلى ربط العملة بالدولار في بلدان المنطقة يعني دفع فاتورة تضخم الاقتصاد الأميركي ركوداً داخلياً في القطاع المالي والعقاري والتوظيف والتشغيل، وهو ما يدعو للتفكير جدياً في وقت أكثر مما مضى للتعامل بندية، لكل ما يخدم اقتصادات الدول العربية.



علي الزيد

تقسيم الأسهم

تقسيم الأسهم في سوق الأسهم السعودية كان مطلباً قديماً للمتعاملين في السوق، مستلهمين ذلك من الممارسات العالمية، والمتعاملون يسمونه تقسيم الأسهم، بينما واقع الحال هو تخفيض القيمة الاسمية للسهم.

وقد كانت القيم الاسمية متفاوتة في سوق الأسهم السعودية، ولكنها استقرت عند مائة ريال (26,6 دولار أميركي) وخمسين ريالاً (13,3 دولار أميركي)، وبعد نشوء هيئة سوق المال السعودية جرى تخفيض القيمة الاسمية لعشرة ريالات (2,6 دولار أميركي).

ويعد ذلك نشأت مطالبات متعددة من المتعاملين والكتابات والصحافيين بضرورة تخفيض القيمة الاسمية لتفادي هيئة سوق المال السوق بقيمة اسمية لشركة «أرامكو» مختلفة، تلتها قيمة اسمية بلغت 7,5 هلاله فقط لشركة «أميركان»، مطالبات السوق ورغبة الجهات المشرفة بتخفيض القيمة الاسمية، وفق ما يراه مجلس إدارة الشركة، ووفق ما توافق عليه الجمعية العامة للشركة.

وقد حمل لواء قصب السبق في تخفيض القيمة الاسمية في السوق السعودية شركات عدة، منها «كبر»، و«جرير»، و«برغابيز»، و«ريتل»، و«دوير»، و«رواسي البناء»، والبقية في الطريق.

هذه الشركات حملت قصب السبق في تخفيض القيمة الاسمية لأسهمها، وهذا يدل على وعي مجالس إدارات هذه الشركات، ومتابعيتها المستمرة لتطورات سوق الأسهم، ورغبة مجالس إدارة هذه الشركات في خدمة أسهمها، إذ إن خفض القيمة الاسمية إلى ريال سيخفض القيمة السوقية، فلو افترضنا سهماً قيمته مائة ريال (26,6 دولار) ستصبح بعد خفض القيمة السوقية عشرة ريالات (2,6 دولار أميركي)، وهذا يحفز نفسيات المتعاملين على شراء الأسهم، خصوصاً محدودي الدخل، فبدلاً من أن يملك مائة سهم قبل التخفيض سيملك ألف سهم بعد خفض القيمة، والخفض يرفع قيمة التداول في السوق السعودية؛ لأنه يدخل شريحة جديدة للسوق.

بقي دور هيئة سوق المال التي يجب أن تكون سريعة في إعطاء الموافقات؛ لأن الأمر تحصيل حاصل، فهناك حث من الهيئة، ورغبة من الشركات، ولم يتبق سوى التنفيذ، ولا أظن أن هناك عوائق فنية معقدة لتنفيذ هذا الأمر، فمشركة «تداول» لديها الإمكانيات في تطبيق الخفض في نهاية الأسبوع، ومركز إيداع الأوراق المالية في «تداول» قادر على المواكبة، ما ننتظره نحن كمراقبين سرعة الموافقات من قبل الهيئة؛ ليتشجع بقية الشركات على أخذ هذه الخطوة. ودمتم.

الهند والمملوك بنسبة 49 في المائة لـ«روسنفت».

ويخصص قسم كبير من النفط المكرر في الهند للسوق المحلية، لكن النفط الروسي المتدني الكلفة سمح للعمالق الآسيوي أن يصبح مزوداً مهما للدول الغربية وفي طليعتها الدول الأوروبية بالبنزين والديزل.

وزادت صادرات الهند من المنتجات النفطية إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 20,4 في المائة بين أبريل (نيسان) ويانير (كانون الثاني) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة السابقة، لتصل إلى 11,6 مليون طن، بحسب صحيفة «إنديان إكسبريس» التي أوضحت أن مصانع التكرير الهندية تحقق «هوامش متينة» من الأرباح.

وهذه الأنشطة ليست مخالفة لقواعد الاتحاد الأوروبي رغم العقوبات المفروضة على روسيا، لأنه لا يتم الإعلان عن المواد المكررة على أنها روسية الأصل.

وفي الوقت الذي يصعب فيه «العيش من دون نفط روسي»، تسمح هذه الأنشطة للاتحاد الأوروبي بتفادي مشكلات الإمدادات في وقت يعاني المستهلكون من التضخم.

وقال ديفيد ويش رئيس قسم الاقتصاد في «فورتيكسا» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «العالم سيدجد صعوبة كبيرة في العيش من دون نفط روسي»، معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى «تضخم حاد».

وعلى الرغم من دور الهند، فإن التكاليف الإضافية المتأتية عن إرسال الخام بواسطة ناقلات نفط إلى الطرف الآخر من العالم تقطع بمبالغ كبيرة من أرباح التصدير.



مصفاة لتكرير النفط في ولاية غوجارات الغربية بالهند (رويترز)

وتتملك مجموعة «ريلينس إنداستريز» المملوكة للثري موكيش أمباني، أكبر أثرياء آسيا، أكبر مصنع للتكرير في العالم في ولاية غوجارات الغربية، وزاد المصنع مشترياته من النفط الروسي بسعر مخفض منذ العام الماضي.

ويحسب بيانات مكتب «فورتيكسا» لتحليل سوق الطاقة، فإن النفط الروسي يشكل حوالي نصف ما تستورده مجموعة ريلينس من النفط المكرر في الهند، ثاني مصانع تكرير النفط في

س. جايشتكار في نوفمبر (تشرين الثاني) في موسكو أنه «بصفتنا ثالث دولة مستهلكة للغاز والنفط، ودولة مستهلكة ذات مستوى دخل غير مرتفع كثيرا، من واجبا الأساسي أن نؤمن للنفط الحصول على أفضل الشروط في الأسواق الدولية».

والهند، التي تمتلك 23 مصنع تكرير للنفط يقع أكثر من نصفها على طول سواحلها، تعالج 249 مليون طن من النفط في السنة، ما يجعل منها رابع مركز لتكرير النفط في العالم.

اندخرت الهند 3,6 مليار دولار باستيرادها النفط الخام الروسي المتدني الثمن خلال الأشهر العشرة التي تلت بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، على ما أفاد نائب هندي في ديسمبر (كانون الأول).

وبحسب متعقب شحنات الطاقة، تستورد الهند الخام الروسي من الأورال بسعر ادنى بكثير من 60 دولاراً للبرميل، السقف الذي حددته دول مجموعة السبع لسعر النفط الروسي في ديسمبر. وأوضح وزير الخارجية الهندي

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد عام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، باتت الهند تشغل موقعا هاما في شبكة إمدادات النفط في العالم باستيرادها النفط الرخيص الثمن من موسكو لتكريره وإعادة تصديره للغرب.

قاومت نيودلهي الضغوط الغربية الرامية إلى تجفيف مصادر عائدات موسكو، وعمدت في المقابل إلى تعزيز روابطها التجارية مع الدولة الحليفة، ما مكنتها من تحقيق مخرجات كبيرة ساعدت في إبقاء التضخم فيها تحت السيطرة.

تحتل الهند المرتبة الثالثة بين مستهلكي النفط الخام في العالم بعد الولايات المتحدة والصين، وهي تستورد 85 في المائة من حاجاتها.

وبعدما كان مزودها التقليديون في الشرق الأوسط، باتت روسيا تصددهم اليوم، فيما أصبحت الصين والهند أكبر مستوردين من موسكو.

وبحسب وكالة الطاقة الدولية، استوردت الهند في مارس (آذار) كمية قياسية من النفط الروسي بلغت 1,62 مليون برميل يوميا تمثل 40 في المائة من وارداتها، بالمقارنة مع 70 ألف برميل يوميا قبل الحرب كانت تمثل 1 في المائة من وارداتها.

واعلنت مجموعة «روسنفت» العملاقة الروسية الأربعاء الماضي، عن اتفاق يهدف إلى تحقيق «زيادة هائلة» في إمداداتها لـ«مؤسسة النفط الهندية» العامة، إثر زيارة لرئيس مجلس إدارة المجموعة الروسية إيغور سيبستين للهند، ولم تحدد «روسنفت» قيمة العقد الموقع ولا الكميات المقررة في إطاره.

ماليزيا تحصل على تعهدات استثمارية صينية بـ39 مليار دولار

على صعيد آخر، اختتمت الصين وسنغافورة المفاوضات حول اتفاقهما للتجارة الحرة. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن بيان صادر عن حكومة سنغافورة أن اتفاق التجارة الحرة بين الصين وسنغافورة هو حجر الزاوية للتعاون الاقتصادي الثنائي بين البلدين، مبيّناً أن اختتام المفاوضات بشأن الاتفاق أكد مجدداً العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وتابع البيان بأنه تم إحراز تقدم في فصول الخدمات والاستثمارات الخاصة بالاتفاق وسيشمل قطاعاً جديداً لخدمات الانصاات، مشيراً إلى تطلع الحكومتين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالمفاوضات اللاحقة للاتفاق. في أقرب وقت ممكن هذا العام. ووقعت حكومتا البلدين على مذكرة تفاهم حول سلامة الغذاء والمخاضون بشأن إدارة النزاعات التجارية الدولية، في سياق مبادرة «الحزام والطريق».



مبان سكنية وتجارية في مدينة جورج تاون بجزيرة بينانغ في ماليزيا (أ.ف.ب)

والتنمية الخضراء والطاقة الجديدة، واستكشاف التعاون في تحسين سبل معيشة الشعبين، حتى تعود العلاقات الصينية-الماليزية بمزيد من النفع على شعبي البلدين.

ودعا الجانبان إلى مواصلة الارتقاء بمستوى التعاون عالي الجودة في إطار مبادرة الحزام والطريق، ودعم المشاريع الرئيسية، وتعزيز مجالات النمو في الاقتصاد الرقمي

بين الصين وماليزيا. وأضاف شى أن سعي الصين الدؤوب من أجل تحقيق الانفتاح عالي المستوى والتحديث الصيني سيوفر فرصا جديدة لتنمية ماليزيا ودول أخرى.

لندن: «الشرق الأوسط»

حظر استمر أسابيع في أعقاب اكتشاف إنفلونزا الطيور في القطع المحلي.

وأضافت الهيئة، في بيان عقب اجتماع مع مسؤولين بمنظمة التجارة العالمية تباطؤاً واضحاً مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثانٍ على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011).

كانت الأرجنتين قد علقت تصدير الدواجن في أواخر فبراير (شباط) بعد تسجيل أول حالة إصابة بإنفلونزا الطيور في إقليم ريو نيجرو جنوب البلاد. وأضافت الهيئة أنه جرى التوصل إلى اتفاقات لاستئناف شحن لحوم الدواجن الطازجة من المناطق الخالية من المرض إلى روسيا والسعودية

وهونغ كونغ واليابان وبعض الدول الأفريقية.

وذكرت بيانات لوزير الزراعة أن الأرجنتين صدرت 227 ألف طن من منتجات الدواجن الصالحة للاستهلاك الأدمي العام الماضي.

«صندوق النقد» لدفع 5,3 مليار دولار للأرجنتين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلن مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، أنه أكمل المراجعة الرابعة لبرنامج المساعدات الحالي، وهو إجراء يتضمن دفع شريحة جديدة من المساعدات بقيمة 5,3 مليار دولار بشكل فوري إلى الأرجنتين.

وبدفع هذه الشريحة الجديدة، سيبلغ مجموع ما تلقتّه بوينس آيرس 28,8 مليار دولار من إجمالي الأموال المخصصة بالفعل للأرجنتين منذ بدء برنامج المساعدة في مارس (آذار) 2022.

يوفر هذا البرنامج الذي يمتد على ثلاثين شهراً مساعدة إجمالية قدرها 44 مليار دولار (أي 31,91 مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة، وهي وحدة حساب استخدمها صندوق النقد الدولي على أساس سلة من العملات للأرجنتين، وهو أكبر برنامج مساعدات ينفذه

صندوق النقد الدولي حتى الآن.

سجل الاقتصاد الأرجنتيني نمواً نسبته 5,2 في المائة في إجمالي الناتج المحلي في 2022، ما يعكس تباطؤاً واضحاً مقارنة بالعام السابق، لكنه يشير إلى عام ثانٍ على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد (2010 - 2011).

كانت الأرجنتين قد علقت تصدير الدواجن في أواخر فبراير (شباط) بعد تسجيل أول حالة إصابة بإنفلونزا الطيور في إقليم ريو نيجرو جنوب البلاد. وأضافت الهيئة أنه جرى التوصل إلى اتفاقات لاستئناف شحن لحوم الدواجن الطازجة من المناطق الخالية من المرض إلى روسيا والسعودية

وهونغ كونغ واليابان وبعض الدول الأفريقية.

وذكرت بيانات لوزير الزراعة أن الأرجنتين صدرت 227 ألف طن من منتجات الدواجن الصالحة للاستهلاك الأدمي العام الماضي.

ارتفاع واردات قطاع السيارات 40%... وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 53,6%

المغرب: 28% زيادة في التحويلات من الخارج خلال شهر فبراير

في المائة إثر زيادة الإمدادات بالنسبة لجميع المنتجات الطاقية، بما فيها زيت الغاز والوقود (زائد 1,667 مليار درهم) زائد 66مليون دولار، وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار بـ 29,2 في المائة (8,940 درهم/0,89 دولار) للطن الواحد عند متم فبراير الماضي مقابل 6,921 درهم للطن الواحد قبل سنة، في حين انخفضت الكميات المستوردة بنسبة 5,1 في المائة.

وبالموازاة مع ذلك، همت تحويلات هذه الاستثمارات مبلغ 2,19 مليار درهم، أي بانخفاض نسبهته 11,6 في المائة، ليرتفع بذلك صافي تدفقات الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج بنسبة 26,8 في المائة.

وبشأن العجز التجاري للمغرب، قال مكتب الصرف إنه بلغ نحو 44,92 مليار درهم (4,49 مليار دولار) خلال فبراير الماضي، بارتفاع نسبهته 17,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وأبرز المكتب ارتفاع الواردات بنسبة 11,6 في المائة إلى 113,63 مليار درهم (11,36 مليار دولار) والصادرات بـ 7,9 في المائة (6,87 مليار دولار)، مشيراً إلى أن معدل التغطية بلغ 60,5 في المائة مقابل 62,5 في المائة قبل سنة.

وأضاف مكتب الصرف أن ارتفاع واردات السلع شمل أغلب أصناف المنتجات، لافتاً إلى أن الفائرة الطاقية ارتفعت بـ 29,6

النسقات انخفاضاً بـ 17,2 في المائة.

وبلغت الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج، برسم الشهرين الأولين من هذه السنة، 3,24 مليار درهم (324 مليون دولار)، مسجلة بذلك تراجعاً طفيفاً بنسبة 2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وبالموازاة مع ذلك، همت تحويلات هذه الاستثمارات مبلغ 2,19 مليار درهم، أي بانخفاض نسبهته 11,6 في المائة، ليرتفع بذلك صافي تدفقات الاستثمارات المغربية المباشرة بالخارج بنسبة 26,8 في المائة.

وبشأن العجز التجاري للمغرب، قال مكتب الصرف إنه بلغ نحو 44,92 مليار درهم (4,49 مليار دولار) خلال فبراير الماضي، بارتفاع نسبهته 17,8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وأضاف مكتب الصرف أن ارتفاع واردات السلع شمل أغلب أصناف المنتجات، لافتاً إلى أن الفائرة الطاقية ارتفعت بـ 29,6



علم المغرب بجانب فئات متنوعة من العملة الأمريكية الدولار (رويترز)

الأجنبية ارتفع إلى نحو 3,37 مليار درهم (337 مليون دولار) عند متم فبراير 2023، ليسجل ارتفاعاً بنسبة 53,6 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية.

وذكر المكتب أن عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة سجلت ارتفاعاً بنسبة 19,8 في المائة إلى 5,03 مليار درهم (503 ملايين دولار)، في حين سجلت

جائحة كوفيد-19. وارتفعت نفقات السفر برسم الشهرين الأولين من 2023 إلى 3,62 مليار درهم (362 مليون دولار)، وبذلك، بلغ فائض صيد الأسفار 12,38 مليار درهم (1,23 مليار دولار) عند متم فبراير الماضي، مقابل 1,64 مليار درهم (164 مليون دولار) فقط قبل سنة.

وأوضح مكتب الصرف أن صافي تدفقات الاستثمارات

فبلغت 1,6 مليار دولار) عند متم فبراير الماضي مقابل 3,56 مليار درهم (356 مليون دولار) فقط خلال الفترة ذاتها من سنة 2022.

وذكر مكتب الصرف أن هذه المداخل تجاوزت بذلك المستوى المسجل عند متم فبراير 2020 (12,17 مليار دهم/ 1,21 مليار دولار)، وهي الفترة التي سبقت إغلاق الحدود جراء تفشي

فبراير الماضي، مقابل 14,68 مليار درهم (1,46 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض مبيعات الأسمدة الطبيعية والكيميائية (ناقص 22,3 في المائة)، والحمص الفوسفوري (ناقص 37,8 في المائة) والفوسفات (ناقص 17,5 في المائة).

أما بالنسبة لمداخل الأسفار

بالبقرة ذاتها من السنة الفائتة.

وأفاد المكتب بأن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع المبيعات في كافة فروع القطاع، بما في ذلك فروع التصنيع (زائد 44,7 في المائة)، وتوصيل الأسلاك الكهربائية (زائد 43,8 في المائة)، والجزء الداخلي للسيارات والمقاعد (زائد 20 في المائة).

وبالموازاة مع ذلك، عرفت صادرات قطاع الإلكترونيات والكهرباء نمواً بـ 36,4 في المائة إلى 3,65 مليار درهم (365 مليون دولار) عند متم فبراير 2023، ويعزى هذا الارتفاع، بالأساس، إلى نمو مبيعات القطع الإلكترونية بـ 57,7 في المائة إلى 1,4 مليار درهم (140 مليون دولار)، وكذا نمو مبيعات الأسلاك والكابلات (زائد 33,9 في المائة إلى 1,37 مليار درهم/37مليون دولار).

من جهتها، سجلت مبيعات النسيج والجلد ارتفاعاً بنسبة 15,1 في المائة برسم الشهرين الأولين من السنة الجارية، وذلك إثر ارتفاع صادرات الملابس الجاهزة (زائد 18 في المائة)، والأحذية (زائد 20,6 في المائة)، وكذا صادرات سلع الجوارب (زائد 7,6 في المائة).

أما بخصوص صادرات الفوسفات ومشتقاته، فقد استقرت عند 10,96 مليار درهم (1,09 مليار دولار) عند متم

الرياء: «الشرق الأوسط»

أفاد مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات) بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت ما يقارب 17,3 مليار درهم (1,73 مليار دولار) خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، مقابل 13,45 مليار درهم (1,34 مليار دولار) قبل سنة.

وذكر المكتب، في وثيقة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية لشهر فبراير الماضي، أن هذه التحويلات سجلت بذلك ارتفاعاً بنسبة 28,6 في المائة (زائد 3,84 مليار درهم) مقارنة بشهر فبراير 2022.

من جهة أخرى، سجل المكتب فائضاً في رصيد مبادلات الخدمات، والذي ارتفع ببارز من 13,51 مليار درهم (1,35مليار دولار)، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع

الناتج عن زيادة الصادرات (زائد 88,3 في المائة، أي ما يعادل 37,65 مليار درهم/3,76 مليار دولار) أكبر بكثير من ذلك الذي سجلته الواردات (زائد 31,4 في المائة أي ما يعادل 17,31 مليار درهم/1,73 مليار دولار).

من جهة أخرى، ذكر المكتب الصرف أن مبيعات قطاع السيارات بلغت 3,76 مليار دولار (3,76 مليار درهم) بارتفاع عند متم فبراير الماضي، بارتفاع نسبهته 40,5 في المائة مقارنة

رفيق مائدة رمضان الدائم

التمر في وصفات الحلوى... وحتى المعكرونة

أو التمر المهروس والقرفة والكريمة المخفوقة وملح كوشير والبيض، و«بارات» أو «الواح» التمر بالكراميل. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يتخذ التمر والمكسرات بطريقة سحرية في نسيج كثير من الأطباق الحلوة، بعضها يستغرق وقتاً في الإعداد مثل تورتة الشوكولاتة الفادج، وبعضها الآخر سريع التحضير مثل بارات التمر بالكاجو، ببساطة اصزع التمر واللوز والكاجو والقرفة قليلاً من اللبن معاً في مضرب الطعام، ومن ثم ضعه في وعاء واضغط على الخليط حتى يصبح ذا طبقة متساوية، وقم بتجميده في الثلاجة حتى يتماسك العجين، قبل تقطيعه».

كما تقدم زيزي وصفة التمر وحليب جوز الهند المخفوق مع الشوكولاتة، وتقول: «ضع حليب جوز الهند في قالب مكعبات الثلج وقم بتجميده، ثم اخلط المكعبات مع مسحوق الكاكاو والتمر، ستحصل في دقائق على طعم غني بالشوكولاتة وفائدة كبيرة من التمر. إنه مشروب طازج وخفيف ومناسب للترطيب في رمضان في الوقت نفسه».

وعلى مدونتها «عندما تطبخ سو» تُدخل الشيف أسماء درويش التمر في وصفة لصينية المعكرونة في الفرن، ومافن الشوكولاتة، وكذلك تقدم البقاوة والكنافة بالتمر المهروس، ومن الأطباق العربية تقدم «الكليجة العراقية» بالتمر والحليب. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن وصفات التمر لا تنتهي؛ وعلينا أن نغير ثقافتنا تجاهه؛ فهو مادة خصبة لوصفات عديدة، وقد لفت نظري أنه أصبح مكوناً لأطباق كثيرة في المطبخ الأمريكي أخيراً، رغم عدم توفره بشكل كافٍ في أسواقها؛ ولذلك علينا أن نستفيد من توفره وبسعر منخفض في السوق العربية لا ابتكار في إعداد أطباق منه، حتى ست البيت تستطيع أن تفعل ذلك في مطبخها وفق ذوقها وميول أسرتها».



الشيف مي أمين تقدم وصفات متعددة للتمر في رمضان (مدونة «أكلات زيزي»)



دمج التمر في أطباق مالحة

القاهرة، نادية عبد الحليم

بات للتمر مكانة خاصة في وصفات الطهي، و«تركات» الشيفات؛ إذ أصبح من مكونات أطباق عديدة، في العالم العربي، وسط حرص بعض الطهاة على تقديم تنوع بين المخبزين المصري والأوروبي. تقدم الشيف هالة فهمي، تنوعاً ما بين المشروبات والمأكولات، التقليدية والجديدة، ومنها كيك التمر باللبن والموز والعسل الأسود والليمون، والإيسكريم بالتمر والفانيليا وعسل النحل، والعجوة بماء الورد، والسهم المحمص. كما تقدم طريقة البن الحوج بالبلح والقرفة والحبشان والقرنفل، إضافة إلى المشروب التقليدي للتمر مع الزبيب.

وتقول الشيف هالة لـ«الشرق الأوسط»: «التمر مفيد للغاية، وخصوصاً في شهر رمضان؛ لاحتوائه على نسبة عالية من السكر والفيتامينات والمعادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم، وكذلك يعد مصدراً للالياف والكروميدرات»، وتلفت إلى أنه «يمتص الجسد ما يحتاج إليه من طاقة وفائدة». أما الشيف راندة المصري، التي تقدم أطباقاً من المطبخ الأوروبي تعلمتها من والدتها النمساوية، فإنها تحرص على



مافن التمر بالشوكولاتة من الشيف أسماء درويش



التمر المغطى بالشوكولاتة (مدونة «أكلات زيزي»)



تمر محشو بالمكسرات

لطفك منفصلاً أو مضافاً إلى أي طعام»، وتري أن «مسحوق التمر الجاف كذلك مناسب للغاية لأغذية الأطفال، وكذلك تحلية الحلويات أو البسكويت أو الكيك به بدلاً من السكر». وتفتخر الشيف زيزي، صاحبة مدونة «أكلات زيزي» بـ«تعدد استخدامات لذيذة بشكل لا يصدق بالنسبة لهم» وتضيف: «قم بإزالة البذور، واتقع نحو 3 قطع في الماء، واطحنها لعمل هريس، وقدمه

السريعة ذات الشكل المميز على المائدة «التمر المحشي»، حيث تنزع النواة منه ومن ثم حشوه بالجبن أو المكسرات، كوجبة خفيفة أو «جانبية» لوجبة غداء صحية. وكذلك تنزع في أمين النواة، وتقوم بتغطيته بالشوكولاتة البنية أو البيضاء وتحركه في واتقع نحو 3 قطع في الماء، واطحنها لعمل هريس، وقدمه

إلى وصفات متنوعة، مثل الأرز البسمتي بالتمر وبيذور الرمان والفسق والأعشاب كطبق جانبي لذيق اللحم الضأن بالتوابل، ومن الأطباق المدهشة سلطة التمر مع اللفت والأفوكادو والكرب والجزر والسنوبر وجبن البارميزان وخل الليمون، وذلك مع إضافة الملح الخشن والقليل المطحون والقليل من زيت الزيتون، ومن الطرق

كثير من المصريين أن التمر يقتصر استخدامه على تناوله بشكل مفرد أو نائب في الماء أو اللبن، في حين أنه من المكونات الرائعة المرنة التي تسمح بتطويعه في أكالات مختلفة، كما أنه يسمح بالدمج بين المطابخ المختلفة من دون عناء، سواء في أطباق مالحة أو حلوة». أما الشيف مي أمين، فتكثر من إضافة التمر أيضاً

إضافة التمر إلى كثير مما تقدمه، ودمجه في الحلوى بشكل خاص ومنها «الكريست شتولن» المخلوطة بالتمر والشوكولاتة وعين الجمال والزبيب مع توابل الشتلين. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يعتقد

وصفات متنوعة من التمر

«المدفون» من أشهر أطباقه

المطبخ العماني... خاطة أفريقية هندية عنوانها البهارات والتوابل

تطريته بالماء والخل، ثم يضاف إليه الليمون والبصل النيء والزعر، ويؤكل مع الأرز والسمن.

وتعد «الحلوى العمانية» مسك الختام في أي مائدة تعد الطبق الأشهر صباح عيد الفطر أو الأضحى، وتتكون من لحم مسلوق في الماء مضافة إليه خلطة بهارات، فضلاً عن طبق الأرز الذي ينضج على نار هادئة فوق اللحم مع تحريكه بشكل مستمر؛ حتى يصبح مهروساً، وفي النهاية يمتزج اللحم بالأرز مع وضع الكثير من «الترشة»، وهي صلصة طماطم مع حمص مسلوق وزبيب وبعض البهارات، ولا تقدم تلك الوجبة ساخنة. ويهدف التنويع، يلجأ العمانيون إلى وجبة

الخبز العماني والعسل الذي يتوافر بكثرة في بعض الجبال بعينها؛ مثل جبال الحجر والروضة وهابط والقم.

وهناك «الغرسية» التي تعد الطبق الأشهر صباح عيد الفطر أو الأضحى، وتتكون من لحم مسلوق في الماء مضافة إليه خلطة بهارات، فضلاً عن طبق الأرز الذي ينضج على نار هادئة فوق اللحم مع تحريكه بشكل مستمر؛ حتى يصبح مهروساً، وفي النهاية يمتزج اللحم بالأرز مع وضع الكثير من «الترشة»، وهي صلصة طماطم مع حمص مسلوق وزبيب وبعض البهارات، ولا تقدم تلك الوجبة ساخنة. ويهدف التنويع، يلجأ العمانيون إلى وجبة



حلوى تقليدية الصنع (شارستوك)

لتلك الوليمة الفاخرة، كما أن الدخان والحرارة يجعلان اللحم طريا لدرجة لا توصف، كما يجعلان الرائحة طيبة للغاية.

وليس غريباً أن العمانيين يشربون في تجهيز التوابل وطحنها قبل المناسبات الكبرى؛ مثل رمضان والعديد من مديقات قد تصل إلى شهر في بعض الأحيان.

وغالباً ما تقدم تلك الوليمة مع الأرز «البرياني» الأبيض مع إمكانية تقديم نوع من المانجو المخلل يسمى «الأنبا»، كأحد أشكال فواكه الشوية. ويفضل البعض تناول هذا اللحم مع شرائح الليمون الطازج. ولا يتعد «المشاكك» عن فكرة «المدفون» تلك كثيراً، ولكننا نتكلم هنا عن قطع أصغر من لحم البقر أو الأغنام أو الجمال التي تغطي على أسياخ من الخشب فوق جمرات الفحم محتفظة بـ«تجشيبية» مشابهة. وتعد من الأكالات

التي تتعد من الأكالات المشوية على الطريقة العمانية ببهاراتها المميزة

الذي يتم تجميعه من الأطراف الصحراوية، ويُلقي به داخل حفرة «تنور»، ثم تشعل النار قبل أن ناتي بالحم، ونضعه داخلها لينضج ببطء في مدة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد على 48 ساعة.

ويرى الشيف العماني معاذ البادي، أنه رغم وجود أوجه شبه بين المطبخ العماني ونظيره في البلدان الخليجية الأخرى، فإن له نقاط تميز، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك الكيسة المشهورة في الخليج؛ لكنها في عمان تختلف بداية من الاسم، حيث نطلق عليها (القبولي)، ونضيف إليها الكثير من (حب

الشعبية التي تنتشر في الشوارع العماني، وتُغمس في صلصة التمر الهندي، وجاءت تسميتها بهذا الاسم؛ لأن اللحم



المشاوي من أهم الأطباق في المطبخ العماني



من أشهر أطباق الحلوى العمانية (الشرق الأوسط)



اللحم المشوي على الطريقة العمانية ببهاراتها المميزة

ويبدو أن غرام العمانيين باللحم اللذيذ وصل إلى وجبة الإفطار، فهناك «المقلّي» أو «القليلة» التي تتكون من قطع لحم صغيرة للغاية متبللة جيداً، وتوضع على النار في إناء مع التقليب المستمر، وتقدم كوجبة ساخنة مع

تقليدية شهيرة تسمى «معصور العوال»، وتتكون من نوع معين من أسماك القرش المجففة؛ حيث تتم

على قطع صغيرة من الحصى التي تحتفظ بمصدر حرارة بأسفلها والننتيجة طعم فوق العادة.

«بُشك» في الأسياخ الخشبية. أما «المطبي» فتكون قطع الشواء فيه أصغر وأصغر، لحماً أو دجاجاً، يتم شواؤه

ويرى أن غرام العمانيين باللحم اللذيذ وصل إلى وجبة الإفطار، فهناك «المقلّي» أو «القليلة» التي تتكون من قطع لحم صغيرة للغاية متبللة جيداً، وتوضع على النار في إناء مع التقليب المستمر، وتقدم كوجبة ساخنة مع

ويرى أن غرام العمانيين باللحم اللذيذ وصل إلى وجبة الإفطار، فهناك «المقلّي» أو «القليلة» التي تتكون من قطع لحم صغيرة للغاية متبللة جيداً، وتوضع على النار في إناء مع التقليب المستمر، وتقدم كوجبة ساخنة مع

ويرى أن غرام العمانيين باللحم اللذيذ وصل إلى وجبة الإفطار، فهناك «المقلّي» أو «القليلة» التي تتكون من قطع لحم صغيرة للغاية متبللة جيداً، وتوضع على النار في إناء مع التقليب المستمر، وتقدم كوجبة ساخنة مع

العقدي «يتعافى»... وأوسبينا يلامس الكرة بعد غياب طويل

احتفالية «الدون» وجاهزية تاليسكا تحفران النصر على مواصلة «التحدي»



من استعدادات النصر لاستئناف الدوري السعودي (الشرق الأوسط)



رونالدو عاد إلى النصر منتشياً بتألقه مع منتخب بلاده (الموقع الرسمي لنادي النصر)

الرياض، فارس الفزي

يستعد فريق نادي النصر لمواصلة مشواره المحفوف بالمصاعب نحو تحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، فيما استعداد الفرنسي رودي غارسيا المدير الفني للفريق معظم عناصره المحلية والأجنبية، قبل خوض المباراة المقبلة ضد فريق العدالة، يوم الثلاثاء على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية.

وكان الدوري السعودي توقف لمدة قاربت الأسبوعين بسبب أيام «فيفا» الدولية التي أقام فيها الأخضر السعودي معسكراً في مدينة جدة وخاض مواجهتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا.

وخلاف مباراة الهلال والخليج، التي جرت أمس وموجلة من الجولة الـ16، ستجري منافسات الجولة الثانية والعشرين يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، حيث يستضيف المتصدر الاتحاد نظيره ضمك، فيما يلاقي الهلال نظيره الفيحاء في الجمعية، ويحل النصر ضيفاً ثقيلاً على العدالة، وفي يوم الأربعاء يستضيف الطائي نظيره الرائد ويلتقي أيها بالتعاون فيما يحل فريق الوحدة ضيفاً على نظيره الباطن.

ونجح فريق الاتحاد في الصعود إلى صدارة الترتيب على حساب وصيفه النصر بعد فوزه في مواجهة الكلاسيكو التي جمعت بينهما في الجولة العشرين. وبالعودة إلى النصر فقد انضم الحارس نواف العقدي للتدريبات الجماعية، بعد تعافيه بشكل كامل من الإصابة التي واجهته مؤخراً وأبعدته عن الملاعب لمدة تصل إلى 14 يوماً، مع استيعاده من قائمة المنتخب السعودي الأول خلال مواجهتي فنزويلا

الدوري والكأس حتى الآن هذا الموسم، علماً بأنه خسر بطولة السوبر السعودي بعد الهزيمة في نصف النهائي أمام الاتحاد بنتيجة 1-3.

الطبي. ويلعب فريق النصر 3 مباريات خلال شهر رمضان بطولته الدوري، حيث سيذهب أولاً لملاقاة العدالة يوم 4 أبريل (نيسان)، وبعدها يحل ضيفاً على الفيحاء يوم 9 أبريل، وبعدها تنتظره المواجهة الأهم في ديربي الرياض أمام جاره وغريمه الهلال، يوم 18 أبريل، على أرضية ملعب الملك فهد الدولي، ضمن قمة الجولة 25 من المسابقة. ويذكر أن النصر سيواجه أيضاً منافسه الوحدة، ضمن نصف نهائي كأس الملك السعودي لعام 2023، على أن يواجه الفائز من الهلال والاتحاد في النهائي، إذا نجح في اجتياز منافسه المقبل، مع منافسته بطولتي

الدوري السعودي هذا الموسم برصيد تسعة أهداف بفارق ستة أهداف عن المتصدر عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد الذي يتصدر فريقه جدول ترتيب الدوري بفارق نقطة واحدة عن النصر صاحب المركز الثاني.

ويحتل غارسيا أيضاً مشاركة لاعبه البرازيلي أندرسون تاليسكا في مباريات الحسم باخر شهرين من الموسم، بعد انضمامه للتدريبات الجماعية وإثبات جاهزيته التامة للمشاركة، مع منافسته بقوة على لقب الهدف هذا الموسم بإحرازه 14 هدفاً في الدوري، بفارق هدف واحد عن المتصدر عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد، فيما دخل رونالدو سباق الهادفين بتسجيله 8 أهدافاً دورياً، رغم انتقاله إلى صفوف النصر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي فقط. وخلت عيادة النصر من اللاعبين المصابين باستثناء عبد المجيد الصليهم، الذي لم يتحدث بعد فترة غيابه الرسمية عن الملاعب، فيما

قبل أن يشارك الدون في تلك المباراة ليصعد إلى عمادة اللاعبين حول العالم ويضيف إليها مباراة لوكسمبورغ التي تلته.

وبدأت علاقة الدون كريسيتيانو رونالدو بمنتخب نفسه الذي بدأ بدر الطوع اللعب.

ويذكر أن الدون أثنى على مستوى الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، متوقفاً أن يكون في مصاف أقوى خمس بطولات دوري في العالم في المستقبل القريب. وقال رونالدو في مؤتمر صحفي: «أنا مندهش، يتمتع اللاعبون الأجانب بقدرات مختلفة».

وأضاف: «في غضون خمس أو ست أو سبع سنوات على الأكثر، ستكون بطولة الدوري السعودي الرابعة أو الخامسة بين الأكثر تنافسية في العالم إذا استمرت على الخطة نفسها. أشارك وأحظى بدقائق للعب». ويحتل رونالدو المركز السادس في قائمة هدافي



الحارس أوسبينا بدأ يتعافى من إصابته (الشرق الأوسط)

لافت مع منتخب البرتغال بتسجيله هدفين في شبك ليشنتشتاين ثم هدفين في شبك لوكسمبورج على التوالي.

واحتفى نادي النصر بوصول رونالدو إلى أنجاز جديد كونه أكثر اللاعبين مشاركة على الصعيد الدولي، ليرد اللاعب البرتغالي عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «موجها الشكر لناديه بالقول: «شكراً لنادي النصر وزملائي في الفريق، على الاحتفال معي بهذا الإنجاز، بعد أن أصبحت اللاعب الأكثر مشاركة في المباريات على المستوى الدولي».

وصعد النجم البرتغالي إلى عمادة لاعبي العالم بعد أن تقدم قائمة منتخب بلاده في مواجهة ليشنتشتاين الماضية ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا «يورو 2024»، وهي المباراة التي حملت الرقم 197 له مع منتخب بلاده.

ورفض نجم النصر السعودي شراكتة مع الكويتي بدر المطوع، إذ كان الثنائي يحمل في رصيده 196 مباراة

اللاعب أكد لالتنترق الأوسط أنه ما زال قادراً على العطاء

وفاء الفهد مع الفتح يشرع له أبواب «العمادة» محلياً



الفهد بعد تجديد العقد إلى جانب سعد العفالق رئيس النادي وحسن الجبر المشرف على الفريق (الشرق الأوسط)

الاحتراف كونه تحصل على عدة عروض من أندية كبيرة في مسيرته إلا أنه فضل البقاء الرسمي في النادي.

ويعد اللاعب هو الوحيد المنتخب من الجيل الذي حقق أبرز المنجزات عدا العائد من رحلة طويلة مع النادي الأهلي حسين المقهوي.

كما أن المقهوي كانت بدايته من خلال فريق العدالة قبل أن ينتقل للفتح ويساهم في المنجزات ويرحل للأهلي موسم 2014 وحتى 2022 حيث عاد هذا الموسم لناديه السابق.

بقيت الإشارة إلى الفهد بحمل شارة القيادة في صفوف الفريق رغم تعاقد الإدارة مع العديد من الأسماء المحلية والأجنبية من أصحاب الخبرة.

السن يمثل مرحلة النضوج وأنه سيقدّم الكثير لنادي الفتح. ويعتمد المدربون كثيراً على اللاعب الفهد في مركز المحور كما أنه لا يعارض الاستعانة به في بعض المراكز الأخرى وتحديداً في متوسط الدفاع متى ما كان هناك نقص في صفوف فريقه.

وبدأ الفهد مشواره مع الفريق الأول في دوري المحترفين بسن 18 عاماً ليواصل الرخص دون كلل أو ملل وعرف عنه أنه من المنظمين في التدريبات ولم يعهد عنه يوماً أنه «أحدث مشكلة مع أي شخص كان» وإن تعرض للطرده في بعض المباريات لكن كان نتيجة قرارات تحكيمية في تقييم بعض الحالات.

كما بحسب للفهد أنه «نموذج في الإخلاص» في زمن

ومسيرته، فبعد هذا اللاعب الوحيد الذي بدأ مسيرته في نادي الفتح ويرجع أن ينهي مسيرته في هذا النادي من اللاعبين الذين يتنافسون على عمادة اللاعبين في دوري المحترفين.

فالفهد لعب للفتح في كافة الفئات السنية قبل أن يتم تصعيده من قبل المدرب التونسي فتحي الجبال للفريق الأول وساهم في تحقيق أكبر المنجزات لفريق كرة القدم بهذا النادي وهو حصد بطولة دوري (2012 - 2013) في حدث كبير يصعب تكراره في ناد مثل الفتح مصنع من أندية الوسط ولا يملك الإمكانيات المالية الهائلة التي تساعده على صناعة فريق يضم النخبة من النجوم المحليين والأجانب كما يحصل في الأندية الغنية والمنافسة.



قائد الفتح مع طاقم الحكام خلال الودية الأخيرة أمام القادسية (الشرق الأوسط)

قال فيها: «طول العمر فتحاوي». وذكر أن اللاعب أقدم وأجدد لاعب بالفريق، وفتحاوي طول العمر، إضافة إلى صور التجديد معه بجانب المهندس سعد العفالق.

ويلعب الفهد مع الفتح في دوري المحترفين السعودي منذ موسم (2008 - 2009) وخاض حتى الآن 294 مباراة في الدوري بمختلف تسمياته وشارك في تحقيق أهم المنجزات التي تحققت لهذا النادي في مسيرته في كرة القدم.

ومع أنه يتأخر حالياً عن اللاعب محمد سالم الذي يرتدي شعار فريق الرائد بفارق 6 مباريات من حيث عدد المشاركات لأربعين السعودي بل والأجانب بشكل عام في دوري المحترفين إلا أن الفهد يصغر سالم بأربع

الدام، علي القطان

أقرب اللاعب محمد الفهد قائد فريق الفتح من تسجيل اسمه ضمن أكثر اللاعبين مشاركة مع فريقه في مباريات دوري المحترفين، حيث جددت الإدارة عقده لموسمين مما يتيح له الصدارة وحيداً نحو العامين المقبلين.

وتعززت فرص الفهد للانفراد بهذا الرقم بعد أن مددت إدارة الفتح عقده لموسمين إضافيين، حيث



سيبقى في الفريق حتى عام 2025

وقدم المركز الإسلامي التجديد مع الفهد عبر فيديو قصير تضمن فيه كلمة للاعب

الفهد يرى أنه ما زال قادراً على العطاء مع الفتح (الشرق الأوسط)

ثقافة

C U L T U R E

و«في الثلاثين من نخلها» 2022، وبالإضافة إلى الشعر، تنشر عائشة السيفي مقالات عبر مدونتها الإلكترونية «حرية بثمن الخبز» عن مسيرتها الشعرية، وكيف تقرأ تجربتها في برنامج «أمير الشعراء» حتى حصلها على لقب «أميرة الشعراء» ورؤيتها للقصيد الحديثة... كان هذا الحوار معها:

في المسابقة، أظهر بعض الهجوم أيضاً «البنية الفولاذية لفريق يعتبر نفسه حارساً على بنية القصيدة التقليدية ومدافعاً شرساً أمام أشكال التحديث ومظاهر الحداثة». أصدرت عائشة السيفي 4 مجموعات شعرية هي: «البحر يبذل قمصانه» 2014، و«أحلام البنت العاشرة» 2016، و«لا أحب أبي» 2017.

منذ اللحظة التي أعلن فيها فوز الشاعرة العمانية عائشة السيفي بلقب «أميرة الشعراء» في الموسم العاشر، كأول امرأة شاعرة تحقق هذا اللقب، انتهت الانتقادات والتهجمات والتعليقات المنتمرة على الشاعرة وعلى برنامج «أمير الشعراء» ولجنة الجائزة، ومثلما بدأ بعض المعلقين كأنهم ينساقون بخفة خلف مقاطع مبتسرة من قصيدة الشاعرة

«أميرة الشعراء» تقول لمن هاجمها: الناس مقامات في التلقي

عائشة السيفي: حاولت أن أجد صكاً للقبول بي شاعرة داخل القبيلة

الاختيار هذه، وبالتالي فإن يوضع 60 في المائة من النقاط لاختيار لجنة التحكيم، و40 في المائة للجمهور، فإن ذلك يبحث الناس على التفاعل مع الشعراء ويحتملهم على أن يكونوا جزءاً أساسياً من عملية انتخاب الشاعر الذي تجمع الغالبية عليه.

● مثلما رحب عشرات الأدباء بفوزك باللقب، حظي هذا الفوز باعتراضات من نقاد ومثقفين... رغم أن بعضهم سحب رأيه بدعوى أنهم لم يقرأوا النص كاملاً... بالنسبة إليك، أين تضعين آراء المؤيدين والمعارضين على فوزك؟

يقول «bad publicity is good publicity»، ويعني أن «الجمهورية السيئة هي جماهيرية جيدة»، فلم يحظ نص شعري حديث بالتحليل والتفكيك مثلما حظي نص «أسئلة سقفة الليل» (الذي لقيه الشاعرة في المسابقة) بسبب ما حظي به بداية بكثير من الازدحام، ثم لاحقاً تلقفه جمهور النقاد، وللأسف لم أجد أي مقال نقدي وصل إلي إلا ما جعلني أبتسم كثيراً، لأن ما يعنيني هو رأي النقاد، أما الجمهور فلم أيقولوا ما يشاءون. أنا أتفق أنه ليس كل أحد يستمع بشكل جيد، ويتلقى النصوص الشعرية بحداثتها كما كتبها، وأؤمن بما قاله ابن خلدون: «الناس مقامات في التلقي»، والناس مقامات في تلقيهم لهذه النصوص، وربما كانت هذه المعضلة الكبرى التي كنا نواجهها عند تقديم النصوص: هل هي موجهة للجنة التحكيم أم هي للجمهور؟ وفي كثير من الأحيان عندما كنت أشتد على زملائي الشعراء الذين شاركوا في مواسم الشعر بالبرنامج، كانوا يقولون لي هذا نص نحوي جداً قد تفوزين فيه بصوت لجنة التحكيم ولكنك ستخسر الجمهور، وبالتالي كانت المعضلة كيف أقدم نصاً غير جماهيري، ولكن أيضاً غير مغرق في الرمزية وغير يسك العصا من المنتصف؟

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

جداً، فنحن وضعنا في الاختبارات في كل مراحل البرنامج وكنت أجتهد من البداية إلى النهاية، وأحسب أن المزاج العام لفوز امرأة لن يفتح الناس بالتصويت، بل على العكس الناس سوف تصوت للنص الجدير، وهذا ما حدث، وأنا أعتبر أن هذا التبرير الذي يقوله الكثيرون النقص من جدارة التجربة الشعرية التي قدمناها نحن باستخدام الأثر من أجل التقليل من أهمية فوز امرأة بلقب هذا الموسم.

● يعتمد اختيار الفائز على التصويت، ونعلم أن حملة تصويت هائلة صُبت لصالح خصوصاً من سلطة عُمان... كيف تقيمين هذا الإقبال الواسع للتصويت لك من الجمهور العماني؟

نعم أردت منذ بداية اشتراكي في هذا البرنامج أن أدخل بكل الأدوات، وهذا هو الجانب الإيجابي الداخلي، فأنا بمقدار ما أنا شاعرة، فأنا إدارية، اشتغلت بشكل مكثف على الأصوات كأنها حملة انتخابية، لأنني أردت أن أرفع الوعي داخل المجتمع العماني باهمية المشاركة، وأردت أن أجعل من حملتي في هذا البرنامج مثل مرجع لحملات مقبلة في المستقبل. ومن النصائح التي أوصلتني والتي أتمنها كثيراً نصيحة (الشاعر السعودي) الأستاذ جاسم الصحيح، عندما طلبت نصحه وأنا على وشك المشاركة في البرنامج، فقال لي: «عائشة النص الجيد ثم التصويت، والتصويت فالتصويت»، وبالتالي بقدر ما نؤمن بنص جميل يحوز على رضا لجنة التحكيم، وهذا ما اشتغلت عليه طوال فترة البرنامج، فأنا أيضاً مؤمنة بأن الجمهور عليه أن يقول كلمته.

● هل يفقد القلب، أو تفقد الجائزة، مضمونها الأدبي بسبب اعتمادها على تصويت الجمهور؟

أنا مؤمنة بأنه لو لم يكن هناك جانب تصويت لبرنامج أمير الشعراء، لانتهى البرنامج وماتت جماهيرية، والتصويت هو جزء أساسي من جماهيرية البرنامج، إذا أردنا أن نشرك الناس في اختيار الشاعر الذي يريدونه، فعملهم أن يكونوا جزءاً من عملية



عائشة السيفي أول امرأة تحزرت لقب «أميرة الشعراء»

دخلت المسابقة وعيني على الفوز... أردت أن أكون امتداداً للنساء من بعدي أنا ابنة عصري وأكتب شعراً يشبه عصري وإن صب في قوالب عمودية

عندما شاركت لم أكن أفكر إطلاقاً في المزاج العام، أعرف أن المزاج العام كان في فكر في فوز امرأة منذ المواسم السابقة، وهناك كثير من الأراء يشير إلى أنه أن الأوان اشتغلت على نصوصي كثيراً واجتهدت، وواجهت تحديات، فقد خرجت لمرحلة التصويت في البرنامج، وكان هناك احتمال كبير أن أغادر، كنت أقف مقابل التصويت منافسي الموريتاني، وأخرجتني لجنة التصويت، وبالتالي لو كان هناك مزاج عام للفوز لكنت حصلت على بطاقة اللجنة خلال كل المراحل، في بعض المراحل كنت أقول إنني على وشك أن أخرج من السباق، وكانت الدرجات التي تفصلني عن الشاعر الموريتاني قليلة

عُمان عموماً لا يتفاعل الناس كثيراً مع البرامج الجماهيرية، وتكون الصعوبة أكبر عندما يتعلق الأمر بالشعر، وتتضاعف الصعوبة عندما يتعلق الأمر بالتصويت والتصويت السويقي والجماهيري من أجل إقناع الناس بالتصويت ومن أجل حثهم على أهمية هذه المشاركة، وعلى طول التمهيل، وضرورة الإيمان بأن الفوز لا يتعلق فقط بهذه المرأة الشاعرة، ولكن بجيال عليها أن تؤمن بأنها جديرة بالفوز، وأن هذا الفوز يفتح أبواباً كثيرة أبعد من مسألة حمل اللقب.

● كانت أمامك منافسة من شاعرة أخرى من الإمارات، هل تُغير المرأة طعم المنافسة؟

نعم تُغير المرأة طعم

التي سقت بنايبي الشعرية الأولى، والتي من خلالها خرجت للعالم، أنا زرت العالم وعاشت حضارات مختلفة، ولم تزدي تلك الحضارات شيئاً إلا باعتزازي الكبير بجزوري التي خرجت منها إلى العالم.

● ماذا يعني لك الفوز بلقب أول شاعرة «أميرة» تفوز بلقب أمير الشعراء؟

أنا دخلت المسابقة وعيني على الفوز... فمن اللحظة الأولى التي كان الجميع يسألني فيها، كنت أقول لهم: أنا دخلت البرنامج لأنني أردت أن أجعل من الفوز أمراً عادياً، أنا أتمنى أن أعيش حياة أجد فيها أن الفوز لامرأة أمر عادي بين الناس، أردت أن أعبد الطريق لنساء أخريات، وأن أكون امتداداً للنساء أخريات سقفتني ولم يحظين بالفوز، لأنهن لم يجدن الإيمان الكافي بتجربتهن مثلما وجدت الإيمان الكافي بتجربتي، وأردت أن أرفع الوعي داخل المجتمع بأن يجدن امرأة قادمة من دولة قبيلة وقادمة من مجتمع محافظ ومتدين، وامرأة قادمة من دولة تعددها السكاني قليل، وامرأة قادمة من دولة لا تسوق كثيراً لتجاربها، وأتت من ظروف فيها كثير من التحديات، لكنها وقفت هناك لأنها تشعر بالجدارة. ما أريد أن يستمر ويواصل بعد فوزي.

● معنى لنا اللحظات الأولى لإعلان فوزك... كيف تلقيت الإعلان؟

قبل اللحظات الأولى للفوز، كنت أشعر بان السباق انتهى، وكنت أشعر تلك اللحظة بالسعادة الغامرة التي تدفني (ربما) لأنرف الدموع لو لا أن قوتي كانت أكبر من أن أبكي علانية، وكنت أريد أن أستمتع بالحلقة، وأكون ممنورة بها، فلم تكن الرحلة سهلة، فالرحلة كانت متعبة وصعبة، بالإضافة إلى صعوبة صناعة النصوص وتوجيهها، كان علي أن أشتد الكثيرين لكي اجتذبهم للتصويت، ففي

الجامعة التحقت بشركة هولندية متخصصة في الموائ، ومنها تخصصت في هندسة الموائ، تحديداً في تصميمها، ودرعت العالم بدءاً من هولندا ثم بريطانيا ثم في دول أخرى بأفريقيا وآسيا، وبعثت إلى عُمان في 2019 لاتجه إلى القطاع اللوجستي، وموخرًا صرحت أعمل في جهاز نائبة للترئيس.

● كنتك بدأت كشاعرة متأخرة نسبيًا، بعد التخرج من الجامعة 2005... لكني لم أبدأ متأخرة، ولكني احتجت أكثر من المراحل من أجل أن أخرج علانية، لأنني جئت من عائلة محافظة لا تخرج فيها النساء علناً ولا يفصحن في المنابر العامة عن الشعر. فبدأت بالتدريج لأنني أردت أن أحصل على صك القبول من العائلة، ثم من أحياء الأوسع في مدينتي، وعمان تحديداً، فأخذت استقلالتي المادية وزواجي الذي قبض لي مساحة حرية أكبر في أن أتخذ قرارات الخروج بالمنابر العلنية، بالإضافة إلى أن عملي في الهندسة وسفري الكثير في السنوات الماضية أثر على حضورتي في المشاركات الشعرية العامة، وكانت المؤتمرات والمثقيات الثقافية وكذلك في الأمسيات الشعرية.

● نشأت في نزوى، ماذا منح المكان والبيئة والتراث... خصوصاً أننا نلحظ في نصوصك روحاً حديثة تنهل من التراث؟

أنا متشجعة كثيراً بمدينتي نزوى، ببساطة شديدة قضيت أول 18 سنة من حياتي في نزوى، لم أغيرها سوى بضع مرات، وأجد في نزوى مساحة كبيرة تثير فضولي للكتابة عنها كاتبة؛ ففي نزوى المكان، والقرية، والشجر، وفي نزوى الإنسان العميق، والتاريخ، وأجد فيها تفاصيل شعرية كثيرة لقصائدي، وأحسب أن نزوى كانت مادة خصبة لنصوصي، وهي أيضاً نابعة من بحثي عن النص وعن أصالة النص، وحديثي عن نزوى نابع من أن أكون مخلصه لجزوري

حوارات ثقافية

ميرزا الخويلدي

● متى اكتشفت موهبتك كشاعرة، خصوصاً أننا نعلم أن دراستك وتخصصك في الهندسة المدنية والتنمية الدولية؟

موهبتني بدأت عندما كنت في عمر العاشرة تقريباً، كنت أحب إلقاء الشعر منذ الصف الأول الابتدائي، وبدأت محاولاتي الشعرية واضحة في المراحل الأولى من دراستي، ولكنني في بدايتها حاولت أن أجد صكاً للقبول داخل العائلة بأن أكتب الشعر، فكتبت أول قصيدة وكان اسمها «الوردة البيضاء» وحاولت بعدها أن أكتب قصائد في القبيلة من أجل أن أحرز صك القبول العائلي.

● قضيت حياتي وأنا أكتب الشعر وكنت أحرز الدرجات العالية في اللغة العربية تماماً مثلما أحرز الدرجات العالية في المواد العلمية مثل الرياضيات والفيزياء، وكانت ميولي علمية مثلما كانت ميولي أدبية أيضاً فدخلت المسار العلمي وتخصصت في المواد العلمية، وتخرجت بنسبة عالية، 99.7 بالمائة في الثانوية العامة، وكانت الخيارات أصاصي مفتوحة، فاتخذت قرار الانخراط في كلية الهندسة، وكان خياراً نوعاً ما - غير مقبول على مستوى القبيلة وعلى مستوى المدينة، فالهندسة لم تكن اتجاهها نتجه إليه النساء، ولكني رغبت في تجربته ورغبتني في استكشافه بعيداً عن التفكير النمطي.

● ما الذي جمع بين الهندسة والشعر؟

أكتشفت أن الهندسة تجتمع مع الشعر في جوانب كثيرة؛ فهي من الإنسان وإلى الإنسان، والهندسة نابعة من حاجات الإنسان في العيش، وهي تشهد محاولات الإنسان الجديداً في تشكيل الأفكار الجديدة... كنتك ذهبت بعيداً في هذا - نعم، بعد تخرجي من

كتاب يسائل الأدبيات العربية «التي أوقعتنا في شرك الثنائيات»

شرك الثنائيات؛ إما ماكس فيبر بتصوراته عن دور الأرباح في إخصاب التنمية وتهميش الأبعاد الاقتصادية والسياسية والتاريخية والبيئية والجغرافية... إلخ، وإما مغالاة كارل ماركس في دور البنى التحتية وإهماله الأبعاد القومية والثقافية، والامر الآخر هو التحليل لنقل القيم والمفاهيم باعتبارها معادن الذاتية، وانصياعاً لادعاء (علمية) المفاهيم تارة والقيم ومحتواها تارة أخرى. وهو ما سينعكس على واقعنا ومستقبلنا، ومن ثم وضع أيدينا على محاولة فهم أحد الأسباب المؤدية إلى تعثر عمليات التنمية والتغيير المنشود في العالم العربي، ومن العسير إدراك ذلك دون استعراض لجدور المفهومين وتعريفاتهما وتطورهما وخصوصياتهما في الحقل الدلالي لكل أمة، والسعي لمناقشة عدد من الإشكاليات الخاصة بمفهوم الثقافة، والتنمية من ناحية الاعتداء بالمضامين وارتجالها حين ترجمتها إلى الأدبيات العربية.

إعادة التفكير في التنمية الثقافية

بماكس فيبر وابن خلدون وانتهاءً بهاجون شتاينج الإشكالية الثالثة، اختبار مفهوم التنمية الثقافية ومراحلها وأهدافه وأركانها وشبكة مفاهيمه وعلاقته بالتغيير الاجتماعي - الثقافي لدى الدكتور محمد محمود عبد العال حسن، استاذ السياسات العامة المساعد، بمعهد الإدارة العامة في الرياض، وعضو هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة. ويهدف الكتاب الذي يقع في 328 صفحة، إلى إبراز الدور الجوهري لتفاعل كل من: المؤسسات والأخلاق والاستعدادات الفردية والجماعية والسياسات المبنية على الثقافة لأجل تنمية حقيقية لا تنمية عقيمية أو منقوصة.

ويناقش المؤلف ثلاث إشكاليات رئيسية: الأولى، استسهال التقليد وتحدي الأفاق الإبداعية في التعامل مع «محتويات» و«مجالات» المفاهيم، وذلك عبر دراسة فخر مفهومي: «التنمية» و«الثقافة» كعملية راجحة في فضاءنا المعرفي العربي. ويهتم بالحرف في العلاقات المعرفية بين «التنمية» و«الثقافة»، لإدراك المضمرة الذي تحمله التنمية للبنية الاجتماعية - الثقافية. وهو لا يعتني بالتنمية مقدار اعتناها بما تحويه من رؤية وأنساق وفلسمات وأسس ومضامين وإحالات قيمية مؤثرة على المجتمع ومثاقرة به.

الإشكالية الثانية، إشكالية القيم كونها مكانز للتنمية من خلال الاستفادة براءة نفر من الفلاسفة يمثلون خمس أطروحات بدءاً من جبل ليوبوتسكي وكرار ماركس، ومروراً

الذات مجالاً للتأمل في «شذرات»

الرياط، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً للكاتب والإعلامي المغربي عبد العزيز كوكاس، عن منشورات «النورس» كتاب عبارة عن شذرات جاءت تعميقاً لعمل شذري سابق بعنوان «الصحو مثير للضحك» صدر له في 2017.

وصدر كوكاس كتابه بجملته شعرية لمحمد الماغوط، مما ورد فيها: «أنا طلعاً ما كنت مربوطاً إلى رجمي بحبل سررة بل بحبل مشنقة».

في الإصدار الجديد لكوكاس نلمس كيف يتم تحويل الذات إلى مجال للتفكير والتأمل والمساءلة، لنجد أنفسنا أمام ذات متصدعة، منشطرة على نفسها، مسكونة بقلق الوجود. هذا المعطى المتعلق بالكتابة الشذرية في تشظيات كوكاس، عبر عنه الناقد محمد شداد الحراق، بقوله إن هذا

الكاتب قد عودنا في كتاباته أن «ياسر قارته ويلقي به في دهاليز الإثارة وفي سراديب المتعة، فلا يخرج منها إلا وقد امتلا أسئلة ولذة ورغبة في العودة من جديد لاقتناص المزيد». ويرى الحراق أن «المتلقي حينما يقرأ شذرات كوكاس تجرعه سيول الفضول نحوها بقوة، وتدعوه هواجس البحث والكشف والوصف لامتطاء سهوة القراءة العميقة التي تتسلل عبر الفجوات، وتكسر نظام التراكيب النحوية بسبب وضعية المسكوت عنه الذي ظل نتخبز نحو ضفة المسكوت عنه الذي ظل متوارياً تحت ظلال الكلمات المخطوطة وفي ثنايا العبارات المرصوفة».

أما المؤلف نفسه فيقول: «إن الكتابة

جوهري، لا أدري ما هو على وجه التحديد، المفكر في أو ما يميلاً إحساسى بجدوي أن أستمر في الحلم، أو ما يجعل ذاتي منطبعة بصفة التجريد، أي ذلك التجسيد الصوري لأناني، أو ما يدير سعبي نحو كمال وجودي... أو شيء من هذا القبيل؛ إن مجرد انفجار هذه الفكرة في دماغي، حتى ولو كانت مجرد سؤال ميتافيزيقي أو نزوة رومانسية لا تليق برجل (عقلاني) مثلي، يدفعني إلى الإحساس بأنني بحجم ما أراه... كبيراً في الشكل صغيراً في المعنى، كي لا أقول نأفها، من جهة لأنني ما زلت أكن قليلاً من الاحترام لما كتبت عليه، ومن جهة أخرى لأنني أخشى أن تتناهي هلوسات تجعلني على حافة الجنون».



مؤسسات ثقافية بريطانية تستضيف الصائمين على مدى الشهر

متحف «فيكتوريا أند ألبرت» يجذب الزوار بجناح رمضان ويفتح قاعاته للإفطار الجماعي

للمسلمين في بريطانيا، حيث جذب الزوار بانشطة متنوعة وورش عمل وعروض أدائية أيضاً نظمتها مؤسسة «مشروع خيمة رمضان» التي تنظم 30 فعالية على مدار الشهر في عشر مدن، منها حفلات للإفطار الجماعي في متحف «فيكتوريا أند ألبرت».

الأسبوع الماضي اجتمعت أعداد كبيرة في إحدى قاعات المتحف لتناول الإفطار سوياً، فرشت السفرة الرمضانية، واجتمع حولها جمع متنوع من المسلمين وغير المسلمين لتناول وجبة بسيطة تتكون من التمر والحلوى وطبق من أرز البرياني، بدأت الأجواء مطمئنة وسعيدة، قام المؤذن برفع الأذان في مساحة مفتوحة في مدخل المتحف، واصطف المصلون خلفه في صلاة الجماعة. علق عمر صالح على «تويتري» قائلاً: «ليلة



إفطار جماعي مفتوح في المكتبة البريطانية بلندن (تويتري)



إفطار جماعي في قاعة «رافايل» بمتحف «فيكتوريا أند ألبرت» (تويتري)

لندن، عبير مشخص

كيف تحتفل برمضان في أرجاء متحف عالمي عريق؟ ربما تكون المتاحف بعيدة عن أنشطة الصائمين في شهر رمضان، ولكن متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن نجح في جذب أعداد كبيرة من الصائمين (وغيرهم) عبر جناح جديد افتتح قبل شهر رمضان في باحة المتحف الخارجية، وأطلق عليه اسم «رمضان بأفيلين» أو «جناح رمضان».

«جناح رمضان» الذي يتشارك المتحف في إقامته مع جمعية «رمضان تيننت بروجكت» (مشروع خيمة رمضان) الخيرية، يقام بدعم من مؤسسة «بينالي الخيرية» (COSARAF)، وإضافة إلى المؤسسة ويستمنستر و«معهد المعماريين البريطانيين» (ريبا).

من وحي أول مسجد

تميز «جناح رمضان» (رمضان بأفيلين) بللمسة فنية مشحونة بحماليات الفن الإسلامي، التي استمدتها المعماري شاهر سليم من الأعمال الفنية في المتحف. يجذب التصميم الجميل والبسيط في آن واحد النظر بألوانه المشرقة والقطع التي تماثل المآذن والسلاسل الخشبية التي يليق من خلالها الأئمة خطبة الجمعة، وغيرها من الأشكال المرتبطة بالمساجد وأماكن العبادة.

تجاذب تصميم سليم لجناح رمضان في «فيكتوريا أند ألبرت» مع خطوط أول مسجد أقيم في بريطانيا من تصميم المعماري سير ويليام تشامبرز في منطقة كيو غاردنز في القرن

«مشروع خيمة رمضان» يهدف في عمله لزيادة الانسجام المجتمعي والانتماء وفهم الخبرات والهوية والتراث الإسلامي. وحسب صالحه فهو «يهدف إلى بناء الجسور مع المجتمعات المختلفة، وتلطيف القلوب والعقول، وتحويل الغرباء إلى أصدقاء». ويعلق على تصميم «جناح رمضان» في المتحف بقوله: «تم تصميم الجناح الرمضاني ليخدم ليس فقط كهيكل مادي وتركيب بلهم الزائرين المرتبطين بالفنون والعمارة الإسلامية، ولكن أيضاً ليكون مساحة لملايين الزوار للمشاركة والاحتفال والتعرف على الإسلام ورمضان وتاريخ المسلمين وثقافتهم».

الإفطار الشؤخ في المتحف والمسرح

الجناح أُنبت في أول عشرة أيام من رمضان أنه إضافة قيمة



«جناح رمضان» في متحف «فيكتوريا أند ألبرت» (المتحف)

«مشروع خيمة رمضان»، علق بعيدنا العاشر في (مشروع خيمة رمضان) في (فيكتوريا أند ألبرت)، وهو الأول من نوعه في العالم، جدير بالذكر أن

18، بينما تعبر رؤية سليم المعاصرة عن المسجد المجرى في القرن الـ21.

يستمد المعماري إلهاماً من مخطوطات وصور فوتوغرافية من مقتنيات المتحف، إضافة إلى أمثلة أخرى للتصاميم المعمارية للمساجد الأخرى في بريطانيا منذ الستينات. وعبر ألوانه الحية يقدم الجناح نظرة على التاريخ المتغير والتطور الذي مر به تصميم المساجد في بريطانيا، ويتامل عبرها فكرة العبادة والانتماء والهوية. يتخذ المعماري من الأساليب المختلفة والسماوات التي ترتبط بمجتمعات المسلمين في بريطانيا، خطوطه ويعلق: «كلما تأملت المساجد في أنحاء بريطانيا كلما لاحظت أبنية تتحدى الأنماط والأذواق السائدة». ويضيف أن المساجد المحلية «في العادة تصمم وتمول من قبل مجتمعات مهمشة ومحرومة اقتصادياً. رأيت في

صور رمضان



طفل لبناني يشارك في فعالية موسيقية بمناسبة رمضان في مدينة صيدا بلبنان (أ.ب)



سوزان جابر في محلها المتخصصة بزينة رمضان والعيد في مدينة ديربورن هايتس بولاية ميشيغان الأميركية (أ.ب)



موسيقيون يقدمون فقرة غنائية ضمن مهرجان رمضانيات في الرباط بالمغرب (إ.ب.أ)

«مسجد النجدي»... فن العمارة الشرقي في جزيرة فرسان



مسجد النجدي يُعد واحداً من المعالم التراثية في جزيرة فرسان (واس)



يمتاز المسجد بالزخرفات والنقوش على الجدران (واس)

فرسان - السعودية، الشرق الأوسط

أسهم عشق أهالي فرسان للغوص واهتمامهم بتجارة اللؤلؤ وسفرهم الدائم للقارة الهندية سعياً لتطوير تجاربهم وتنمية نشاطاتهم التجارية، إلى ظهور أنماط من المباني في الجزيرة، استوحى هويتها من الفنون الشرقية في الهند... ومنها مسجد النجدي الذي يُعد واحداً من المعالم التراثية في جزيرة فرسان، بحسب تقرير لوكالة «واس».

ويعود بناء مسجد النجدي الواقع بحي الصُلب وسط جزيرة فرسان إلى عام 1334هـ، على يد الشيخ إبراهيم التميمي المعروف بلقب «النجدي»، وهو من أبناء حوطة بني تميم، قدم إلى جزيرة فرسان في عهد الإمارة الإدريسية، وعمل في تجارة اللؤلؤ، وتآثر في بناء المسجد بالحضارة الشرقية، حيث كان كثير السفر إلى الهند.

وأحضر الشيخ التميمي معه أخشاباً ولوحات ودهانات من الهند، وأحضر بنائين من اليمن، شرعوا في بناء المسجد من الجص عام 1334هـ، وأتموه بعد 13 عاماً، في عام 1347هـ.

بأساليب إنشائية تعكس بوعي روح عمارة المنطقة وتراثها القديم، ويحافظ على المكانة التاريخية للمسجد في جزيرة فرسان، ويحافظ على قيمته الفنية والجمالية والمعمارية.

مما أسهم في استمرار دوره بوصفه دوراً للعبادة والعلم، فيما حظي مسجد النجدي بإدراجه في المرحلة الثانية لمشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، مما يساعد في تطويره

أمتار كان مُعداً لبناء المئذنة... لكن ذلك البناء لم يتم، لأسباب لم يعرفها كبار السن. وأسهم فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة جازان في توفير الأئمة والمؤذنين والخطباء للمسجد،

كما يضم المسجد، في جزئه الجنوبي، مصلى للنساء يرتفع عن سطح المسجد بنحو 50 سم، فيما تضم مساحة المسجد الخارجية في جزئها الجنوبي الشرقي مبنى ثماني الأضلاع؛ بارتفاع يزيد على 3

المسجد 12 قبة، تُشكل من الداخل سقف المسجد، وتقف على 6 أعمدة منها 5 أسطوانية، وواحد مربع، كما تُزين جنبات الجدار الخلفي مغطاة بزجاج ملون بالأصفر والأخضر والأحمر والأزرق، يسمح بمرور

و زخرفات للورود وأشكال هندسية مختلفة. وتظهر «القمريات»، وهي نوافذ مربعة صغيرة على الجدار الخلفي مغطاة بزجاج ملون بالأصفر والأخضر والأحمر والأزرق، يسمح بمرور

المسجد 12 قبة، تُشكل من الداخل سقف المسجد، وتقف على 6 أعمدة منها 5 أسطوانية، وواحد مربع، كما تُزين جنبات الجدار الخلفي مغطاة بزجاج ملون بالأصفر والأخضر والأحمر والأزرق، يسمح بمرور

حيث بلغت مساحته نحو 650 متراً مربعاً متسعاً لنحو 150 مصلياً. ويمتاز البناء الخارجي للمسجد بالزخرفات والنقوش على الجدران وعلى البوابات الشرقية، فيما تُزين سطح

حمل خالد يوسف مسؤولية إضافة مقطوعات قديمة راجح داود يتبرأ من موسيقى «سره البائع»



راجح داود (إنستغرام)



حسين فهمي في لقطة من البرومو (الشركة المنتجة)

تبرأ راجح داود من الموسيقى التصويرية الراضة بمسلسل «سره البائع»، وحمل مخرج العمل خالد يوسف، مسؤولية إضافة مقطوعات موسيقية قديمة له، ولموسيقين آخرين بمشاهد العمل. وكشف داود في بيان صحفي السبت، تفاصيل أزمة موسيقى المسلسل، قائلاً: «تعاقدت على تأليف الموسيقى التصويرية لمسلسل (سره البائع) من سيناريو وإخراج المخرج خالد يوسف، وبعد حضور المخرج جلسات العمل وموافقته على كل التعديلات والشكل النهائي للموسيقى التصويرية التي ألفتها خصيصاً للعمل، تم التسجيل والتعاقد بالشروط المعروفة وهي حق الملكية للشركة وأوجب التزامي بالتسليم في الموعد المحدد وقد تحقق هذا بالفعل والتزمت به».

وتابع: «فوجئت في الحلقة الأولى باستخدام موسيقى كنت قد ألفتها لعمل آخر، وهو فيلم (الريس عمر حرب) لنفس المخرج، وعندما أديت اعتراضاً أخيراً بأنه لا توجد مشكلة، فهذه الظروف ولا تحت أي ظرف من الظروف ولا يمكن تبريره بدعوى أن هناك أجزاء ناقصة تحتاج للموسيقى، رغم موافقته بعد سماع الموسيقى كاملة، لأن المسؤول أولاً في بداياته، برغم اتهامها من البعض بأنني أكرر نفسي، لكنني تجاهلت هذه الاتهامات غير الحقيقية، وقلت إنها مرة ولن تتكرر، لكنني بعدها لاحظت في الحلقات التالية استخدامه المتكرر لموسيقى وجعل لحنية كثيرة ليست من تألفي، ولا أعرف من هو مؤلفها، رغم أن اسمي مكتوب على القتر كصاحب موسيقى العمل من بدايته لنهايته».

وأضاف: «هنا لم أستطع الصمت أو إظهار عدم الالتماس، فهذه مسؤولية وضمير فني، وقواعد مهنية يجب أن تحترم، وطول حياتي في مجال التأليف الموسيقي قد تعودت أن أحترم جمهوري من صميم احترامي المتلفزة التي اعترف خلالها باستخدام موسيقى فيلم (الريس عمر حرب) في مسلسله الرضائي «سره البائع» قائلاً: «من قال إن هناك قطعة موسيقية شبيهة متطابقة مع قطعة من (فيلم الريس عمر حرب) فهذا صحيح، داود».



لقطة من العمل (الشركة المنتجة)



نيللي كريم في لقطة من المسلسل

المخرج الليث حجو اختارها للمشاركة في «سفر برك» ريان الحركة لـ التنريف الأوسط: التمثيل يسكنني ويفعمني بالسعادة

بيروت، فيثيان حداد

شخصيتها في المسلسل تقول: «شخصية مي تتسم بالرومانسية ويكسبية كبيرة من العاطفة، ولم تتعجبني بتاتاً، لكنها ستبدل من متصّف العمل لتأخذ منحى مغايراً، فتتحدى عائلتها وتغيب عن حلقاته النهائية».

وقطعت ريان الحركة مشواراً لا يستهان به في عالم الدراما بداته في عام 2019، فشكّلت بادوارها محورا أساسياً لمسلسلات مختلفة كـ«بروفا» و«أولاد آدم» و«عهد الدم» وصولاً إلى «الموت».

وفي هذا الأخير تطورت الشخصية التي تلعبها بحيث اتخذت في كل جزء من المسلسل منحى مختلفاً. «في (الموت) كان العمل أكثر تعباً وتطلب مني جهداً كبيراً، ولكنني كنت أنتظر مواعيد تصويره بحماس. وفي (الموت 3) كسبت كاتنته نادين جابر الرهان منذ عرض حلقاته الأولى. فالجميع كان يتساءل عم يمكنه أن تدرجه بعد من أحداث كي يحظى باهتمام المشاهد مرة جديدة كما في الجزئين السابقين. ابدعت في خلق

شخصيتها في المسلسل تقول: «شخصية مي تتسم بالرومانسية ويكسبية كبيرة من العاطفة، ولم تتعجبني بتاتاً، لكنها ستبدل من متصّف العمل لتأخذ منحى مغايراً، فتتحدى عائلتها وتغيب عن حلقاته النهائية».

وقطعت ريان الحركة مشواراً لا يستهان به في عالم الدراما بداته في عام 2019، فشكّلت بادوارها محورا أساسياً لمسلسلات مختلفة كـ«بروفا» و«أولاد آدم» و«عهد الدم» وصولاً إلى «الموت».

وفي هذا الأخير تطورت الشخصية التي تلعبها بحيث اتخذت في كل جزء من المسلسل منحى مختلفاً. «في (الموت) كان العمل أكثر تعباً وتطلب مني جهداً كبيراً، ولكنني كنت أنتظر مواعيد تصويره بحماس. وفي (الموت 3) كسبت كاتنته نادين جابر الرهان منذ عرض حلقاته الأولى. فالجميع كان يتساءل عم يمكنه أن تدرجه بعد من أحداث كي يحظى باهتمام المشاهد مرة جديدة كما في الجزئين السابقين. ابدعت في خلق



تقول إن شخصيتها تغيرت بعد سنوات من عملها في التمثيل (المثلة)



تشارك حالياً في مسلسل «سفر برك» الرضائي



ريان الحركة مع الممثل وسام صباغ في «الموت 3»

الاولى لها. «المحزن» في الموضوع هو غياب حاتم علي عن هذا المشروع فعندما اتصل بي الليث حجو أول مرة كان يبعثني وكان معاً متحمسين جداً. ولذلك اعتبر هذا المسلسل بمثابة لقطة تكريمية للمخرج الراحل لأنه كان يتمسك بتنفيذه».

وتشير ريان إلى أن الحلقات المقبلة من «سفر برك» تحمل أحداثاً ومفاجآت كثيرة. وتشير إلى أنها تعتبر نفسها محظوظة كي تشارك فيه إلى جانب نخبة من الممثلين العرب وفي مقدمهم عابد فهد، الذي يجسد دور جمال باشا. «كنت محاطة بممثلين تربيت على أدايتهم كسميرة بارودي والراحل بيار جماجيان، وهو ما أسعدني كثيراً فلو لم أنبت نفسي في مجال التمثيل لما كان طلبتي بالإسم كل من حجو والراحل حاتم علي للمشاركة في هذا العمل».

وتصنف ريان تجربتها في «سفر برك» بالمتعة، التي وفرت لها فرصة التعرف إلى نجوم كبار أمثال شادي صفيدي وفادي صبيح. كما أن قصة العمل المليئة بالإثارة والتشويق جذبتها منذ قراءتها

مؤلف المسلسل قال إنه فوجئ بتألق أحمد عيد في «دور الشر» نيللي كريم تلفت الأنظار عبر «عملة نادرة»

القاهرة، محمود الرفاعي

لغنت الفنانة المصرية نيللي كريم أنظار متابعي مواقع التواصل الاجتماعي بعد تقديمها شخصية المرأة الصعيدية لأول مرة في مسلسل «عملة نادرة»، وتصدر اسمها محرك البحث «غوغل» عقب عرض الحلقة التاسعة.

وكشفت الحلقة التاسعة من المسلسل تذكراً لنادرة كواليس موت والدها على يد حماها (عبد الجبار)، الذي يجسده جمال سليمان، وأنها لم تنس ثأرها. مسلسل «عملة نادرة» تأليف مدحت العدل وإخراج مازنو العدل، وإنتاج شركة «العدل جروب» للمنتج جمال العدل وبطولة نيللي كريم، وجمال سليمان، وجوماتا مراد، وأحمد عيد، وكامل أبو رية، وفريدة سيف النصر، وندا موسى، ومحمد لطفي، وعلي الطيب، ومريم الخشت، وهشام عاشور، ونهى صالح، ومحمد فهمي، ورزقي العدل.



نيللي كريم في «عملة نادرة»

فنانة كبيرة ونادرة بالفعل، وخلال اجتماعي مع المخرج مازنو العدل اتفقت أنه لا توجد أفضل من نيللي كريم لتقديم شخصية (نادرة). وبسؤاله عن عدم تخوف صنّاع العمل من تقديم نيللي كريم الشخصية الصعيدية لأول مرة، قال: «من يرى نيللي كريم بعيداً عن الكاميرا، لن يتخيل ما تفعله حينما تقف أمامها، فهي تتحول تماماً، وتظهر بشكل مغاير، كما أنها تحب دوماً تغيير جلدها، وهذا بالإضافة إلى أن الفنانة الفنى الذي قدمته مع مازنو العدل في العمل كان له أثر كبير في نجاح المسلسل، فقد فوجئنا بتغيير نغمة صوت نيللي كريم خلال

بدء تصوير العمل».

وعن خوضه تجربة كتابة الدراما الصعيدية لأول مرة، قال مدحت العدل: «أحب دوماً التفاعل مع الموضوعات التي تغريني، والدراما الصعيدية قماشتها كبيرة ويمكننا أن نقدم منها عشرات الأعمال، وأنا أحب الدراما الصعيدية، وأعترف بأنني استعنت بعشرات المراجع والكتب التي كتبها كبار المؤلفين المصريين من بينهم صلاح عيسى، وأيضاً شاهدت الأفلام المصرية القديمة التي ناقشت أمور الصعيد، بداية من فيلم (البوسطجي)، بجانب أغلبية المسلسلات المصرية التي دار صراعها في الصعيد، كما أنني سافرت أغلبية محافظات

الصعيد مثل قنا وسوهاج والأقصر لكي أعرف على طباع وعادات أهلها».

وأشار الكاتب المصري إلى أن صعيد مصر لديه مميزات مختلفة عن باقي مناطق مصر «مشاعرهم ساخنة، فهم يجنون باقصى درجات الحب، ويكرهون لأقصى درجات الكره».

وتسدد على أن قضية عدم توريث المرأة الصعيدية شائكة للغاية، ولا يوجد سبيل لمناقشتها مع كثير من رجال الصعيد، مهما كانت درجات علمهم ومكانتهم، فانا جلست مع عشرات الأسر الصعيدية، التي كانت ترفض فكرة الحديث في تلك القضية من الأصل، باعتبار الحديث فيها منتهياً».

وأشاد العدل بموهبة أبطال العمل، من بينهم أحمد عيد ومحمد فهمي، قائلاً: «فوجئت بموهبة أحمد عيد في التراجيديا، وأعترف بأنني لم أكن مقتنعاً بتجسيده دور شر خلال الترشحات، لكن المخرج مازنو العدل أصر على الدفع به، وعدم اقتناعي كان سببه هو أن عيد قدم معي عشرات الأعمال الكوميدية، لذلك لم أكن أتخيله مطلقاً في دور الشر، كما أن الأداء التمثيلي الذي قدمه الفنان محمد فهمي كان عظيماً».

على حد تعبيره.

حركة «مي تو» لطخت صورته لكنه لا يزال متفوقاً على الجميع

في ذكرى نصف قرن على وفاته... بيكاسو محور نشاطات متعددة

باريس: «الشرق الأوسط»

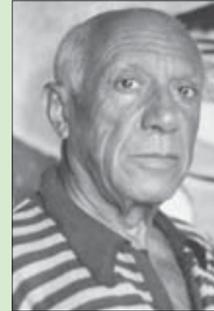
لا يزال بابلو بيكاسو يثير اهتماماً واسعاً رغم بعض الجدل أخيراً بشأن سلوكه مع شريكاته حياته السابقات... ولمناسبة ذكرى مرور نصف قرن على وفاته، يقام حوالي أربعين معرضاً حول العالم لإظهار الرسام الشهير بمختلف أبعاده. يقول أوليفييه دي ماديير، بيكاسو، حفيد الرسام الشهير، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن «بيكاسو يأكل كل شيء، ويبدو أننا ما زلنا جافعين».

ويبدو «الذهول إزاء عدد أسماء المتاحف والمؤرخين والعلماء الذين يواصلون البحث عن زوايا للدراسة».

خزفيات بيكاسو، وبيكاسو والنسوية، والأبيض في أعمال بيكاسو، وبيكاسو بعدسة أشهر المصورين، وبيكاسو الشاب في باريس، وبيكاسو النحات... مواضيع كثيرة تعالجها الأنشطة المختلفة المقامة بمناسبة «سنة بيكاسو» في فرنسا وإسبانيا. ولا يزال بيكاسو «متفوقاً على الجميع»، حسب الرئيس الفرنسي لـ «مركز مومبيدو» في باريس يندس على غرار غيره من ذوي الياقوت الذين يترأسون بلديات، المتخصصين بـ «عقريّة» صاحب الكثير من الأعمال الشهيرة، بينها «غيرنيكا» و«ناسا أفينيون». ويوضح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «القوة الدمرة لعمل



معرض «بيكاسو الفنان والنموذج» في سويسرا واحد من عشرات المعارض التي بها (إبأ)



بيكاسو (غيتي)

عاماً)، الرغبة في إثارة الإعجاب والاستياء على السواء... كل هذا لا مفر له». ويضيف إيمانويل غيغون، مدير متحف بيكاسو في برشلونة، أنه بعد مئات المعارض المخصصة له، يظل الرسام مصدراً «لا ينضب» للمتاحف. لكن مع حركة «مي تو» (أنا أيضاً)، تلطخت صورة هذا الفنان في فن الرسم من خلال اتهامات بكرهية النساء والعنف ضد شريكاته حياته السابقات. وتواصل الأمانة السابقة لمتحف بيكاسو إميلي بوفار، أن تكون هذه الذكرى بمثابة «بداية لمسار خلاصي» بشأن طريقة التعامل في الأمور المتعلقة بهذا الفنان «الشعبي»، الذي «جسد التزاماً نواصل الحديث عنه، وقدم نفسه كرجل قريب من الجميع والرسم حتى وفاته في سن 91 وكان فعلاً كذلك».



إنهام كجه جي

دائماً سأرى وجهك

«دائماً سأرى وجهك» هو عنوان فيلم فرنسي بدأ عرضه قبل أيام، والموضوع ليس جديداً. سبق للروايات والسينما أن أشبعنا تحليلاً: علاقة الضحية بالجلاد. وهي ثنائية غير بريئة. فالتاريخ يشهد على ضحايا تحولوا إلى جلادين. وهناك أحياناً مصداقات تجمعهما في غفلة من الزمن. أو كما يقول قيس بن الملموح: «وقد يجع الله الشيتتين بعدما يظن أن كل الظنّ ألا تلاقيا»

بدأت في فرنسا، اعتباراً من 2014، تجربة تسمى «العدالة الترميمية». برزت وتكول مستورد من كندا، يسمح لضحايا وقائع السطو المسلح والأغصاب واعتداءات الشوارع، أن يتواجهوا مع المحكومين الذين كانوا سبباً في صدماتهم. ووافق عدد من السجناء على حضور تلك اللقاءات. وهي جلسات جماعية يديرها منطوعون ومتطوعات من الناس العاديين. مرضية متقاعدة، سائق شاحنة، معلم في مدرسة للمشاغبين، مواجهات دورية لمرتين في الأسبوع على مدى ستة أشهر. تشبه ما يجري في اجتماعات حلقات مدمني الكحول والمخدرات، أو الراغبين في الإقلاع عن الإدمان. الهدف كسر الحاجز النفسي الذي يمنع الضحية من استئناف حياتها بشكل طبيعي بعد الحادث.

تغض عينها لتتأمل وترى وجه المعتدي في الصحو والغفوة. أما المطوعون لإدارة الحوار الجماعي في مؤزوا بدورات تدريبية في كيفية التعامل مع مواقف الغضب والتشنج. عليهم التزام الحياء. هم ليسوا قضاة ولا أطباء نفسانيين. التفتت المخرجة جان هيري الفكرة ونقلتها إلى الشاشة في فيلم صادم. هل كان بين الممثلين عرب وسود؟ نعم. الواقع يقول إن نسبتهم ملحوظة في السجون الفرنسية. لكن بين الضحايا عرباً أيضاً. كانت نوال بائعة في متجر للأغذية اقتحمه ملثّم وضع مسدس بين يديها. سقطت عن مقدمها أمام الحاسية، انهيارت على ركبتيها. كانت ترتعد وكان يسحب الورقيات ويغرف القطع المعدنية من المتجر، فوق رأسها، ويكسها في حقيبته. سبع دقائق كانها دهر.

يتناول من يرغب الكلام عصا خشبية صغيرة من على الطاولة الدائرية. يقول ما يريد ثم يسلمها للمتحدث التالي. تأخذ نوال العصا وتقول إنها لا تنتظر شيئاً من تلك اللقاءات. تريد فقط أن يعرف اللص الجالس أمامها كيف حطم حياتها في سبيل حفنة من النقود. إنها اليوم كائن مفزوع. تنام وتستنطق وتمشي وتاكل وتشرب وتعيش مع الخوف. تتصور في كل خطوة أنه قد يصادفها في الشارع ويؤذيها مجدداً. بعينين واسعتين مفتوحين بدهشة طفل، يستمع إليها عيسى. شاب أفريقي لم يتجاوز العشرين. يأخذ العصا الخشبية ويقول: «هل تتصورين أنني لم أكن خائفاً؟ كنت أرتجف أكثر منك. بدا خوفي قبل العملية واستمر بعدها. كنت أخشى النزول إلى الشارع وأتلفت حينما سرث. عرفت أن السجن صبري ذات يوم».

مشاهد الفيلم ثقيلة على الممثل وعلى المتفرج. وافقت كلويه على حضور جلسة تجمعها بشقيقتها الخارج من السجن حديثاً. أمضى فيه ثلاث سنوات بتهمة الاعتداء على المحارم. كانت في السابعة، وكان هو في الثانية عشرة. تصورت الأمر مجرد لعبة مؤذية. ولما كبرت فهتمت وتقدمت بشكوى ضد أخيها. وهي لا تؤذ أن تلتقيه بعد تلك الجلسة. ولا أن يعرف عنوانها ولا رقم هاتفها وكان عملها. وجهها ملق مثل تمثال من حجر. تمثال جميل يخترن أحرانه. يحمل أقاله في داخله.

تبدو فواصل الصمت في هذا الفيلم أكثر من الحوارات. تجيد الكاميرا قراءة العيون وترصد رغبة الأنامل. تستنطق الكلمات المنعقدة على الشفاه. الواقفة شوكه في الحنجرة. لعل «العدالة الترميمية» تنفع في تحريرها.

القديمة عن الذات والعنف المرتبط بشجاعة معينة لكنه تسبب بمعاناة لمن حوله. تناول هذه المسألة يعني التحدث بشكل مختلف ولكن بدقة عن بيكاسو. «العنف» والجنس في الفن» موضوعان تم تناولهما خلال سلسلة محاضرات في باريس، بينما سيبدأ معرض عن بيكاسو والنسوية في يونيو (حزيران) في متحف بروكلين في نيويورك، تتولى مركز المفوضة فيه الممثلة هانا غاداسي، التي وجهت انتقادات لأذعة لبيكاسو في عمل تفريريوني حقق نجاحاً كبيراً على «تفليكس».

وثمة أيضاً متحف مخصص لبيكاسو في باريس، وهو موقع أقل إثارة للجدل وأكثر احتفالية جرى تحويله على يد المصمم البريطاني بول سميت. وهذا الأمر بمثابة «رهان» لمديرة المتحف سيسيل دوبريه، التي تقود مؤسسها الاحتفالات في فرنسا.

وتشير دوبريه إلى أن الهدف من هذا المعرض «الافتتاح على المناقشات والتفكير في بيكاسو من أجل إعادة قراءة أعماله وإظهار حيويته». بالإضافة إلى المعارض، يتم التخطيط لتنظيم عدد كبير من المؤتمرات هذا العام، فضلاً عن الافتتاح في الخريف لمركز أبحاث في باريس، بالقرب من متحف بيكاسو، ونذوة دولية في الوقت نفسه في مقر اليونيسكو في باريس.



مديرة متحف بيكاسو في باريس (إبأ)

وتقول «(مي - تو) هزت الركود القائم وهذا أمر جيد» مضيئة: «يجب أن نتوقف عن الحديث عن النساء اللواتي مررن بحياتهن كملهمات. فقد انتخر بعضهن، وغرق بعضهن الآخر في الجنون. كانت فرانسواز جيلو الوحيدة التي نجحت في الخروج من العلاقة بسلام، وهي وحدها التي تركته».

هذه الرسامة المقيمة حالياً في الولايات المتحدة، وصفت بيكاسو بأنه «كائن مستبد ومتطير وأثاني»، وذلك في كتاب شهير بعنوان «العيش مع بيكاسو»، نشر عام 1964. وتضيف بوفار: «إلى جانب ذكوريته، فإن بيكاسو هو الشخص الذي استولى على الأشياء والكائنات وتملكها بمشاعر انتيائية من المعاناة والألم. كان مهتماً بالأسئلة

«ثلاثون قصيدة وقصيدة»... واحة في الخواء



هادي مراد يقرب الشعر ورواه من الدائرة الجماهيرية الواسعة

قصيدة أخرى عن مالك بن فهم وقصيدته الشهيرة «أعلمه الرماية كل يوم فلما أشتد ساعده رمانتي». نُخبِر مراد حكاية الحسد بين الأخوة ولا يفوته ذكر العبرة. التنويع يخدم الفكرة، والنزعة بين العصور تحول دون الأسر في حقبة واحدة. فالشعراء من العصر العباسي وآخرون

من هم اللغة برمتها. الفصحى المتقنة وامتهان مراد إلقاء القصائد، بشجان على المتابعة. الإيقان يتضاءل على الشاشة اللبنانية، حيث أخطاء تغزو نشرات الأخبار، مع تنازل مراسلين/ مراسلات عن الفصحى في التغطية، أو «تمسكهم» بها مع «فصائح» في نصب الخيال ورفق المفعول به. «ثلاثون قصيدة وقصيدة» دليل إلى أن ثمة سرّاً يشد العلو ولا يتكفى عن مناداة الارتفاع.

يحضر شعراء من مختلف العصور ومعهم ظروف شعرهم. منهم خليل مطران الذي وُلد في مصر. أسلوب مراد السريدي لا يعنى على صغر. فبينما يروي، يحرك الخيال فتولد الصور. عُرف عن «شاعر القطرين» ما تحفظه الألسن: «ما كانت الحسنة ترفع سترها لو أن في هذي الجموع رجالاً»، فيحلو اكتشاف سياتها ولن وجهها وسد به ضربته.

بزيغ، الرميل المنهمك بالقصيدة وكتّابها. الدقائق، مده الفكرة، تتيح لمحة موجزة عن الشاعر وألمع ما كتب. ولعلّ محاولات من هذا النوع تخاطب جيلاً أقل اطلاعاً، أكثر مما تتوجه لهمومين بالشعر ورواه. فهؤلاء يملكون معرفة قد تتراعى أمامها الفكرة «ضئيلة»، وهي ليست كذلك. إنها واحدة في مساحة خاوية، والخواء منطلق سوطه الترفيه واعتلاء الساذجة المنابر.

بالحدس اللبثاني، مما يبدو أحياناً مصطنعاً. قد تكون النية محاولة جعل غير المعنى معنياً، وعدم الإيقان على من يجدون في سرد أبرز مراحل الشعراء والإصغاء إلى قصائدهم، احتمال ملل. لذا تجد الفكرة في معظم حلقاتها رابطاً مع لبنان المعتق والمنظومته البائسة: عبر ظلم يتعرّض له شاعر أو بطش ممكن، ليهبط الإسقاط على الفور، كأنه بوابة عبور إلى اللبناني المستقبل

بيروت: فاطمة عبد الله

يؤخذ على محطة «إم تي في» اللبنانية حرصها على مسافة من اللغة العربية وما يتفرغ من عوالمها. وتُهم بـ «التعالي» عن صواب النطق وعدم الإكتراف بجودة المخارج. وفي الأمر مبالغة وتنميط. تبدو فكرة «ثلاثون قصيدة وقصيدة»، رداً مباشراً، ومن عقر دار اللغة العربية (الشعر)، على التقليل من «الانتعاش» العربي والتشكيك بالعلاقة مع الأصل.

التقديم لهادي مراد، الشاعر والطبيب اللطيف في الإلقاء، داخل استوديو متواضع، و«لو كايشن» ثابت خلفيته مكتبة، يجلس ويسرد. كل يوم حكاية شاعر واستعادة شعرية. الإنشاد لـ «مؤسسة جان عبيد»، وكما كان حامل اسمها الراحل المتخوّن والمخفف لتسهره هذه اللقطة: الإعداد والتحرير لنحوي المكارى والإشراف العام للشاعر شوقي

سودوكو

4	5	8	3
6	4		
	7		9
3		2	8
	5	8	6
1		9	3
	3	8	7
9			

الحل السابق لحل السابق

7	9	6	3	1	8	5	4	2
1	8	5	4	2	7	6	3	9
2	3	4	6	9	5	1	7	8
9	2	7	8	4	6	3	1	5
4	1	3	7	5	2	8	9	6
5	6	8	9	3	1	7	2	4
3	5	2	1	6	9	4	8	7
8	4	9	5	7	3	2	6	1
6	7	1	2	8	4	9	5	3

البلدان الشقيقة والصديقة، ودعمها عبر مختلف الآليات المتاحة.

● فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، أول من أمس، وزيرة الخارجية والتعاون الإقليمي والبروكينيين بالخارج أولي يا رومبا، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

● ألفريد جاكوبا كاليسا، سفير رواندا في القاهرة، التقى أول من أمس، الوزير مفوض تجاري بجي الوافي بالله، رئيس جهاز التمثيل التجاري المصري؛ لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر ورواندا، وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما، خصوصاً في إطار عضوية البلدين في «تفاقيّة كوميسا». وشهد اللقاء تأكيد أهمية تطوير الآليات الحكومية المشتركة، مثل اللجان التجارية ومجالس الأعمال. ولفت السفير إلى الاستعدادات الجارية لإيفاد بعثة تجارية تضم عدداً من كبرى الشركات الرواندية لزيارة مصر وبحث فرص التعاون المشترك.

● الدكتورة نوريسا سانز، المدير الإقليمي لمكتب منظمة اليونسكو بالقاهرة، استقبلها أول من أمس، السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري؛ لبحث التعاون بين الجانبين، وأكدت سانز أهمية القطاع الزراعي بالنسبة للمنظمة، وذلك في إطار اهتمام اليونسكو بالتنوع الحيوي وثقافات وعادات وتقاليد المجتمعات الريفية، وبحث الآليات التطويرية، ويمكن لهذه المجتمعات، بحيث تتوافق مع تطورات العصر الحديث. في حين طلب الوزير قيام اليونسكو بالمساهمة في حل مشكلة المخلفات الزراعية وتطبيق التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال.

علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم آدم الخديري، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض مشروعات المنظمة للتنمية الزراعية وتنفيذ مخرجات المبادرة العربية للأمن الغذائي، إضافة إلى التطرق لجهود التنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية لخدمة قضايا الأمن الغذائي في المنطقة العربية.

● عز الدين سعيد الأصبحي، سفير اليمن في الرباط، التقى أول من أمس، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية الرئيس الأول لمحكمة النقض محمد عبد النباوي؛ لبحث التعاون المشترك بين البلدين في المجال العدلي. وسلم السفير للمسؤول المغربي رسالة من رئيس مجلس القضاء اليمني القاضي محسن بن طالب، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين في مجال القضاء. وقال السفير إنه سيتم إكمال الاتفاق على مذكرة تفاهم مشتركة بين البلدين، وسيتم التوقيع عليها خلال زيارة رئيس مجلس القضاء اليمني إلى المغرب في مايو (أيار) المقبل.

● لورنزو فانارا، سفير جمهورية إيطاليا لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين القيادة العامة لشرطة دبي وسفارة وقنصلية إيطاليا في الإمارات، وأكد الفريق المري أن شرطة دبي خلال منظومتها تعمل بشكل دائم على تعزيز التواصل مع مختلف الجهات بما فيها الجهات البلوماسية. من جانبه، أشاد السفير بالمستوى والتقدم الأمني والشرطي في شرطة دبي ودولة الإمارات، والسعة العالمية التي تحظى بها الإمارات في الأمن والأمان.

● لورنزو فانارا، سفير جمهورية إيطاليا لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين القيادة العامة لشرطة دبي وسفارة وقنصلية إيطاليا في الإمارات، وأكد الفريق المري أن شرطة دبي خلال منظومتها تعمل بشكل دائم على تعزيز التواصل مع مختلف الجهات بما فيها الجهات البلوماسية. من جانبه، أشاد السفير بالمستوى والتقدم الأمني والشرطي في شرطة دبي ودولة الإمارات، والسعة العالمية التي تحظى بها الإمارات في الأمن والأمان.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رسام ونحات إيطالي
- 2- كائن حي - علم مؤنث «مكوسة»
- 3- متشابهاً - امبراطور فرنسي
- 4- صمام «مكوسة» - استنتر
- 5- فم الطائر - هضبة «مكوسة»
- 6- يعجز - بيلي، للفهم
- 7- اصحاب الزرع الرقراق - نبات طبي
- 8- الراتحة «مكوسة»
- 9- ه - عاصمة الليت - متشابهاً
- 10- دولة أفريقية - من الإيجدية

الرجل السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- معني مصري
- 2- نقري وورق - قبطان
- 3- كلمة تعجب «مكوسة» - طحين
- 4- ولاية أمريكية - مصيبة «مكوسة»



احتفالية «الدون» وجاهزية تاليسكا تحفز النصر لمواصلة «التحدي»



سمير عطالله

يوم هرب جبار روسيا

كان القرن التاسع عشر، على ما اظن، أزهى عصور الأدب، لأنه كان أعظم عصور الرواية، وعذراً ممن يقدمون عليها الشعر، فالشعر قص مأسور والرواية قص حر. وفي النهاية، الأدب ذوق، وفي قصيده أو في نثره روعة. ومنه أجمل وأصدق رفقة في كل وجوه الحياة.

اختلف القراء والإدباء والنقاد في العالم، هل الرواية الروسية أعظم أم الفرنسية؟ وكلاهما على حق. واختلفوا إذا كان دوستوفسكي أهم أو تولستوي؟ وكلاهما على حق. وهل فيكتور هيغو أعمق أم بلزاك؟ وليس ذلك مهما أمام جمالية السرد.

الثابت أن القرن التاسع عشر كان مجد الرواية الكبرى. وعندما نقارن، نقول هيغو أم بلزاك، وليس هيغو أو أندريه جيد. ونقول تولستوي أم تشيكوف؟ وليس تولستوي أو بوبريس باسرتناك.

سوف أحاول، بين فترة وأخرى، أن أبحر مع جنابكم في سبتر هؤلاء السادة الذين كانت حياة بعضهم أكثر درامية من الروايات التي أنشأوها. حياة مليئة بالقلق والألم، وأحياناً، الفقر والمرض. وفي حالة ليو تولستوي، كان هو الثري الذي تخلى عن ثروته للفقر والفلاحين، لكي يعيش حياتهم. لم يكن شيء في مكانه. الزوجة التي أحبها كانت تصغره بـ 16 عاماً. لكنه رزق منها بـ 13 ولداً، وكان لهما 21 حفيداً. أحبها ونفر منها، وقالت الإشاعات إنها كانت تخونه. وفي نهاية الأمر، قرر الهرب منها إلى مكان لا يعرفه أحد، غير أن تلك الرحلة التي سميت «الهروب من الجنة» كانت آخر رحلات حياته. لحقت به صوفيا أندريفنا مثل مجنونة. وأثار الخبر جميع أهل روسيا. لقد هرب الكونت ليلة 27 أكتوبر (تشرين الأول) برفاقه طبيبه الخاص، ماكوفيتسكي.

عثر عليه أحد الصحفيين في محطة للسكك الحديدية فأبلغ زوجته. وقدم له رئيس المحطة غرفة في منزله، حيث راح يكتب الرسائل الوداعية إلى صوفيا: لا يريد أن يراه أحد بعد الآن، ولا أن يرى هو أحداً. إنه في النزاع الأخير. وسوف تنقلب روسيا بالآلاف إلى محطة القطار لكي تصغي إلى أنفاسه الأخيرة. الزوجة التي حملها جميع أمور النشر لمؤلفاته الروائية، والتي أعادت مرتين كتابة أجزاء من روايته الرئيسيّتين، ومؤلفات أخرى، الزوجة التي لم تنم الليالي في شبه جزيرة القرم، حيث كان يردد على فراش الموت قبل 9 سنوات. كان من الممكن في كل لحظة أن تستيقظ وترى الأبواب مغلقة، والفوضى في غرفته، وتذكر أن ما تخشاه أكثر من أي شيء في الدنيا قد حدث: إلى اللقاء...



مستقل السديري

خذوا إجازة من «المفاتيح والقعدان»

تقول ربا العباسي مديرة المركز الريادي للتغذية العلاجية: إن القدرة على تحمل الصيام عند الرجل قد تكون أقل، لأن الكتلة العضلية عنده أعلى من المرأة، ما يعني أنه أسرع حرقاً للدهون منها، وبالتالي فإن احتمال أن يداهم الشعور بالجوع يكون أكبر. وكلام الأخت ربا صحيح إلى حد ما، فالكثير من الرجال والعياذ بالله، إذا جاع أحدهم فلا يتورع إلا أن يأكل الأخضر واليابس دون تردد أو تمييز -المهم (ما يموت من الجوع).

وهي تنصح الرجل بالتغلب على ذلك من خلال الحرص على تناول وجبة السحور وتجنب التهام الطعام بسرعة مما قد يشعره بعدم الشبع. - ومع تقديري واحترامي للمديرة، فنصيحتها (النازكة) للرجل بتجنب التهام الطعام بسرعة ليست في محلها، وكأنها بذلك (تنفخ في قربة مخرومة)، فمفل ذلك الرجل يأكل وكأنه في سباق (الريّات).

كما تشدد على ضرورة أن تكون وجباته متكاملة فتشمل الخضراوات والفواكه ولا تقتصر على الأرز واللحم، كما هو شائع عند الغالبية خلال شهر رمضان، - وهي تقصد وتنصح بهذه المناسبة المباركة الابتعاد عن اللحوم.

وبالنسبة للعوامل الأخرى، تؤيد العباسي فكرة أن المناطق الجغرافية قد تلعب دوراً في تحديد قدرة تحمل الصيام، فمن وجهة نظرها، كلما ازدادت ظروف البيئة الخارجية صعوبة، كانت القدرة على تحمل العطش على وجه الخصوص أعلى، أما بالنسبة لفصيلة الدم أو العرق فلا ترى أنها قد تلعب دوراً في مدى قدرة الشخص على تحمل الصيام، إلا أنها تشير إلى أهمية إجراء فحوصات للدم أو اللعاب لغرض الكشف عن أي مشاكل بالجهاز الهضمي.

وتضفي في كلامها قائلته: إنه نظراً لتنوع أطباق مائدة الإفطار الرمضانية والميل إلى اللحوم والدواجن، قد ينصرف الناس عن تناول الأسماك رغم ما تحتويه من عناصر غذائية مهمة ومفيدة للصائم.

فتعرف معنا أيها القارئ على فوائد طبق السمك المنسي من قائمة الإفطار الرمضانية:

فالأسماك نظراً لتركيبها أنسجتها البروتينية تحظى بميزة سرعة الهضم وهي على خلاف أغلب البروتينات الحيوانية والبيض واللبن ومشتقاتها، فالسمك بقي من أمراض القلب والشبكية، كما أنه مالح للأنسجة وذلك لإحتواء الأسماك على الأحماض الدهنية غير المشبعة وأوميغا التي تقي من أمراض القلب والشرايين والتي حسب تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية»، في رمضان خذوا إجازة من أكل (المفاتيح والقعدان)!! -وتذكروا نصيحة الشاعر الشعبي (أبو صلف) الذي قال:

أكل المفاتيح والقعدان/ نتيجته ضغمت مع سكر



المثلة الهندية شرادا كابور لدى مشاركتها في افتتاح «مركز أمباني الثقافي» في مومباي (أ.ف.ب)

50 عاماً على بدء العمل بالرمز الشريطي

رمزه الشريطي للمصحح عبارة عن عبوة من العلكة بنكهة الفاكهة معروضة حالياً في المتحف الوطني لتاريخ الأميركي واشنطن، وجرى مسح رمزها الشريطي في أوهايو بتاريخ 26 يونيو (حزيران) 1974، حسب تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية». أما الجهة المسؤولة عن توحيد معايير التعرف على المنتج على المستوى العالمي؛ فهي منظمة «غلوبل ستاندرز (جي سي 1)»، (الهادفة للربح)، التي تضم مليوني شركة أعضاء فيها، بينها 53 ألفاً في فرنسا. إلا أن تغييراً جذرياً من المتوقع أن يطرأ على الرمز الشريطي. وفي حديث إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»، يشير الرئيس التنفيذي لـ«جي إس 1 موند»، رينو دو باربوييا، ورئيس شركة «جي إس 1 فرانس»، ديديه فيلوسو، إلى توقف مرتقب لاستخدام الرمز الشريطي، قرابة عام 2027. ليحل مكانه نظام جديد تطوره «غلوبل ستاندرز (جي سي 1)». هو رمز الاستجابة السريعة (كيو آر كود).

«مستند هوية للمنتج، يتيح للعاملين معرفة خصائص أخرى عنه». وفي الثالث من أبريل (نيسان) 1973، وبعد مشاورات بين كبار المصنعين والموزعين، بات الرمز الشريطي النظام المستخدم للتعرف على المنتجات ذات الاستهلاك الكبير، التي كانت سطرحة في الأسواق خلال العقود المقلية. وعُرف هذا النظام بعدها بتسمية «أي إيه إن - 13» (EAN - 13)، الرمز الأوروبي للسلعة، وضم 13 رقماً. وكان أول منتج يخضع

على السواء. ويومياً، تُمسح هذه الخطوط المستقيمة التي تختلف سماكتها بحسب المنتج، ستة مليارات مرة في العالم، بينما يمر 70 ألف منتج كل ثانية عبر صناديق الدفع. وتشير الشركة الفرنسية متوسطة الحجم «سيستيم أو» (رابع كبرى شركات التوزيع في فرنسا مع 11,6 في المائة من حصة السوق ونحو 1700 متجر)، إلى أنها سجلت 523 عملية بيع لمنتجات أخضعت لمسح رمزها الشريطي في عام 2022.

باريس: «الشرق الأوسط» تُصادف في عام 2023 الذكرى الـ 50 على بدء العمل بالرمز الشريطي (باركود) الذي يشكل نظاماً للتعرف على المواد الغذائية التجارية، ومساهماً بارزاً في عولمة التجارة. قبل أن يُستبدل به تدريجياً نظام تعرف آخر، هو رمز الاستجابة السريعة (كيو آر كود) المعرّف بمعلومات أكثر. ويات الصوت الناجم عن مسح الرمز الشريطي مألوفاً للزبائن وللعاملين في المتاجر



بدأ تطبيق الرمز الشريطي في الثالث من أبريل 1973 (أ.ف.ب)

طابعة حيوية جديدة لاختبار علاج السرطان

القاهرة، حازم بدر
تستخدم جهاز المناعة في الجسم للتعرف على الخلايا السرطانية ومكافحتها، ونجح الفريق البحثي في النقاط صور عالية الدقة بنجاح للخلايا المناعية التي تتسلل إلى الأورام المطبوعة ثلاثية الأبعاد، كما نجحوا في تحفيز الخلايا المناعية بالعلاج المناعي. وتقول ياكبي شينغ، من قسم الهندسة الحيوية بجامعة كامبريدج، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الجمعة الموقع الإلكتروني للجامعة: «بينما تُستخدم النماذج الحيوانية بشكل متكرر لتقييم طرق العلاج الجديدة في أبحاث السرطان، فإن نمذجة الورم في المختبر يمكن أن تساعد في تقليل استخدام النماذج الحيوانية في المستقبل، والطابعة الحيوية تساعدنا في ذلك؛ حيث وبدلاً من الحبر في الطابعة العادية، يخرج «الحبر الحيوي»، من رأس الطابعة، وهو في هذه الحالة هيدروجيل محمل بالخلايا يحتوي على عينات تحاكي الأورام، وذلك أثناء حركة الذراع الروبوتية، بما يؤدي لطباعة المادة الناعمة ثلاثية الأبعاد التي تحاكي الورم. ودرس فريق بحثي متعدد التخصصات من جامعة كامبريدج وكلية كينغز لندن، التفاعل بين الأورام المعاد بناؤها والعلاجات المناعية، وهو شكل من أشكال علاج السرطان الذي

أول إدانة في قضية إطلاق النار خلال تصوير فيلم «راست»



أليك بالدوين يتحدث مع المحققين في موقع تصوير الفيلم (أ.ب)

السلاح الذي استخدمه اليك بالدوين، بدلاً من رصاصة خلية. وخلصت المدعية العامة كاري موريسي المولد أندرو تيت في الجمعة في محكمة بولاية نيو مكسيكو إلى أن ديف هولز، الذي تولى أيضاً دور المنسق الأمني لتصوير الفيلم ذي الميزانية المنخفضة، وبالتالي كان «خط الدفاع الأخير»، لم يفحص كل خرطوشة في السلاح للتأكد من أنها كانت غير مشحونة. ودأب اليك بالدوين (64 عاماً)، الذي اشتهر خصوصاً بمسلسل «30 روك»، على القول إن مسؤولي التصوير أكدوا له مراراً أن سلاحه غير خطر. ومن خلال الإقرار بالذنب الجمعة، يوافق ديف هولز على الإدلاء بشهادته في المستقبل بشأن هذه المسألة.

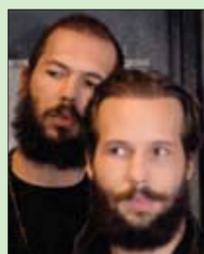
توس أنجليس: «الشرق الأوسط» حُكم على مساعد المخرج الأول لفيلم «راست»، الذي شهد تصويره حادثاً إطلاق نار عرضي على يد الممثل والمخرج اليك بالدوين أودت بحياة مصورة سينمائية، الجمعة بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بعد اتفاق أقر بموجبه بالذنب. وهذه أول إدانة في القضية، بتهمة الإهمال في استخدام سلاح فتاك. كان هذا المساعد الأول، ديف هولز، هو الذي سلم اليك بالدوين، في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، سلاحاً كان يفترض أن يكون محشواً برصاص خلي، وقام الممثل بتفعله، مما أدى إلى مقتل هالينا هاتشينز وإصابة المخرج جويل سوزا.

الإفراج عن صانع المحتوى الأميركي البريطاني أندرو تيت

وأظهرت القناة التلفزيونية أن الأربعة، المتهمين بالاستغلال الجنسي لشابات، غادروا السجن، وسط تصفيق من الكثير من المشجعين، خارج البوابة، طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. ومن المقرر أن تستمر الإقامة الجبرية 30 يوماً، في البداية، بعدها ستخضع المحكمة قراراً جديداً حول ما إذا كانت ستمدد الإقامة الجبرية، أو تفرض احتجازاً جديداً، أو تفرج عن الأربعة. وكانت أجهزة الأمن الرومانية

قد أقت القبض على صانع المحتوى البريطاني الأصل الأميركي المولد أندرو تيت في رومانيا بتهم الاغتصاب والاتجار بالبشر، في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسبما أكدت المديرية الرومانية للتحقيق في الجريمة المنظمة والإرهاب. كما القي القبض على شقيق تيت وأثنين من المواطنين الرومانيين بعد أن أجرت المديرية خمس عمليات تفتيش لمنزل في العاصمة بوخارست

بوخارست، «الشرق الأوسط» ذكرت قناة «ديجي 24» التلفزيونية المحلية الرومانية، في بث مباشر، أنه تم الإفراج عن صانع المحتوى الأميركي البريطاني، أندرو تيت، وثلاثة من شركائه المزعومين، من السجن في بوخارست، بعد ثلاثة أشهر من احتجازهم، وتم وضعهم رهن الإقامة الجبرية، في أعقاب قرار أصدرته محكمة استئناف مساء الجمعة.



أندرو تيت (إلى اليسار) وشقيقه تريستان (أ.ب)